# تفاصيل تحقيقات النيابة فى أحداث فوه ( صفحة ٦ )

# أمريكا ترفض مقترحات مبارك لحل المشكلة الفلسطينية

# القبض على ٨ من معارضى كامب ديفيد فى ذكراها السابعة

## قوات الأمن تشرد ١٢٠ أسرة فى الشرابية


الشعب

يصدرها حزب العمل الاشتراكى

رئيس مجلس الإدارة : ابراهيم شكرى

رئيس التحرير : حامد زيدان

AL SHAAB - CAIRO
1 - 10 - 1985 No. (304)

١٠ صفحات ١٠ قروش

٣١٣ ش بورسعيد ـ السيدة زينب ـ القاهرة ت : ٩٢٦٦٧٦١

الثلاثاء ١٦ من المحرم ١٤٠٦ هـ ـ ١ أكتوبر ١٩٨٥ م ـ ٢١ توت ١٧٠٢ ق « العدد ٣٠٤ » السنة السابعة


### ٣٨ ألف مليون دولار من امريكا الى اسرائيل

كشفت الاحصائيات التى نشرت فى عمان ان اسرائيل تلقت فى الفترة من عام ١٩٥٢ الى عام ١٩٨٤ مساعدات مالية من الولايات المتحدة تقدر بحوالى ٣٨ الف مليون دولار !

ويستدل من اجمالى ميزان المدفوعات التى نشره المكتب المركزى للاحصاء فى اسرائيل انه منذ حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ وحتى منتصف الشهر الحالى تلقت اسرائيل مساعدات خارجية اقتصادية وعسكرية تقدر قيمتها بأكثر من ٣١ مليار دولار !

ويتضمن هذا المبلغ المساعدات الطارئة التى تلقتها اسرائيل قبل بضعة ايام من الولايات المتحدة والتى بلغت ٧٥٠ مليون دولار !!

## أمريكا ترفض التفاوض مع الفلسطينيين قبل اعترافهم باسرائيل ونرفض تخفيض فوائد الديون العسكرية على مصر

**كتب مصطفى أمين الصفاتى :**

رفضت الادارة الامريكية المقترحات المصرية التى طرحها الرئيس مبارك والمتعلقة بالسلام وبصفة باجراء حوار مباشر بين امريكا ووفد اردنى ـ فلسطينى . كذلك رفضت الطلبات المصرية الخاصة بتخفيض تسبية الفوائد على الديون العسكرية واعتبار جزء من هذه الديون منحا لا ترد وان كانت قد وعدت بزيادة التى ... لا ترد لمصر تخفيض عبء هذه الفوائد مستقبلا .

وقد تعمدت وكالات الانباء العالمية ابراز شروط الادارة الامريكية التى ابدتها للرئيس مبارك لمجرد وضع هذه الطلبات والاقتراحات موضع البحث والدراسة . وذكرت وكالات الانباء ان هذه الشروط تشمل :

● الابقاء على الاعداد الاضافية من قوة التدخل السريع الامريكية وقوات دلتا التابعة للفرقة ٨٢ الامريكية فى المعسكر المخصص لها فى منطقة شاطئ الحمام بعرض مطروح .

● ضرورة عودة السفير المصرى لتل ابيب ، واتخاذ خطوات جادة وفعلية فى مجال التطبيع بين مصر واسرائيل ، كبداية حقيقية لدفع عجلة السلام كما قالت وكالة انباء رويتر وراديو اسرائيل .

● اجراء مناورات عسكرية امريكية ـ مصرية قبل رحيل القائم بمحبة الوضع المتدهور فى المنطقة ، ولتكون هذه القوات على استعداد جيد فى حالة تعرض المصالح الامريكية للخطر . واشار الى هذا التحليل لارى سبيكس المتحدث الرسمى باسم البيت الابيض الامريكى .

وقد علقت صحيفة الرأى العام الكويتية على هذه الشروط فى رسالة لمراسلها بواشنطن فذكرت : ان القيادة العسكرية المصرية فوضت الرئيس مبارك للبت فى الطلب الامريكى الخاص باجراء المناورة العسكرية المشتركة الجديدة على ضوء الموقف الامريكى من المطالب المصرية الخاصة بجدولة الديون العسكرية وتحويل بعضها الى منح لا ترد ، واضافت الصحيفة ان القيادة المصرية لا تمانع من الموافقة على الاقتراحات الامريكية الخاصة باجراء مناورة عسكرية مشتركة جديدة وان كانت لا تجد مبررا حقيقيا لها وان كانت تلك المناورات تتيح احتكاكا مناسبا لعناصر الجيش المصرى المشاركة فيها فى الاسلحة والخبرات الامريكية المتطورة .

وكان الرئيس مبارك قد عقد اجتماعا مع جيمس بيكر وزير الخزانة الامريكى وكاسبار واينبرجر وزير الدفاع وعدد من كبار المسئولين حضره الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية والدكتور اسامة الباز قبل لقائه بالرئيس رونالد ريجان مباشرة ، وحدد الرئيس مبارك المطالب المصرية المتعلقة بالجانب الاقتصادى فى تخفيض قيمة فوائد الديون العسكرية الامريكية لمصر لتصبح ٥ أو ٦٪ بدلا من ١١٪ ، وزيادة حجم المعونات الاقتصادية لمصر والمخصصة لعام ١٩٨٦ التى تبدأ فى أكتوبر القادم .

ولقد اصطدم الطلب الاول بحجة أن القوانين الامريكية لا تسمح بذلك . وأبلغت الادارة الامريكية الرئيس مبارك بأن هذا الطلب يحتاج لتشريع خاص . ولكنهم أعطوا وعدا فى التصريحات الصحفية التى أعقبت لقاء الرئيسين ببحث هذه المسائل . ويتضح أن ذلك سيكون مرتبطا بالشروط الامريكية التى طرحتها أمام المطالب المصرية .

وقد علقت جريدة « الموند » الفرنسية على المباحثات الاقتصادية فذكرت : ان مصر تواجه صعوبات كثيرة منذ هبوط عائداتها من النقد الاجنبى . وهذا الوضع يعود لانخفاض قيمة البترول ـ الانتاج الرئيسى للتصدير ـ ، بالاضافة الى العجز فى الميزان السياحى حيث أن المصريين ينفقون فى الخارج أكثر مما يحققه السياح فى مصر والقروض الخارجية امر لا غنى عنها للقيادة المصرية من اجل تحقيق التنمية وسد العجز الخطير الذى يعانيه الاقتصاد المصرى .

وقد بحث الرئيس مبارك فى اجتماعه بالرئيس الامريكى هذه المطالب . وحينما سأل الصحفيون لارى سبيكس المتحدث الرسمى عن مدى قبول الجانب الامريكى للطلبات المصرية المتعلقة بالمساعدات الاقتصادية ... امتنع عن الاجابة ورفض التعليق !!

أما عن الجانب الآخر من المحادثات الذى احتل الجزء الاكبر على جدول المسئولين فى الادارة الامريكية وهو ما يتعلق باجراء حوار ... بين وفد اردنى ـ فلسطينى والادارة الامريكية ، فقد حاولت الادارة الامريكية استغلال ... السفير المصرى الى تل ابيب ... حقيقى بين العرب واسرائيل ... ابدى راديو اسرائيل فى تعليق له .

● « البقية ص ٩ »

**وسائل الاعلام الامريكية :**

## زيارة الرئيس مبارك لم تحرك مسيرة السلام

ذكر راديو صوت امريكا نقلا عن تصريح لمسئول امريكى نشرته الصحف الامريكية ان الرئيس الامريكى ريجان قد أكد للرئيس مبارك خلال زيارته الاخيرة لواشنطن ان الولايات المتحدة ملتزمة باحراز تقدم فى العملية السلمية فى الشرق الاوسط ولكنها مشغولة الآن بأولويات أخرى .

وقد اجمعت الصحف الامريكية على ان المحادثات التى أجراها الرئيس مبارك مع الرئيس الامريكى ريجان لم تفتح آفاقا جديدة امام عملية السلام . لان الجانبين يختلفان اختلافا جوهريا حول دور منظمة التحرير الفلسطينية فى مسيرة السلام .

وقد اوضحت كل من صحيفة نيويورك تايمز وصحيفة الواشنطن بوست ان زيارة الرئيس مبارك لواشنطن لم تحرك مسيرة السلام المتعثرة قيد انملة !!

## ضابطا شرطة يعتديان على صحفى بالشعب

تعرض الزميل سمير شرباش المحرر بالشعب لاعتداء من جانب الملازم أول محمد الشريف وزميله الملازم أول ... مظهر من قوة الامن المركزى بطنطا ، وذلك اثناء قيام الزميل بأداء مهمته الصحفية وتغطية حادث انقلاب السيارة رقم ٧٢٧٢ شرطة وهى فى طريقها الى مدينة فوه لتغيير الورديات !!

وقد استولى الملازم أول محمد الشريف على كافة متعلقات الزميل المحرر وتشمل كاميرا ومسجلا وبطاقات تحقيق الشخصية وحافظة نقوده .

تقدم الزميل ببلاغ الى مركز شرطة قطور أثبت فيه هذه الواقعة ولم يتم أخذ أقوال الزميل الا بعد ٨ ساعات كاملة ... والى الآن لم يتم استكمال المحضر مع الضباط .

### هل يزور مبارك الجزائر ؟

من المتوقع ان يلتقى قريبا الرئيس حسنى مبارك والرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد وذلك على ضوء المبادرات المتبادلة والتى جرت بين المسئولين المصريين والجزائريين فى الآونة الاخيرة .

مصادر جزائرية ... ان الرئيس مبارك سيقوم فى القريب بزيارة للجزائر تلبية لدعوة الرئيس الجزائرى ... بن جديد والتى وجهها للرئيس مبارك اثناء اللقاء الذى تم بينهما اثناء انعقاد مؤتمر القمة الافريقى الاخير .

### دافيد أوين على مائدة هيكل

وجه الاستاذ محمد حسنين هيكل الدعوة الى مستر دافيد أوين وزير الخارجية البريطانى السابق على الغداء يوم الخميس القادم مع عدد من الشخصيات السياسية المصرية بينهم المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى ـ اقرب من الجناح الاشتراكى بحزب العمال البريطانى .

### تغيير فى رؤساء لجان مجلس الشعب

علمت « الشعب » ان هناك اتجاها لتغيير معظم رؤساء لجان مجلس الشعب بعد ان تبين ان هذه اللجان خرجت عن الخط المرسوم وقامت بكشف حكومة الحزب الوطنى فى اكثر من موقع هام .

### انتخاب صلاح القفص امينا للغربية

اجتمعت هيئة مكتب حزب العمل الاشتراكى بالغربية وقررت اختيار الزميل صلاح القفص امينا للحزب بمحافظة الغربية وعلى هذا يصبح تشكيل المحافظة مكونا من :

صلاح القفص امينا ، ناجى الشهابى امينا مساعدا ، محمد سعيد عبد الفتاح امينا للتنظيم ، حسن الندوة هدية امينا للصندوق ، عبد الحميد فتوح عضوا ، ابراهيم الرمادى امينا للعمال ، عزت عبداله امينا للاعلام ، فؤاد عجوة امينا للحريات ، نشأت متولى امينا للشباب .



**كتب عماد محجوب :**

فى الذكرى السابعة لتوقيع اتفاقية كامب ديفيد ألقت مباحث أمن الدولة القبض على ٨ مواطنين فجر وصباح يوم الخميس بتهمة الاعداد لمسيرة بهذه المناسبة .

اتهم المقبوض عليهم بالتحريض على كراهية النظام وتحريض الناس ضده وبث دعايات مثيرة من شأنها تكدير الامن العام وتعريض المصلحة العامة للخطر والتحريض على مقاومة السلطات وحيازة وتوزيع مطبوعات أحدها منشورا « فليسقط عار كامب ديفيد » و « التطبيع الذى فرض الاغتيال » .

وقد تم تحويل المقبوض عليهم الى نيابة أمن الدولة التى أمرت بحبسهم حبسا مطلقا وتم ايداعهم بسجن الاستئناف بالقاهرة فى زنازين المحكوم عليهم بالاعدام .. والمقبوض عليهم هم عبد العزيز ابراهيم مرسى والمهندس عبد العزيز نصار ومحمد عبد المحسن الرفاعى وعلاء على علام أعضاء حزب العمل والدكتور عبد المحسن حمودة .

وقد شنت أجهزة الامن حملات على منازل المعتقلين فى الفجر لتفتيشها وبث الرعب فى نفوس أسرهم . أحدثت عمليات القبض والتفتيش التى قام بها رجال الشرطة تلفيات عديدة فى منازل المقبوض عليهم .

حضر التحقيق مع المقبوض عليهم يوم الخميس الماضى الزميل أحمد حسن المحامى امين مساعد الحزب بالاسماعيلية واستكمله يوم السبت الزميل محمد أبو الفضل الجيزاوى عضو اللجنة التنفيذية وشوقى خالد أمين الحزب بالجيزة .

### المؤتمر العام لحزب العمل الاشتراكى ١٩ و ٢٠ ديسمبر

قررت اللجنة العليا لحزب العمل الاشتراكى انعقاد المؤتمر العام لحزب العمل الاشتراكى بالقاهرة يومى ١٩ و ٢٠ ديسمبر القادم .

يبحث المؤتمر موضوعات التطبيق الديموقراطى والطريق للقضاء على الفساد والانحراف وبرنامج الانقاذ الاقتصادى والتعبئة القومية لمحو الامية وتعديلات لائحة الحزب .

### اللجنة التنفيذية تجتمع يوم ١١ أكتوبر

تعقد اللجنة التنفيذية لحزب العمل الاشتراكى اجتماعها القادم يوم الجمعة ١١ اكتوبر الحالى برئاسة المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب .

### ندوة الحزب اليوم قضايا الديمقراطية بعد ٦ أكتوبر

يخصص حزب العمل الاشتراكى ندوته الاسبوعية اليوم لمناقشة قضايا الديموقراطية بعد ٦ اكتوبر . يتحدث فى الندوة المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب وقيادات وأصدقاء الحزب . تبدأ الندوة فى السابعة مساء بمقر الحزب ٣١٣ شارع بورسعيد بالسيدة زينب بجوار المدرسة الخديوية الثانوية .

### الجمعة القادم مؤتمر سياسى فى التل الكبير

تقرر تأجيل المؤتمر السياسى الذى كان من المقرر عقده بمدينة التل الكبير مساء يوم الخميس القادم الى يوم الجمعة ٤ اكتوبر .

يحضر المؤتمر المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب وعبد الحميد بركات وحامد زيدان الامينان العامان المساعدان وقيادات الحزب .

ويقوم رئيس الحزب وقياداته بزيارة قرية العزازى بالشرقية مساء غد بمناسبة مولد الشيخ العزازى الجد الاكبر للزميل ابراهيم العزازى عضو اللجنة التنفيذية .

الشعب : ننشر هذا الرسم بمناسبة ما تنشره صحف القاهرة والكويت عن كتاب السادات « الحقيقة والاسطورة »

اقرأ ندوة الحزب ( ص ٢ )

## الأمن المركزى يحطم ٨ منازل بالشرابية

**كتب عاطف حسين :**

قامت قوات الامن المركزى برئاسة نائب مأمور قسم الشرابية بتحطيم ثمانية منازل ضمن ١٢٨ منزلا تنوى تحطيمها .. وقامت بتشريد أكثر من ٢٠ اسرة تضم ١٠٠ مواطن ضمن اكثر من ١٠٠٠ اسرة تنوى تشريدها بمنطقة حوض البكرى بمزلقان ابووافية بالشرابية .. !!

ويجىء هذا الموقف بناء على القرار الذى اصدره مستشار محافظ القاهرة رقم ٢٢ لسنة ١٩٨٥ فى شهر مارس الماضى .

ورغم ان المستشار عماد الدين معوض رئيس محكمة شمال القاهرة قد اصدر الامر الوقتى رقم ١٠٦ لسنة ١٩٨٥ وقتى مدنى بايقاف قرار الازالة لحين البت فى الدعوى المقامة امام القضاء .. رغم ان الدعوى مازالت منظورة الا ان رئيس المجلس الشعبى المحلى بالاتفاق مع مدير الاسكان يلغى قانا باصدار قرار ازالة آخر لم يعلنوا به احدا حتى لا يطعن فيه وفجأة قامت قوات الشرطة بتحطيم المنازل .

والغريب فى الامر ان هذه المبانى مقامة منذ أكثر من ١٥ عاما تحت سمع وبصر جميع المسئولين فى محافظة القاهرة وحى شبرا التابعة له المنطقة .. وان المهندس محمد رأفت راضى مدير الاعمال بمنطقة الاسكان بحى شبرا يمتلك مكتبا خاصا للاعمال الهندسية عنوانه ٥ شارع محطة الفرز بمزلقان ابو وافية اى فى نفس المنطقة المراد ازالتها .. الاغرب من ذلك انه هو الذى اشرف على الرسوم الهندسية لعدد من هذه المبانى .

الاكثر من هذا ان الذى قام بتقسيم وبيع هذه الاراضى عدد من قيادات المجلس الشعبى المحلى لمحافظة القاهرة والمجلس الشعبى لحى شبرا تحت اشراف عدد من مهندسى حى شبرا وتحتفظ « الشعب » باسمائهم جميعا .

وقد قام المواطنون الذين تم تشريدهم بتعليق لافتات استغاثة بمحافظ القاهرة ورئيس الوزراء للتدخل لانقاذهم من الضياع .

### رئيس الحزب ونائبه يزوران ضريح عبد الناصر فى ذكراه الـ ١٥

قام المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى والمستشار الدمرداش زكى العقبالى نائب رئيس الحزب بزيارة ضريح جمال عبد الناصر وقراءة الفاتحة على روحه فى مناسبة الذكرى الخامسة عشرة على وفاته . كما قدما العزاء الى اسرة عبد الناصر باسم حزب العمل الاشتراكى .

واشترك المهندس ابراهيم شكرى يوم السبت الماضى فى احتفال حزب التجمع بهذه المناسبة والقى كلمة بهذه المناسبة فى الاحتفال .

### القطاع الثالث بين الطيران والفنادق

بقلم الدكتور محمد حلمى مراد

اقرأ ( ص ٥ )

### ابراهيم شكرى يفتتح معرض الكتاب المسلم

ينظم حزب العمل الاشتراكى معرضا للكتاب المسلم بالتعاون مع دار المسلم فى ميدان العباسية . يفتتح المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى المعرض فى الخامسة من مساء اليوم .

### ابراهيم شكرى فى كفر الشيخ

يجتمع رئيس حزب العمل الاشتراكى بأعضاء لجنة محافظة كفر الشيخ وامناء اللجان بالمحافظة فى الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الخميس ١٠ اكتوبر وذلك بقرية نصرة « المرابعين » التابعة لكفر الشيخ .

## اصابة ٣٠٠ مواطن بمرض التهاب الكبدى الوبائى بسبب تلوث المياه

●● انتشر مرض الالتهاب الكبدى الوبائى بقرية ... وتوابعها التى يزيد عدد سكانها عن ٨٠ الف نسمة بلغ عدد الحالات التى ظهرت حتى الآن اكثر من ثلثمائة حالة .

●● وأكدت الاستشارات الطبية للمرضى وتقارير تحليل المياه التى اجرتها معامل وزارة الصحة بالجيزة ان انتشار الوباء يعود لتلوث مياه القرية بأيسار المصرف التى اقاموها الاهالى دون نظام وسط الشوارع لعدم وجود شبكة صرف صحى بالمنطقة .

### ٣٥٠ عاملا يضربون عن الطعام فى شركة السويس للزيت

قام عمال شركة السويس للزيت « سوكو » بالاضراب عن الطعام منذ يوم الثلاثاء الماضى بمنطقة جبل الزيت جنوب غرب البحر الاحمر .

يبلغ عدد العمال المضربين عن الطعام حوالى ( ٣٥٠ ) عاملا ، يجىء هذا الاضراب بسبب تأخر صرف العلاوات المقررة منذ اول يوليو ١٩٨٥ بالاضافة الى سوء التغذية المتولة بها الشركة حيث ان متعهد التغذية المتعاقد مع الشركة لا يلتزم بالمواصفات المتفق عليها وتسبب ذلك فى مطالبة العمال للادارة بضرورة تغييره الا انها اصرت على نفس المتعهد .

وكان العمال فى منطقة رأس بدران قد أعلنوا اضرابهم عن الطعام منذ حوالى شهرين بسبب سوء الطعام الذى تقدمه الشركة لهم .

فوجئ الموظفون بأن ادارة الشركة قد أوقفت صرف المرتبات لجميع العاملين لحين تسوية الحوافز المتأخرة للعمال مما سبب تذمرا أكبر داخل ادارة الشركة وفى مواقع العمل .

مازال رئيس مجلس الادارة المهندس سمير تادرس فى رحلته الاستجمامية بسويسرا !!

### مؤتمر لمناصرة معارضى كامب ديفيد المعتقلين

ينظم اتحاد شباب حزب العمل الاشتراكى وحركة مناهضة الصهيونية مؤتمرا شعبيا كبيرا لمناصرة معارضى كامب ديفيد المعتقلين فى الذكرى السابعة لتوقيع اتفاقياتها . يشترك فى المؤتمر الدكتور محمد حلمى مراد وفتحى رضوان ونبيل الهلالى والشيخ احمد المحلاوى واحمد طه والشيخ مصطفى عاصى وجلال عارف .

يعقد المؤتمر فى مقر حزب العمل الاشتراكى ٣١٣ شارع بورسعيد يوم ... السابعة مساء ...

# ● ندوة الحزب فى ذكرى أحمد حسين وجمال عبد الناصر .. أحلام مصر الفتاة حققتها ثورة يوليو



● المهندس ابراهيم شكرى والى يمينه المستشار العقالى والدكتور احمد عبد الغنى والى يساره حامد زيدان ومحمد متولى عوض ...

● جانب من ندوة الحزب الاسبوعية فى ذكرى احمد حسين وجمال عبدالناصر ...

جمال عبد الناصر

أحمد حسين

# كان أحمد حسين الشجرة وعبد الناصر الثمرة

## مشروع قرش أحمد حسين وقرارات ناصر الاشتراكية

# دليل على أن الاستقلال الوطنى يبدأ بالاستقلال الاقتصادى

## كتيبة مصطفى الوكيل التى قادها أحمد حسين جهزها ابراهيم شكرى من ماله الخاص

كتب ـ ممدوح قاسم :

هرمان شامخان فى تاريخ مصر ، قل ان يطاولهما احد ! لم يستطع المتحدثون فصل احدهما عن الآخر ، فقد كانا الشجرة والثمرة معا ، وحين كان أحمد حسين زعيما لمصر الفتاة ، كان جمال عبد الناصر عضوا بها يرتدى القميص الاخضر !

هل كان جمال عبد الناصر يستطيع ان يقود ثورة دون ان يثير احمد حسين بداخله الثورة

هذا ما اجابت عنه ندوة الحزب التى القيها بمناسبة ذكرى الزعيم احمد حسين فى ٢٦ سبتمبر ، وذكرى الزعيم جمال عبد الناصر فى ٢٨ سبتمبر والتى حضرها المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب ورفيق نضال احمد حسين فى مصر الفتاة والحزب الاشتراكى ، والمستشار الدمرداش زكى العقالى نائب رئيس الحزب ، والزميل حامد زيدان الامين العام المساعد ، والزميل الدكتور احمد امين عبد الغنى عضو اللجنة التنفيذية للحزب ، والاستاذ محمد متولى عوض عضو الحزب ، وجمهور غفير امتلأت به قاعة الندوات بحزب العمل الاشتراكى .

### احلام احمد حسين .. نقلها عبد الناصر !؟

تحدث المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى عن سيرة احمد حسين بصفته كان نائبه فى مصر الفتاة والحزب الاشتراكى ، وعن عبد الناصر بصفته صديقا له فقال : نحن نجتمع لنتذكر سيرة عظيمين من عظماء مصر فى مسيرة التاريخ ، الاول استطاع ان يفكر ويخرج مصر مما رآه من مظاهر ضعف تحيط بها ، فقرر ان مصر يجب ان تعود سيرتها الاولى مجدا ورفعة .. فيقف وقد كان طالبا يلم ألو الاقصر يهتف « المجد لمصر » داعيا الشباب ان ينفض عن كاهله كل آثار الظلم التى القاه المستعمر ودعا للنظر الى مصر ارضا وتاريخا وكيانا ..

وهكذا سمعها عبد الناصر من احمد حسين ، فحزبنا هو الشجرة والثمرة ، ونحن نحب الشجرة بجذورها وثمرتها ، فأفكار احمد حسين واحلامه كان يمكن ان تظل كبرامج ، وكان يمكن ان تظل مسطورة ، ولكن عبد الناصر جاء ليجعل من هذه الاحلام واقعا ..

... ابلغ من كل صوت سواه ! ثم دعا شباب الثمانينات الى الاقتداء بشباب الثلاثينات : يجب ان تفيق ، فعشرات الالوف من شبابنا تستهلكه العادات السيئة من سجائر ومخدرات وحانات ، فيجب ان نعلم ان الوقت جد لاهزل فيه ، ولكى تستقل مصر درس احمد حسين ان لا يأس مع الحياة ، ولم يكن احمد حسين يقاوم

جحافل الظلام ، ويخرج من سجن ليدخل سجن ، حتى رأى عبد الناصر النور الذى يشع منه ، فقام بالثورة !! .. كان عبد الناصر غلاما يخطو على عتبات الشباب ، حين شارك جموع احمد حسين تظاهراتهم بميدان المنشية بالاسكندرية ...

ورائد الحركة الوطنية فى مصر ، والذى قاد شباب مصر فى الثلاثينات والاربعينات ومطلع الخمسينات ، ناضل وقاد شباب حزبه فمهد لثورة ٢٣ يوليو .. وتحدث عن عبد الناصر قائد ثورة ٢٣ يوليو ومفجرها وصاحب القرارات التاريخية التى ...

... الصندوق ، وتصنع كل شىء بقرية العروبة ، حتى اذا ماوضع فى موضع اختبار الرجولة ، انحاز للاستعمار وتصرف كالخارج على عروبته !!

### الاستقلال الكامل

ثم كانت كلمة الزميل حامد زيدان الامين العام المساعد للحزب ، وامين الاعلام فقال : نتحدث عن احمد حسين رائدنا ، ورائد حزبنا ،

... خبزه من الدقيق الامريكى ، فهو يرهن استقلاله للامريكان .. فتحرير المواطن يبدأ من تحرير لقمة العيش !

### نتاج نضالهما !

ثم تحدث الزميل الدكتور احمد امين عبد الغنى عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل الاشتراكى والاستاذ ...

... امام منافذ البقاء يسدونها ، فتعرض لهم البوليس باطلاق الرصاص فسقط عبد اللطيف عبد الغنى الطالب بمعهد القاهرة الثانوى شهيدا ، وجرح العشرات ، ودخل السجون الكثير ، اناس يقتلون ويعتقلون لانهم يدعون لان تكون كلمة الله هى العليا !!

... ارادتها وربطها فى الاخير بعجلة التبعية من طريق الاقتصاد التابع .

على ان هذه الحقائق المطلوبة ليست هى لب هذا المقال وانما هى تقدمة لازمة لهذا الذى نريد استرعاء النظر اليه من ان وقوع مثل هذه الظروف على مصر لا ينبغى ان يكون حائلا دون ...

## الوطنية والتبعية

لم يكن كفاح الشعب المصرى عبر تاريخه المعاصر من أجل تحقيق آماله المشروعة فى التحرر والاستقلال والرفاهية والتقدم الا حلقات متصلة رفعت خلالها القوى الوطنية المصرية المعبرة عن ضمير شعبها العريق رايات هذا الكفاح المستمر لتتسلمها الاجيال المتعاقبة جيلا من بعد جيل .

بقلم :

ممدوح قناوى

والمشروع الاستقلالى لمصر الحديثة الذى استوعب الطليين الوطنى والدستورى معا منذ عرابى فمصطفى كامل وفريد فسعد زغلول فجمال عبد الناصر والذى مازالت تحمله اجيالنا المتعاقبة الى الان ، هو بعينه ذات المشروع الاستقلالى الذى استشهد من اجله من استشهد وسقط من سقط واستمر من استمر عبر هذه المسيرة الطويلة التى لم تخمد اتاءها شعلة الكفاح المصرى ، والذى اضيف اليه على يد ثورة يوليو البعد القومى العربى الذى لم يكن كشفا جديدا لهوية الشعب المصرى بقدر ما كان تعرفا على طبيعة الصراع بين الامة العربية واعدائها المتربصين بها والذين انتهى بهم الامر الى زرع الجسم الاستيطانى الصهيونى فى جسم الامة العربية وعلى بوابة مصر الشرقية ليكون عائقا لنمو هذه الامة ومكرسا لتجزئتها . فكان فضل ثورة يوليو فى ابراز هوية مصر العربية وقيادتها للمد الثورى العربى هو قمة الادراك لحقيقة ان التحديات التى واجهتها مصر والتى حالت دون تحقيق مشروعها الاستقلالى منذ عرابى وجعلت منه مشروعا مؤجلا الى الان هى ذات التحديات التى تواجه الامة العربية مجتمعة .. دون ان يختلف الحال وقت هيمنة الامبراطوريتين الانجليزية والفرنسية عنه بعد ان تسلمت الولايات المتحدة الامريكية زعام قيادة الامبريالية العالمية ، وعقدت حلفها الاستراتيجى مع الصهيونية العالمية مستهدفة فى المقام الاول تصفية دور مصر الرائد بالنسبة لامتها العربية ...

ارتياد سبل الانقاذ لاوضاع مصر من هذا الذى يراد بها .

ان الاوطان فى مسيرة حياتها لاتخلو من أيام الرخاء واوقات للشدة ، ينطبق عليها ذلك انطباقه على الافراد فى مسار حياتهم .

واذا كان شعب ما او وطن ما ، قد فرضت عليه أوضاع طارئة تعترض سبيل حياته الطبيعية وتؤثر على مقدراته ، فان الفارق يكون كبيرا بين أن يواجه هذا الشعب وهذا الوطن ظروفه الطارئة باعتبارها واقعا مرفوضا يسعى دائبا الى تغييره والتعامل معه من منطلق التغلب عليه والتخلص من سلبياته من خلال رؤية واضحة وعزيمة الواقع ؟ وبين أن يكون التعامل مع هذه الاوضاع المفروضة عليه هو تعامل اليأس من القدرة على تغييرها أو غير المدرك لحجم ومدى الاخطار المتولدة منها

ان الظروف الصعبة التى تمر بها مصرنا الآن ، والتى لا تمسكنا من انتهاج طريق ذاتى للتنمية ولحل مشاكل جماهير شعبنا المتراكمة والمعقدة لا تلغى روح المقاومة الصلبة لهذه الظروف .. فما أكثر ما فرضته على شعوب أخرى وفى عالمنا المعاصر تحديات مماثلة فى شكل أو آخر من اشكال الهيمنة الخارجية ، الا ان ذلك ...

## استجابة من الرئيس مبارك .. ولكن

منذ اعلان قيام حزب العمل الاشتراكى .. والحزب ينادى بان يكون الاعتماد على الذات هو جوهر التنمية الاقتصادية وليس الركون الى الاعانات الاجنبية .. وارتفع صوت المهندس ابراهيم شكرى تحت قبة مجلس الشعب .. وفى مؤتمراته الشعبية يطالب الحكومة باتباع سياسات اقتصادية تعتمد على ثروات البلاد الطبيعية والبشرية .. واستخف السادات بهذه الدعوة وهاجمها .. واوحى الى كتابه بالصحف المسماه القومية بمهاجمة دعوة حزب العمل .. ولم يبال حزب العمل ومضى ينادى بضرورة ايقاف دوامة القروض الخارجية المتزايدة التى تثقل ماليه البلاد بالاعباء التى تنوء بها مستقبلا .. وكانت آخر دعوة لحزب العمل فى هذا المجال هى التى أعلنها د. محمد حلمى مراد أمين عام الحزب فى مقاله ...

حسنى مبارك

وتصريح رئيس مجلس الوزراء بان الوزارة تعمل كمجموعة واحدة وبروح الفريق الواحد - وانه يجب تغيير كل السياسات الاقتصادية الاعلامية والتعليم والتى أدت الى خراب الارض والانسان .. ان مصرنا اليوم بحاجة ...

ناصر الشهابى

## أخبار الحزب

### أين ذهبت أموال صندوق خدمات الطرق بمحافظة الدقهلية ؟!

طلبت محافظة الدقهلية من ادارات الزراعة بمراكز المحافظة كشوف الحيازات الزراعية لبيان المبالغ التى تم تحصيلها منذ عام ١٩٨٠ حتى عام ١٩٨٤ بواقع ٥ جنيهات عن كل فدان فى الوقت الذى تشكو فيه الطرق لصندوق خدمات الطرق بالمحافظة من الاهمال .. ويبدو ان هذه المبالغ تسخرت لطرق المحاسيب .!

***

### اعضاء الحزب بالجيزة يناقشون مشاكل الجماهير مع سكرتير عام المحافظة

التقى وفد من اعضاء حزب العمل الاشتراكى برئاسة الزميل شوقى خالد المحامى امين المحافظة والزملاء د. محمد سلامة وعبد المنعم المليجى وسيد السوهاجى بلقنا سكرتير عام محافظة الجيزة لعرض بعض مشاكل الجماهير بالمحافظة وهى مشاكل قرية برقشت التى طرحت خلال مؤتمر الحزب الا...

ومشكلة المنيا والشرقا والصف وتعويض الفلاحين عن غرق أراضيهم ومشكلة تلوث مياه الشرب بالبدرشين والحوامدية .

ومشاكل أبو صير .

وكذلك المطالبة بانشاء مجمع خدمات بالمنيرة الغربية وعزبة المفتى ومشكلة الصرف الصحى بالمنيرة الغربية والمفتى وارض المطار والايواء ومشكلة مساكن الايواء بمناطق الجيزة المختلفة .

ومشكلة توزيع الاسكان الشعبى فى اومبو على غير مستحقية .

والمطالبة بانشاء كوبرى للمشاة ببولاق الدكرور ومنطقة الاورمان بالدقى .

وقد تقدم اعضاء الحزب باقتراح انشاء حدائق للاطفال فى ميدان ابو الهول وخلف محكمة الجيزة وانارة طريق زغلول وانشاء مجمعات استهلاكية ومركز شباب فى منطقة السيس وتقسيم خطاب .

وكان من المقرر ان يلتقى الزملاء خلال هذا الاجتماع بمحافظ الجيزة ولكنه اعتذر عن الحضور فى آخر لحظة لمرضه .

### اجتماع لاعضاء الحزب فى المحلة الكبرى

تقرر عقد اجتماع لاعضاء حزب العمل الاشتراكى بدائرة المحلة الكبرى يوم السبت ٥ اكتوبر الحالى يحضر الاجتماع الزميل عبد الحميد بركات الامين العام المساعد وامين التنظيم والزميل ناجى الشهابى

***

### لجنة مصر الجديدة تجتمع ٧ اكتوبر

لجنة حزب العمل الاشتراكى بمصر الجديدة تدعو جميع الاعضاء الى اجتماع عام يوم الاثنين ٧ اكتوبر بمقر اللجنة ١٨ شارع ابراهيم اللقانى بمصر الجديدة فى السابعة مساء .

***

### انضمامات جديدة للحزب بدسوق وفوه

انضم الى عضوية حزب العمل الاشتراكى بدسوق وفوه كل من الاسماء عوض غازى ووفاء محمد السيد الفقى ، وآمل مصطفى غازى واسماعيل احمد الشهاوى والسيد عبد المجيد فراج « مهندس زراعى » محمد عبده ابو العصل « مدرس » .

### قيادات حزب العمل بايجا تلتقى برئيس المدينة وتناقش معه المشاكل

التقت قيادات حزب العمل الاشتراكى بايجا برئيس مدينة ايجا الجديد ورحبت به رئيسا للمدينة والمركز وناقشت معه المشاكل التى يعانى منها المواطنون بالمدينة وقرى المركز ومنها ضرورة اعادة كورنيش الرياح التوفيقى امام المدينة وردم الترعة المجاورة بالطريق داخل الكردون واعادة النظر فى توزيع وبحث اصحاب طلبات شقق الاسكان .

وتمهيد الطرق الترابية الموصلة للقرى وتزويد محطات المياه بالكيروسين مع ضرورة ايجاد وسيلة لعبور الطلبة والطالبات الى مدارس التجارة والصناعة .

وقد وعد رئيس المدينة بحل هذه المشاكل .

وقد تكون الوفد من الزملاء عمر المنجى المحامى وعضو لجنة المحافظة واحمد الفقى امين الدائرة النائب لجنوب الدقهلية ونبيل عوض المحامى وامين الحزب بالمركز ويحيى البلاسى المحامى وعضو لجنة المحافظة .

### أخبار الحزب بالاسكندرية

● تم تشكيل امانة العمال من ابراهيم والى امين عمال المحافظة امينا ومحمد اسماعيل مصطفى امينا مساعدا ومحمد حسن صالح امينا للتنظيم وعبد الفتاح عباس امينا للصندوق وعبد العزيز ابو ستة امينا للجنة الفنية وفاروق حامد امينا للشكاوى ومحمود السيد محمود مندوبا للاتصال وتقرر ان يكون انعقاد اللجنة الثلاثاء من كل اسبوع فى السادسة مساء .

● تم افتتاح العيادة الطبية الشاملة بدار الحزب فى الاسكندرية وذلك لخدمة الجمهور واعضاء الحزب باسعار رمزية .

● اقام عمال شركة الورق الاهلية بالاسكندرية بالتعاون مع امانة العمال دعوى قضائية لصرف حوافز الانتاج أسوة بزملائهم بنفس القطاع وبأثر رجعى منذ عام ١٩٨٢ .. الدعوى ستنظر فى اكتوبر القادم .

### لجنة كفر الشيخ تجتمع بالمحافظ

اجتمعت لجنة حزب العمل الاشتراكى بكفر الشيخ بالمحافظ المهندس نبيل حلاوة وناقشت معه العديد من المشاكل الجماهيرية لمدة ساعة - ابدى المحافظ تفهما كاملا للمشاكل التى عرضت .

مثل الحزب كل من الزميل عزت طولان امين الحزب بالمحافظة والمهندس رجب الشناوى عضو اللجنة العليا

### اختيار أمين الحزب بالسويس ممثلا للمنظمة العربية لحقوق الانسان بالمحافظة

اختارت المنظمة المصرية لحقوق الانسان الزميل عبد القادر حراجى حسن أمين حزب العمل الاشتراكى بالسويس والمحاسب ببنك مصر ممثلا لها بالمحافظة .

وقد كلفته المنظمة بتمثيلها فى تلقى طلبات المضرورة ، وتلقى الشكاوى

### مؤتمر للمرأة العاملة فى ديسمبر القادم

يعقد خلال شهر ديسمبر القادم مؤتمر للمرأة العاملة لمناقشة مشكلاتها والتشريعات العمالية والقوانين التى تواكب متطلباتها فى الحضانة والرضاعة والاجازات ومرافقة الزوج عند السفر للخارج .

***

### لجنة السويس تلتقى بالسكرتير العام للمحافظة

التقت قيادات حزب العمل الاشتراكى بالسويس بالسكرتير العام للمحافظة فى مساء يوم ١٩٨٥/٩/٢٣ وناقشت معه المشاكل الجماهيرية وعلى رأسها مشكلة الاسكان بالسويس .

وفى نهاية اللقاء الذى استمر اكثر من ساعة قدمت لجنة الحزب التهنئة له على توليه مهام السكرتير العام للمحافظة .

***

### لجنة الحزب بمصر الجديدة تلتقى برئيس الحى

التقى وفد من لجنة حزب العمل الاشتراكى مكونة من الزميل فاروق عبد الحميد امين اللجنة ، والزميل احمد حسن السودكى الامين المساعد والزميل محمود على درويش امين التنظيم باللواء محمد على ابو بكر رئيس حى مصر الجديدة ، وناقشوا معه مشاكل الحى وكيفية العمل على حلها ، من رصف للطرق ، وارصفة للمحلات ، والعناية بالخضرة فى المتنزهات .

وعد رئيس الحى بالاستجابة لما عرضوه .

***

### شباب العمل فى الشرقية يكتسح انتخابات الاندية ومراكز الشباب

...

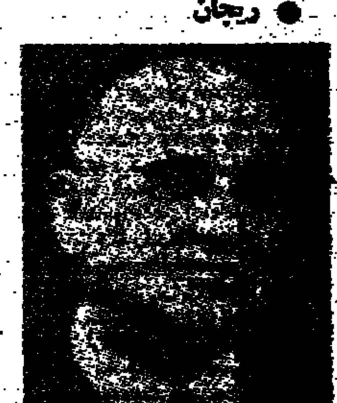
ماذا فى قمة جورباتشوف - ريجان القادمة؟

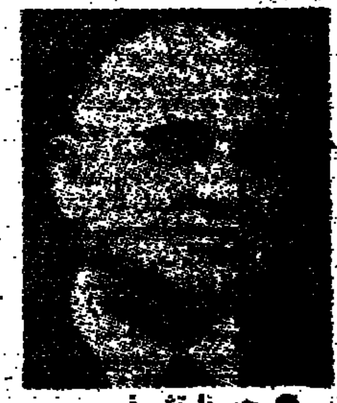
# المناورات تشتد والشرق الاوسط فى المؤخرة ماذا ننتظر والاوراق العربية فى سلة واشنطن

تشهد الفترة القليلة المتبقية على القمة المنتظرة بين جورباتشوف وريجان فى ١٩ - ٢٠ نوفمبر ١٩٨٥ ولاول مرة منذ خمس سنوات يلتقى فيها زعيما القوتين العظميين .. حربا متصاعدة وحملات متبادلة فى المجالات الاعلامية والدعائية - بقصد تسجيل عدد لاباس به من النقاط الداعمة لموقف احد الطرفين على حساب الآخر - وفى ظروف دولية غاية فى الحرج وحيث وصلت العلاقات بين العملاقين الى درجة حرجة من التأزم بعد اعلان ادارة ريجان برنامج حرب النجوم والذى رصدت له حتى الآن مبلغ ٧٠ مليار دولار لغرض الابحاث والدراسات . وذلك فى خطوة امريكية استراتيجية لتركيع الاتحاد السوفيتى وجعله يلهث وراء التفوق التكنولوجى فى اسلحة الدمار والذى سوف يخلقه برنامج حرب النجوم لواشنطن . اذ تتطلب مواجهة ذلك البرنامج ان يرصد الاتحاد السوفيتى مبالغ باهظة وامكانيات عالية من ميزانيته لتطوير برنامج حرب الفضاء . وهذه المبالغ من المفروض ان ترصد لاغراض رفاهية الانسان السوفيتى وتحديث اقتصاده .

ومن جانبه أقدم الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف على خطوات متسارعة بهدف كسب المزيد من التأييد داخل الرأى العام الامريكى والاوروبى الغربى لموقف السوفيتى فى القمة المقبلة مع ريجان ، ويبدو ان هذه الخطوات حققت نجاحا ملموسا اضطر معه بعض معاونى ريجان الى وصفها بأنها تدخل فى الجانب الدعائى للموقف السوفيتى لاغير ، وحيث لاتظهر من وجهة نظرهم عن مرونة حقيقية فى سياسة موسكو . فقد اختص جورباتشوف مجلة تايم الامريكية فى ٢ سبتمبر الماضى بحديث هام أوضح فيه موقف بلاده من برنامج حرب النجوم الامريكى ، وتحدى جورباتشوف ادارة ريجان ان تعلن وجهة نظرها على الرأى العام السوفيتى ، وحسب قوله ان الولايات المتحدة لاتريد الدخول فى مناقشة عبر وسائل الاعلام والتحضير للقاء يتم عبر القنوات الدبلوماسية .. لان اهتمام الادارة الامريكية يبقى محصورا فى المساومات . فى نفس الوقت اعلنت موسكو عن ايقاف وحيد الجانب لتجاربها النووية تحت الارض ابتداء من مطلع اغسطس ولغاية نهاية ١٩٨٥ كما أكد الزعيم السوفيتى على موقف بلاده المعارض تماما لمبادرة الدفاع الاستراتيجى أو حرب النجوم الامريكية فى حديثه ايضا للمجلة الامريكية حيث قال بان مفاوضات جنيف للحد من الاسلحة النووية قصيرة المدى والمتوسطة التى يمكن ان تسفر عنها ليست بمعزل عن الترتيبات والمواقف والتطورات التى تحصل خلال الفترة التحضيرية لها سواء بالنسبة للقمة القادمة أو للعلاقات الدولية عموما . وفى لقائه وفد الكونجرس الامريكى فى ٣ سبتمبر ايضا اكد على ذات الموقف ، وقد اعرب الوفد عن اهتمامه بان توصل قمة جنيف القادمة الى اطار هام للعلاقات السوفيتية - الامريكية .

على الجانب الآخر تزداد واشنطن تشددا فى موقفها من برنامج حرب النجوم ولاتظهر اية مرونة قبل عقد القمة المنتظرة ، ولربما عاد ذلك الى اصرار الفريق الاول من مستشارى ريجان الذى لايرى فى القمة المقبلة سوى طابعا احتفاليا ويهدف الى التعارف ، فى ضوء الموقف الدولى المتأزم وعدم جدية الجانب السوفيتى .. فى تقديم مؤشرات فعلية لتحسين العلاقات ، وحجة هذا الفريق - ومن مؤيديه هنرى كيسنجر من خارج ادارة ريجان - ان العبرة ليست فى خفض متبادل للتسلح النووى ، لان هذا الخفض لامعنى له فى ضوء انه لايقلل من قدرة الطرف الآخر على الردع النووى الشامل ، ولانه ثانيا


● ريجان


● جورباتشوف

لاينبغى ان يفقد الاتحاد السوفيتى تفوقه الحالى ، ومن ثم فلا بديل عن حرب الكواكب ، بل ولا يجب ان يكون موضوعا للمساومات .

على ان واشنطن تواجه موقفا متوترا مع حلفائها فى غرب اوروبا ، والذين تحفظوا على برنامج حرب الكواكب وما يعنيه من نتائج غير مستحبة بالنسبة لهم ، اذ يمكن ان يقلل من وجود مظلة نووية شاملة بالنسبة لهم ، فى مقابل ان تطلب واشنطن منهم تكاليف عالية للاسهام فى برنامج حرب الكواكب لاتستطيع ان تفى بها ميزانيات دول اوروبا الغربية ، فى نفس الوقت يدخل

أحمد ثابت

المشروع الفرنسى البديل « اوريكا » لتطوير القدرة النووية لغرب أوروبا والمستقلة عن الوصاية النووية لامريكا على هذه الدول

وفى اطار التحضيرات للقمة المرتقبة سيعقد وزير خارجية واشنطن وموسكو لقاء فى ٢٥ سبتمبر المقبل على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة فى نيويورك ، ومن المنتظر أن يلتقى وزير الخارجية السوفيتى شيفرنادزة الرئيس الامريكى ريجان ، فى المباحثات التمهيدية او فى القمة المقبلة ذاتها سوف تتركز المباحثات على القضايا الكبرى الشائكة بين العملاقين واهمها برنامج حرب النجوم ومحادثات الحد من التسلح النووى والعلاقات الاقتصادية والتجارية الثنائية بين البلدين والوقف فى غرب أوروبا ! ومن المؤكد ألا تحتل قضايا الصراع العربى الاسرائيلى والاتفاق الاردنى الفلسطينى والتسوية بوجه عام سوى مكان المؤخرة فى جدول اعمال الرئيسين ، فبجانب القضايا الكبرى هناك قضايا « اكثر سخونة » هى افغانستان والموقف فى امريكا الوسطى وحرب الحصار الشرسة التى تشنها واشنطن على نيكاراجوا ومساندتها للمتمردين هناك ودعم حكومة السلفادور ، ويدعم من ذلك ان جولات ومباحثات الخروج لشكل محدد من التسوية السلمية للقضية الفلسطينية .. هذه المباحثات الاخيرة تدور فى الجانب الاكبر منهــا على الرهان على دور رئيسى مازال مأمولا من واشنطن أن تؤديه ، وفى ضوء تناقص هامش المناورة التى تتمتع بها اطراف الحل العربية فى مواجهة امريكا واسرائيل ، والتلميحات الكثيرة الصادرة من القاهرة وعمان بامكانية ان يجرى حوار فلسطينى اردنى امريكى يكون بديلا عن المؤتمر الدولى لاستبعاد موسكو .

في ذكرى ١٥ سنة على رحيل جمال عبد الناصر

# « موكب الملايين »

النهار حزين - الليل حزين - الانسان حزين ..
العالم بشرقه وغربه حزين ..
القلوب المنكسة ودعت بالامس قلب مصر .. سارت الملايين الباكية فى موكبه الاخير فى اليوم الاول من اكتوبر عام ١٩٧٠ ..

●●●

ذهب ثائر الشعلة - رافع العلم لف جثمانه العلم - الهامة الشامخة رقدت فى مثواها - الصوت الاول صداه يملأ الآفاق - العظيم ترك شعبا عظيما ..

●●●

وبعد يوم الوداع .. ايام لوعة ومرارة وضيق ..

●●●

العبء تتضاعف اثقاله - الايدى كلها يجب ان تتكاتف لتعوض يدا واحدة كانت ترفع الشعلة - الابناء جميعهم يجب ان يتكتلوا ليعوضوا الابن الاكبر كان يحمــل العلم - الاخوة معا يجب ان يستحيلوا كيانا واحدا ليعوضوا الهامة الشامخة فللت كل الابناء - الاصوات كلها يجب أن تلتف فى صوت واحد .. ليعوضوا الصوت العلى - الشعب العظيم كله يجب ان يتجمع عملاقا يمثــل القائد العظيم ..

●●●

النهار حزين - الليل حزين - الانسان حزين ..
وبعد الوداع .. أيام لوعة ومرارة وضيق ..

●●●

العبء تتضاعف اثقاله .. ولكن الغائب الحاضر وضع لنا علامات الطريق عبر ثمانية عشر عاما من قساوات بناء مجتمع جديد يولد فى منطقة تنهشها انياب مطامع شرسة غادرة ..
صنع التاريخ .. وعلينا ان نحمى تاريخه ..
نحميه بتضحية لا تعرف حدودا .. بنكران الذات .. الذى يعنى كل العرفان بما صنع وبنى ورفع ، نحميه بالالتزام الشريف بأن نعطى المحروم ، ونمد اليد للمظلوم ، ونرعى مبادىء الكفاية والعدل ..

●●●

النهار حزين - الليل حزين - الانسان حزين ..
وبعد يوم الوداع .. ايام لوعة ومرارة وضيق ..

●●●

العبء تتضاعف اثقاله .. ولكن الناصرية رسخت فى اعماق شعب واصبحت قانون حياة - الشعب طيب وفى ودود - الشعب قال كلمته بالامس ، كما لم يقلها طوال ثمانية عشر عاما - الشعب قال بالامس .. لا حياة لنا بعدك يا ناصر - قالها ودمعه دم - وصوته وجيعة - وقلبه اشلاء - الشعب قالها .. لا حياة لنا بعد ناصر الا بناصر - هو المستقبل اذا اردنا ان يكون لنا مستقبل ..

●●●

النهار حزين - الليل حزين - الانسان حزين ..
وبعد يوم الوداع .. ايام لوعة ومرارة وضيق ..

●●●

العبء يتضاعف اثقاله - ولكن .. فليكن الموكب الاخير الذى جمع الملايين حول جثمان عبد الناصر .. هو الموكب الدائم للملايين لحماية مبادىء عبد الناصر ..
الاخبار ١٩٧٠/١٠/٣ ..

موسى صبرى

الشعب :
فى ذكرى ١٥ سنة على رحيل جمال عبد الناصر تعيد نشر هذا المقال الذى نشرته الاخبار القاهرية يوم ٣ اكتوبر ١٩٧٠ ..

وزير الاعلام والثقافة السودانى فى حوار مع الشعب

# علاقات مصر والسودان هى الباقية والعواصف فى طريقها إلى الزوال

فى حديث خاص ادلى به وزير الاعلام السودانى الى جريدة « الشعب » اكد الدكتور محمد بشير حامد على ضرورة تعميق الثورة فى ارض الواقع السودانى .
واعلن أن الحكومة قد وافقت على اصدار عدد جديد من الصحف الخاصة بالاحزاب فى السودان .
وتحدث عن مستقبل العلاقات مع مصر وطالب بضرورة تخطى الخلافات بين القطرين الشقيقين وادان وزير الاعلام سياسة التبعية ، مؤكدا على قومية السودان واستقلالية مواقفه .
وهذا هو نص الحوار الذى جرى معه فى الخرطوم .

محمد بشير حامد
نحن مع اى عمل عربى مشترك يخدم قضايا الامة ..

السودان يرفض التبعية
وعلاقاته الدولية تحددها
مصالحه فى الاساس

سوف نعمل على إنهاء حالة الطوارئ

قريبا

رسالة الخرطوم :
مصطفى بكرى

اعلام الثورة

● انتفاضة مارس - ابريل فى مواجهة سياسة التردى والتبعية التى ظلت تحكم السودان طيلة ستة عشر عاما ماضية ، بوصفكم المسئول عن الجهاز الاعلامى المعبر عن الثورة ، كيف تنظرون الى توجه هذا الجهاز فى مرحلة ما بعد السادس من ابريل ؟

- التوجه الاعلامى فى هذه المرحله يقوم على قومية اجهزة الاعلام وقد قام مجلس الوزراء باعطاء الصحف التى كانت تتبع العهد البائد شخصية اعتبارية وكفل لها حرية التعبير ، ولعلك اذا نظــرت الى ما ينشر فى جريدتى الايام والصحافة لوجدت ان هناك متسعا لكافة الآراء السياسية للتعبير عن ارائها ، ولرايت ان حرية التعبير مكفولة للجميع بما فى ذلك توجيه النقد الى الحكومة والمجلس ، وقد تكون هناك بعض التجــاوزات والمعلومات المغلوطة ولكن بعد ان ظل الشعب مقهورا طيلة ١٦ عاما ، فمن الطبيعى ان يلجأ الجميع الى التعبير عن ارائهم بالطرق التى يرونها مناسبة ومن جانبنا كحكومة نحن نعمــل على تمليك الحقائق للشعب .

الاذاعة والتليفزيون

● وماذا عن التوجه داخل جهازى الاذاعة والتليفزيون ؟

- التوجه الاعلامى بالنسبة لهذه الاجهزة هو اتاحة الفرص المتساوية امام جميع الاتجاهات السياسية للتعبير عن ارائها وعن برامجها وتصوراتها لحاضر ومستقبل العمل السياسى فى السودان ، على أن يتم ذلك بعيدا عن الاســفاف أو المهاترات الحــزبية والشخصية التى لاتخدم غــرضها . ذلك اننا نريد من اجهزة الاعلام ان تنصرف عن القضــايا الهامشية والنظرات الضيقة لتتعامل وتتفاعل مع المشاكل القومية العديدة التى تعانى منهــا .

الصحف القومية

● وماذا عن الصحف الجديدة التى قررتم اصدارها ؟

- قمنا بالغاء قانون الصحــافة والمطبوعات لعام ١٩٧٣ وهو قانون مقيد للحريات وقد تم تشكيل لجنة فنية من المتخصصين فى الاعلام ومن اساتذة الجامعات واهل الخبرة ، لوضع مشروع قانون جديد للصحافة والمطبوعات يتيح للجماهير حقها الشرعى فى حرية التعبير ويفتح ابواب المشاركة الشعبية ويتماشى والروح الديمقراطية بما يضمن قيام صحافة حرة نزيهة ، وقد انتهت اللجنة الفنية من وضع مشروع القانون ، وقد تم رفعه الى مكتب النائب العام لصياغته قانونيا قبل عرضه على مجلس الوزراء لاجازته ، ومن خلال عمل اللجنة وقبل ان تنتهى من وضع المشروع وحتى تتمكن الاحزاب من أن تشرح برامجها وتقدم تصوراتها الخاصة لحل المشاكل القومية ، قمنا بمنح الاحزاب موافقات مبدئية لاصدار صحفها لحين صدور القانون الجديد .

العمل الحزبى

● وما هى تصوراتكم فى ضوء ذلك لممارسة العمل الحــزبى فى السودان ؟

- التجربة الجديدة وضعنا لهــا الضمانات التى تضمن كفالة الحرية للجميع فى الانتماء الحزبى الذى يرونه وهى تجربة فى تقديرنا تصقل وتتبلور ويصحح مسارها من خلال الممارسة الديمقراطية نفسهــا ، ذلك انه فى اعتقادى ان احسن علاج للديمقراطية هو مزيد من الديمقراطية ، فهنــاك مشروع قانون الاحزاب وهو مشروع يهدف الى تنظيم العمل الحزبى وتقنينه ووضع الضوابط اللازمة للعمل الحزبى وهو مشروع مطروح الآن فى الساحة السياسية لمناقشته من كافة الاطراف الحزبية المختلفة حتى تصل للصورة الامثل لقانون ينظم العمل الحــزبى الديمقراطى .

● وماذا عن مشروع الدستور السودانى الجديد ؟

- لقد نظــر مجلس الوزراء فى مسودة الدستور واجازها ورفعهــا للمجلس العسكرى الانتقالى .

الفترة الانتقالية

● هل باعتقادكم أنه ســوف يجرى فعلا انهاء الفترة الانتقــالية فى موعدها ؟

- كل ما اعرفه ان ســوار الذهب والجزولى قد اكدا فى اكثر من مناسبة ان الفترة الانتقالية هى لمدة عام واحد فقط ، وهذا ما التزمنا به حتى الآن

حق التشريع

● وماذا عن رؤية القــوى السياسية لحق التشريع الدستورى ؟

- عندنا ٣٨ حزبا سياسيا ، وكل حزب له رايه ووجهة نظره ، وتلك هى الديمقراطية ذلك ان البعض يرى ان التشريع يجب ان يــكون فى يد المجلس العسكرى فى حين يرى اخرون ان يكون فى يد مجلس الوزراء وهناك وجهات نظر متعددة فى هذا الامر .

الخلافات فى السلطة

● وماذا عما تردد من أن هناك خلافات واضحة فى العلاقة ما بين المجلس العسكرى ومجلس الوزراء ؟

- العلاقة بين المجلس العســكرى ومجلس الوزراء يحكمها الميثــاق الوطنى ، وقد تنشا بعض الخلافات فى تفسير بعض ماجاء فى الميثاق ولكن فى الظروف الراهنة وطبيعة العمــل السياسى فى الساحة السودانية فان مثل هذه الخلافات شيء طبيعى واكثر منها يوجد فى بعض الدول الديمقراطية ونعتقد أنه بالحوار والتشاور يمكننا تجاوز الكثير مما قد ينشأ من تجاوز فى وجهات النظر

حالة الطوارىء

● وماذا عن حالة الطــوارىء واستمرارها هناك الكثيرون يطالبون بالغائها خصوصا بعد ان جرى استخدامها فى مواجهة عمال المصارف الذين تظاهروا منذ فترة لاسباب مهنية فى الخرطوم ؟

- انا اعتقد ان حالة الطــوارىء مرهونة بازالة الاسباب التى اعلنت من اجلها واعتقد ان هذه الحالة ســوف تنتهى قريبا .

مشكلة الجنوب

● ترددت مؤخرا اخبــار عن قرب عقد مؤتمر قومى لبحث مشكلة الجنوب فى السودان يضم كافة القوى والفــاعليات السياسية - ماذا عن مشكلة الجنوب ؟

- مشكلة الجنوب هى فى الحقيقة مشكلة السودان ككل ونحن نحاول النظر اليها من خلال لقاء قومى يوحد الصفوف ولا يشتتها ، اما بخصوص جون قرنق فلم تتم اتصالات مباشرة معه ، وان كانت الحكومة قد وجهت نداءات لفتح قنوات الحوار ، وكان د . الجزولى قد بعث برسالة خاصة الى قرنق لهذا الامر ، وقد جــرت اتصالات ببعض مساعديه فى حــركة تحرير الشعب السودانى . والامــل معقود على ان تساهم كافة الجهود فى ايجاد حل عاجل وسريع لمشكلة الجنوب

دور منصور خالد

● تردد ان منصور خالد وزير خارجية السودان الســابق يلعب دورا فى هذه الاتصالات ماتعليقكم ؟

- لا علم لى بهذا الامر . وليست لمنصور خالد اية صفة رسمية تمكنه من القيام بهذا الدور .

العلاقات المصرية السودانية

● نأتى الآن الى الموضوع الاكثر حساسية فى الوقت الراهن وهنا اقصد علاقة مصر والسودان .. ماذا عن هذه العلاقات ومستقبلها ؟

- لا اود ان اكرر ما يعرفه الجميع من ان هذه علاقات ازلية . اما عن خصوصية هذه العلاقات فهى علاقات كما يعلم الجميع يحكمها الواقــع التاريخى والجغرافى والثقافى الذى يربط بين البلدين وقد تعترض هذه العلاقات بعض العقبات ،
ولكن نحن نأمل ان نتمكن جميعا من تخطى العقبات التى تقف فى طريق العلاقات الســـودانية المصرية ، والسودان كما قلت ليست له مصلحة فى افتعال الازمات الدبلوماسية ، او خلق عداوات لاتخدم مصالحه القومية ، كل ما يهتم به السودان فى هــذه المرحلة هو التاكيد على عدم انحيازه الى اى طرف من الاطراف المتصــارعة حولنا والتاكيد على سيادة الســودان القومية .

مظاهرة الخرطوم

● وماذا عن رؤيتكم بالنسبة لمظاهرة الخــرطوم والتى ضمت اعدادا ضخمة ورددوا فيها البعض هتافات ضد القيادة المصرية ؟

- نعتقد انه ليس لدينا اى مصلحة للدخول فى عداوات والمظاهرة موكب شعبى وليس رسمى والحســاسيات المفرطة فى مثل هذه الامور يكون رد الفعل بالنسبة لها سلبيا اكثر مما هو ايجابى . مثــلا بعض الصحف وصفت الحكومة السودانية بانهــا حكومة صلبة ولم تحدث اية زوبعة من جانب ولم نخلق ازمة دبلوماسية مثلا . اما بالنسبة للمستوى الرسمى فحين سال احد الصحفيين الــرئيس مبارك اثناء زيارته الى الخرطوم عن موضوع تسليم النميرى بطريقة غير لائقة ، قامت الصحيفة بالاعتذار عن الطريقة التى تم بها السؤال . نحن ليس لدينا حساسيات فى مثل هذه الامور ، ونتمنى الا تكون موجودة

الموقف القومى

● ماذا عن موقف الســودان القومى خصوصا تجاه تلك القضايا التى تستلزم وحدة الصف والهدف ؟

- نحن مع أى عمل عربى مشترك يخدم قضايا الامة العربية ويعمل على حل المشاكل المزمنة التى تعانى منها هذه الامة والسودان انتماؤه القومى الى امته العربية امر مفــروغ منه ولهذا فاننا نحاول التنسيق مع الاشقاء من أجل خدمة قضايا النضال العربى

العلاقات الدولية

● وماذا عن علاقات السودان الدولية ؟

- العلاقات مع الدول الكبرى تقوم على سياسة عدم الانحياز واحب أن اكرر انه ليس من مصلحتنا معــاداة امريكا او السوفيت . ما نصبو اليه ان تكون لنا علاقات طبيعية متوازنة مع كل الدول بعيدا عن المحاور هو العامل لما يهمنا فى هذه المرحلة هو العمل على التركيز على سيادتنا القومية

النائب العام السودانى لـ « الشعب »

# قريبا سيتم الاعلان عن احكام فى السودان

الخرطوم - مراسل الشعب :

ادلى النائب العام السودانى عمر عبد العاطى بتصريحات خاصة الى جريدة « الشعب » قال فيها « ان محــاكمات رجال جهاز امن الدولة المتهمين بتعذيب رجال المعارضة السودانية ســوف يتم الاعلان عن احكامها النهائية قريبــا »
واضاف النائب العام انه قد ثبت لدى الجهاز اثناء التحقيقات ان جهــاز امن الدولة قد ارتكب عددا من الجــرائم البشعة ضد بعض رجال المعارضة . وان اعضاء الجهاز قد استخدموا كافة اساليب التعذيب من صدمات كهربائيــة وكى بالنيران وضرب على الاجزاء الحساسة من الجسم » .
وقال عمر عبد العاطى : « ان مكتب النائب العام قد تلقى عددا من البلاغات التى تجرى على اساسها المحاكمة وان هنــاك جرائم قد وقعت وأناس قد اختفوا لم يجر التبليغ عنهم حتى الآن
واهاب النائب العــام بضرورة أن يتقدم كل الذين وقــع على كاهلهم التعذيب والاضطهاد الى مكتب النائب العام حتى يتم محاسبة مجرمى العهد البائد .

# ريجان يعين مستشارا خاصا لخدمة اسرائيل فقط

أصــدر الرئيس الامريكى رونالد ريجان قرارا فى الاسبــوع الماضى بتعيين أحــد المسئولين فى اللجنــة الامريكية للحقوق المدنية كمستشار خاص له للعلاقات مع اليهود .

المراقبون السياسيون يشيرون الى ذلك بانه يعنى اهتماما بالغا من جانب ريجان لتقــديم الخدمات اللائقــة لاسرائيل !!

خاصة أن الرئيس الامريكى حدد فى رسالة خاصة وجهها بمناسبة بدء الاعياد اليهودية الكبرى على ما أسماه بالعلاقات الوثيقــة والراســخة بين اسرائيل والولايات المتحدة .

وقال ريجان ايضا : ان ما يربطنا باسرائيل انما روابط عميقة لقيمنا المشتركة !!

المستشار الامريكى - خادم اسرائيل واليهود - هو « ماكس جرين » .

من عواصم العالم

واشنطن :

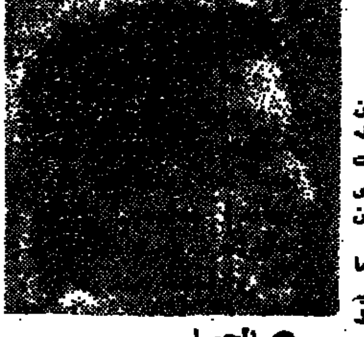
# جائزة الفلاشا

منحت منظمة امريكا السابقة لدى الامم المتحدة « جين كير كباتريك » جائزة جابوتنسكى لعام ١٩٨٥ باسم « عملية موسى » وهو الاســم الذى اطلق على عملية تهريب الفلاشا السودان فى شهر نوفمبر الماضى .
من المعروف ان قيمة الجــائزة المذكورة تبلغ ١٠٠ الف دولار وتخصص سنويا للمعروفين بموقفهم البارز فى الدفاع عن حقوق اليهود الصهاينة هذا وسيحضر تســليم الجائزة فى ٣٠ اكتوبر القــادم رئيس الوزراء الصهيونى السابق مناحم بيجين .

بيروت :

# الجميل باق لنهاية ولايته

ذكرت مصادر لبنــانية مقربة من الرئيس اللبنــانى امين الجميل انه لايفكر فى الاستقالة مهما اشــتدت الضغوط عليه ، وانه مستمر حتى نهاية السنوات الثــلاث المتبقية من فترة رئاسته
ويأتى هذا التصريح كرد على ما اوردته مصادر صــحفية عن قرب استقالة الرئيس اللبنانى بعد الضغوط التى تعرض لها من القوى السياسيه اللبنانية المختلفة .



● الجميل

الارض المحتلة :

# الانتفاضة تتصاعد فى الضفة والقطاع ضد قوات الاحتلال الاسرائيلى

فرضت قوات الاحتــلال الاسرائيلى حظر التجول فى بلدة حلحول بالضفه الغربية المحتلة ، وشنت حملة تفتيش واسعة حيث اعتقلت اكثر من ١٧٠ مواطنا باعتراف المصادر الاسرائيلية .
ورغم اجــراءات التنكيل والارهاب التى تمارس من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين اليهود مازالت عمليــات المقاومة تتصاعد بشكل ملحوظ ، فقد اعترفت المصادر العسكرية الاسرائيليه بانفجار قنبلة موجهة عن بعد مســاء يــوم الخميس الماضى على ســيارة اسرائيلية بالقرب من بلدة العيزرية . بين القدس ومستوطنة (معلية ادوميم) والقيت ايضا زجاجة حارقة عند مدخل معسكر اسرائيلى بالقرب من نابلس ، وفى مدينة القــدس القيــت زجاجة حارقة باتجاه حافلة اسرائيلية قــرب ( برك سليمان )
وذكرت انبــاء الارض المحتلة ان المحامين بالضفة والقطاع بداوا اضرابا عاما احتجــاجا على عمليــات القبض والتنكيل الاسرائيلى ضد المواطنين .
ومن ناحية اخرى لايزال حوالى ٥٠ من اهالى معتقل سجن عسقلان بقطاع غزة يواصلون اعتصامهم بمقر الصليب الاحمر الدولى بمدينة غزة منذ يــوم الثلاثاء الماضى احتجاجا على حملة القمع التى يتعرض لها المعتقلــون بهــذا السجن .

لندن :

# مناشدة عالمية لانقاذ د. عمر عبد الرحمن

أصــدر المجلس الاسلامى الذى يتخذ من العاصمة البريطانية (لندن) مقرا له بيــانا ناشد فيه جميــع المنظمــات الدولية المهتمة بحقــوق الانســان التدخل لدى السلطات المصرية لاطلاق سراح الدكتور عمر عبد الرحمن بعد التــدهور الخطير الذى طرأ على صــحته
وكان الدكتور عمــر عبد الرحمن قد تعرض فى الفترة الاخيرة لنوبة قلبية حيث نقل الى غرفة العنــاية المركزة .
والمعروف أن الدكتور عمر محبوس حبسا انفراديا منذ شــهر يوليــو الماضى .

جدة :

# فشل لجنة المساعى الحميدة فى وقف نزيف الدم بين العراق وايران

فشلت لجنة المســاعى الاسلامية الحميدة المنبثقة عن منظمة المؤتمــر الاسلامى فى التوصل الى تســوية للنزاع العراقى الايرانى .
وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعاتها فى جدة برئاسة الرئيس الجــامبى داودا جاورا ، حيث احاط الســيد شريف الدين بيرزادة الامين العــام لمنظمة المؤتمر الاسلامى اللجنة بنتائج اتصالاته ومشاوراته مع ممثل ايران والعراق .
وقد اعربت اللجنة فى ختــام اجتماعاتها عن اسفها الشديد لاستمرار وتصاعد الحرب بين العراق وايران رغم النداءات المتكررة والمقترحات التى قدمتها اللجنة .



صيدا :

# مظاهرات فى ذكرى صبرا وشاتيلا

تظاهر المئات من الفلســطينيين واللبنــانيين فى مخيم عين الحلوة الفلسطينى بضاحية صيدا اللبنانية وذلك فى الذكرى الثالثة لمجــازر صبرا وشاتيلا التى قامت بها قوات العدو الصهيونى والميليشيات المارونية وجيش لبنان الجنوبى العميل . وقد رفع المتظاهــرون العلمين الفلسطينى واللبنانى . ورفعوا لافتات كتب عليها « سننتقم من قتلة صبرا وشــاتيلا » الثورة مستمرة .

القدس المحتلة :

# بيريز يطالب بعودة العلاقات مع السوفيت

طالب رئيس الوزراء الاسرائيلى شيمون بيريز استئناف العــلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفيتى جاء ذلك ضمن رسالة بعث بها بيريز الى الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشيف وسلمها للكرملين مؤخرا د . ادجار برونفمان ، رئيس المؤتمر اليهودى العالمى .
اعلن بيريز ذلك خــلال لقائه مع مجموعة من رجال الاعمال اليهــود الاجانب .

# توتر عسكرى كبير فى المرتفعات السورية المحتلة

● هيئة الاركان السورية : اسرائيل تعد لعدوان جديد فى اى لحظة ..
● قائد الجبهة الشمالية لاسرائيل : سوريا اصبحت قوة عسكرية تستوجب الاهتمام ..

تزايدت فى الايام الاخيرة حدة التوتر العسكرى فى المرتفعات السورية المحتلة « هضبة الجولان المحتلة » . فقد صدرت مؤخرا عدة تصريحات عن رئيس هيئة الاركان الاسرائيلى موشى ليفى ووزير الدفاع اسحاق رابين تحذر الحكومة السورية من مغبة اى هجوم على القوات الاسرائيلية فى الهضبة المحتلة .

وقد سارعت الحكومة الاسرائيلية بحشد قوات كبيرة على خط المواجهة مع القوات السورية ، واوضحت بعض المصادر العسكرية الاسرائيليــة ان الموقف تأزم واصبح يشبه الى حد كبير الموقف قبل حرب اكتوبر ١٩٧٣
ومن ناحية أخرى اعلنت وزارة الدفاع الاسرائيلية فى تقرير لها بان القوات السورية اصبحت تملك قوة ضاربة كبيرة ولايستهان بها خاصة فى اعقاب حرب لبنان . وقد اعلن قائد المنطقة الشمالية العميد اورى اور بان الجيش السورى استحدث قوته الضاربة بمــا يعادل فرقتين جديدتين ، كذلك اصبح سلاح الطيران السورى قوة يحسب لها حساب بفضل الطائرات المتلاحقة والمقاتلة الحديثة التى يتم صنعها .

وفى دمشق اعلنت ايضــا هيئة الاركان السورية بان اسرائيل تمهد الهدنة لشن عدوان على سوريا وذلك بعد الهزيمة المخجلة التى لاقتهــا اسرائيل فى لبنان وفشلها التدريجى فى تحقيق أى من اهدافها هناك ويرى المراقبون أن احتمالات نشوب معركة فى الجولان أمر غير مستبعد ، وربما يكون الدافع الاول لهــا من جانب اسرائيل هو لفت الانظار عن المصاعب الاقتصادية التى تعانى منهــا وربما ايضا للضغط على الولايات المتحدة ودفعها لتقديم المزيد من الدعم المادى لاسرائيل لتحسين الوضع الاقتصادى . وهذا العدوان قد يعرقل الامل المعهود المبذولة حاليا من اجل الوصــول الى تسوية فى الشرق الاوسط والقضاء على بوادر الامل التى ظهرت فى هذا الشأن خاصة أن واشنطن بدأت تلمح الى استعدادها لعقد حوار امريكى - اردنى - فلسطينى .

# وسائل الاعلام العربية تشيد ببيان حزب العمل الاشتراكى

افردت الصحف العربية الصادرة صباح الاربعاء الماضى صفحاتها لبيان حزب العمل الاشتراكى الذى اصدره الحزب للرد على خطــاب رئيس الجمهورية الاخير ، ونشرته جريدة الشعب فى عددها الماضى .
وركزت صحيفة الانباء الكويتية على ما جاء بالبيان بمطالبته برفع القيود عن سيناء واتخاذ موقف وطنى متشدد لاعادة طابا .
كما أشــارت الى مطالبة الحزب بانتهــاج علاقات دوليــة متوازنة والابتعاد عن المشاركة فى استراتيجيات الدول الكبرى .
اما صحيفة الاتحاد الصادرة فى ابو ظبى فقد ذكرت فقرات مطولة من البيان تحت عنوان « حزب العمل المصرى يطــالب بموقف متشــدد لاستعادة طابا » وتحدثت الصحيفة عن مطالب حزب العمل بتعــديل الدستور والغاء الانتخابات بالقائمة المطلقة والنسبية المشروطة .
ووصفت صــحيفة السيــاسة الكويتية الحكومة وبيان حزب العمل فى وضع المقارنة فقالت « فى الوقت الذى اكد فيه راديو القــاهرة ان موقف مصر فى هذه المحادثات يقوم على اساس حل المشكلة عن طريق التحكيم الدولى ، يرى حزب العمل الاشــتراكى بضرورة اتخاذ موقف وطنى متشدد لاستعادة طابا ويطالب برفع القيود عن سيناء » .
من جهة أخرى اشــارت هيئــة الاذاعة البريطانية باللغــة العربية فى نشرتها الاخبارية مساء الثلاثاء المــاضى الى موقف الحزب من طابا واقامة علاقات متوازنة والابتعاد عن المشــاركة فى استراتيجيات الدول الكبرى .

# التجمع يحيى بيان العمل

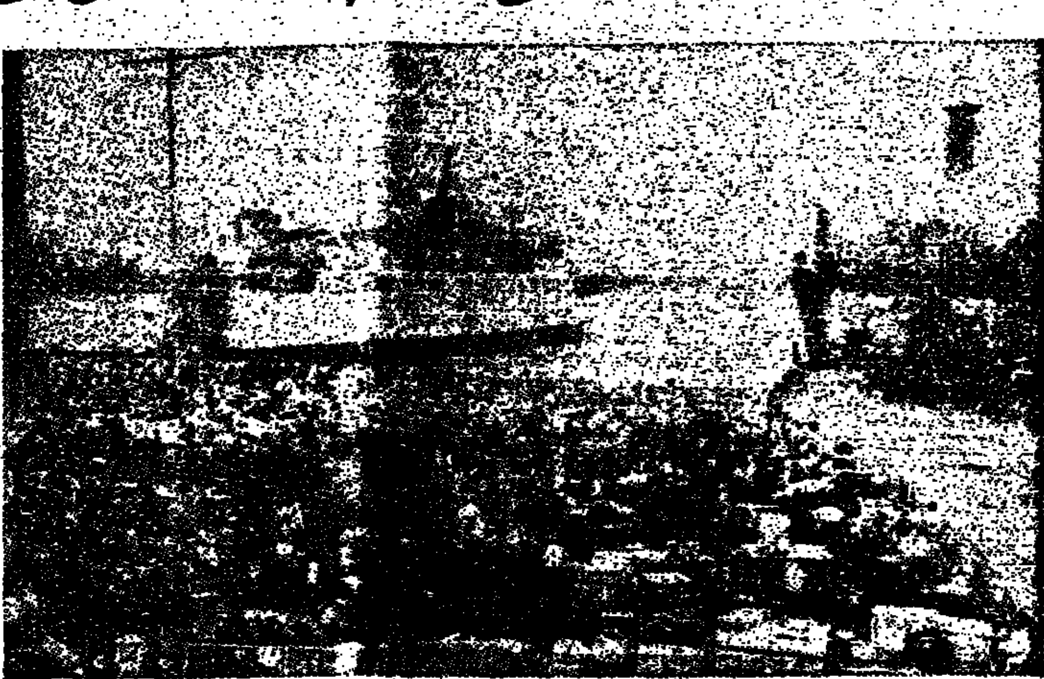
وفى القاهرة حيا الاستاذ خالد محيى الدين امين عام حزب التجمع الوطنى التقــدمى الوحــدوى فى الاجتماع الحاشد الذى عقد بمناسبة الذكرى الـ ١٥ لرحيل الزعيم جمال عبد الناصر الذى عقد مساء السبت الماضى بيان حزب العمل الاشتراكى وقال ان حــزب التجمع يوافق على كل ما جاء بالبيان وحيا الحزب على البيان بأكمله وقد قابل الحاضرون تحية امين حزب التجمع بالتصفيق الحاد تحية منهم لبيان الحزب ..

هكذا من الاهل

## هل بدأ العد التنازلي لثروة الخليج؟

# ٦ ملايين أجنبي يعملون في الخليج يجرى تقليصهم حاليًا..!

## السعودية وحدها تستغني عن ٦٠٠ ألف عامل وتخفض معوناتها للدول العربية


• إحدى السفن التي تقل العائدين من ليبيا

أعد الخبير البريطاني روجر أوين من جامعة اكسفورد دراسة اقتصادية عن دول الخليج، فاشار الى وجود حوالى ستة ملايين عامل أجنبي يعملون في المنطقة، من بينهم مليونا عامل عربي.. أما بقية العاملين من دول اسيا وافريقيا وأوربا والامريكتين..

وتقول الدراسة ان دول الخليج ما كانت لتقدر على ترجمة عائداتها البترولية الضخمة الى مستويات معيشة مرتفعة وخدمات متطورة لو لم تستعن بالعمالة الأجنبية.. وقد تناولت الدراسة البريطانية تاريخ العمالة المهاجرة من أولى موجاتها الكبيرة الى دول الخليج العربية الست بعد القفزة الكبيرة في أسعار البترول في عامي ٧٣ - ١٩٧٤ وحتى الآن

وقد بلغ تعداد العمالة الاجنبية في منطقة الخليج الثروة في عام ١٩٨٠ الى درجة أن دولة مثل الكويت وحدها قامت بتشغيل عمال من ٦٨ دولة مختلفة، غالبيتهم من العرب.. الدراسة تشير الى ظاهرة غريبة وهي أن دول الخليج كانت تميل الى استخدام العمالة الاسيوية بنسبة أكبر من العمالة العربية، الى درجة أن عدد العمال الاسيويين فاق نظراءهم من العرب بنسبة ثلاثة الى واحد على الاقل في كل دول الخليج..

ويرى المراقبون أن دول الخليج العربية التي بدأت تعاني من انخفاض حاد في عائداتها البترولية بسبب انخفاض أسعار البترول تنوى تقليص العمالة الاجنبية من بلادها.. وعلى سبيل المثال يقول تقرير لبنك ناشيونال وستمنستر البريطاني أن السعودية قد تقوم بالاستغناء عن ٦٠٠ ألف من العاملين الاجانب خلال هذا العام، كما تنوى أيضا تخفيض مساعداتها المالية لبعض الدول العربية لمواجهة العجز في ميزان مدفوعاتها! الجدير بالذكر - طبقا لتقرير البنك - أن عائدات السعودية من البترول بلغت في بداية الثمانينات ١٢ مليار دولار سنويا.. أما الآن فمن المحتمل أن يقل العائد عن ٨ مليارات دولار سنويا!

# الحكومة بين الكلام الحلو.. والفعل المر..!

### تطبيق الشريعة من مهام الحكومة الجديدة

إننا نشعر بالقلق لا ننا تتبعنا كلمات وتصريحات رئيس الحكومة الجديدة والمهام والمبادىء التي اوكل نفسه بها نجد أن كل هذا يخلو تماما من كلمة او تصريح أو اشارة عن تطبيق شرع الله الذي نوقن يقينا خالصا انه طريق الخلاص الوحيد من كل الازمات والمشاكل التي ضربت علينا، ونحن نودان نذكر السيد رئيس الحكومة الجديدة ان تطبيق شرع الله أمل تتوق إليه اعناق الملايين، وغاية ترخص امامها الارواح وهو فضلا عن أنه شرع الله الحكيم الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه فإنه مطلب شعبي ملح للشعب المصرى ولا سبيل للتفريط فيه أو المساومة عليه ولم ينعقد اجماع على شيء مثلما انعقد على ضرورة تطبيق شرع الله في مصر بلد الازهر.

ولم تجمع الاحزاب المصرية جميعها بيمينها ويسارها ووسطها على شيء مثلما اجمعت على ضرورة تطبيق شرع الله وقد نص على هذا في جميع برامج الاحزاب المصرية ابتداء من الحزب الوطني الديمقراطي ومرورا بحزب التجمع وانتهاء بحزب الامة.

وفوق كل هذه فإن دستور مصر الذى اقسم كل المسئولين على حمايته وعدم الخروج عليه ينص على ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيس للتشريع في البلاد وتعنى عدم تطبيق شرع الله حتى الآن معناه ان نصا من نصوص الدستور قد تعطل ودولة مثل مصر تعيش مظاهر الديمقراطية لا ينبغي ان يتعطل حرف واحد من دستورها فالدستور اول شيء يقاس على احترامه تقدم الامم وتحضرها ومعايشتها للديمقراطية ولذلك فنحن نطالب باحترام الدستور الذى اقسمتم على حمايته وحماية نصوصه وعدم الخروج على اى نص فيه كذلك نحن ان ننبه على ان الجماهير المسلمه والتى اجريت عليها عدة استفتاءات من مواقع مسئولة مثل المركز القومي للبحوث وكانت النتائج ان ٩٦٪ من هذه الجماهير طالبت بتطبيق شرع الله وكل الاستفتاءات التى اجريت كانت نتائجها مثل هذه النسب فالجماهير اذن لها مطلب واضح يجب ان يحترم والمسئول الذى يقع في قلب الجماهير هو الذى يشعر بنبضها ويحقق رغباتها والجماهير اصبحت الآن على قدر كبير من الوعى ولن تقبل من احد ان يساومها أو يضحك عليها او يضللها.

والجماهير تعي جيداً ان في مجلس الشعب دراسات اقرت من كل المؤسسات العلمية المسئولة في مثل الازهر الشريف بقطاعاته ومجمع البحوث الاسلامية واقسام الشريعة بالجامعات وهذه الدراسات بذل فيه مجهود كبير وانفقت فيها اموال كثيرة للذين قاموا بهذه الدراسات وان هذه الدراسات اعطيت للمختصين قانونيا بوضعها في قالب قانوني وقننت الآن تصلح للتطبيق وهى الآن معروضة على مجلس الشعب من جديد على انها مشروعات بقوانين وهى ثمانية قوانين.

فالجماهير تريد ان تسمع من الحكومة ومجلس الشعب عن خطتهم لتطبيق الشريعة وتريد ان تسمع منهم ما هى المدة المحددة لذلك والجماهير لا تفهم هذا التجهيل بان يترك امر الشريعة غامضا في مجلس الشعب دون ان تحدد له مدة للمناقشة او البحث او اى شيء فلا أحد يعرف متى سيناقشون موضوع الشريعة ومتى يطبقونها ؟! فقد حددت جلسة شهر مايو الماضى والتى تمت في نصف ساعة قالوا فيها كلاما عاما وهو انهم سيطبقون الشريعة ولكن متى وكيف لا احد يعرف الا الله !!

اذن فالمطلوب من الحكومة الجديدة ان تكون واضحة في هذا الامر وتحدد للناس فترة زمنية معينة حتى يحاسبها الشعب عن اى تقصير في هذه القضية.

إن الحكم الا لله ويشرط الا تطبق شرائع البشر وتترك شريعة خالق البشر.

«ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون»

والله سبحانه وعدنا اذا حققنا الايمان به واتقيناه أن يرفع عنا عنا الازمات الاقتصادية والعجز في الموازنة وأن يرزقنا رزقا واسعا من فضله.

ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض.

صدق الله العظيم

**أحمد السيوفى**

---

لا يكف المسئولون في الحكومة عن ترديد كلمة «العلم» ومشتقاتها في أحاديثهم وتصريحاتهم.. فهذه خطة «علمية» مدروسة، وتلك خطة وضعها «العلماء» وهناك مشكلة سيتم حلها وفق الأساليب «العلمية».. وهكذا نجد كلام الحكومة يحتفي احتفاء كبيرا بالعلم بحيث يكاد المرء يصدق أن حكام هذا الوطن قد آمنوا أخيرا بقيمة العلم الذى لايمكن أن تنجو من مخالب المشكلات التى تمسك بخناقنا دون أن نتخذه هاديا ومرشدا..

بقلم الدكتور

**قاسم عبده قاسم**

ولو أن الحكومة اكتفت بالكلام عن العلم والأخذ بالأساليب العلمية دون أن تفعل شيئا، كما هو شأنها في كافة النواحى، لهان الأمر.. وقلنا إن القوم يعرفون قيمة العلم ولكن لديهم معاذير من توظيفه لأسباب كثيرة خارجة عن إرادتهم.. ولكن الأمر المثير للدهشة والعجب أيضا أن تخاصم الحكومة العلم الذي يفاخر وزراؤها ومسئولوها في خطبهم الرسمية وتصريحاتهم الحكومية. وحتى لا يظن أحد أننى أبالغ فإننى أقدم النص الرسمى لخطاب صدر عن السيد رئيس مجلس الوزراء السابق «بمراعاة ألا تتحمل الدولة بالنسبة للمؤتمرات التى تعقد في مصر أية أعباء مالية، وبيان تغطى هذه المؤتمرات تكلفتها وذلك بفتح حساب خاص لكل مؤتمر تودع فيه ايراداته مسبقا، ثم يتم الانفاق منها عليه، وعلى أن تتحمل الدولة فقط بنفقات المؤتمرات التى يرى أنها ذات الصفة السياسية».

هذا نص الخطاب الصادر عن مكتب رئيس الوزراء السابق لكافة الهيئات والمؤسسات التى تتبع الحكومة.. والتطبيق العملى لهذا الخطاب العجيب يعنى عدم عقد أية مؤتمرات أو ندوات علمية داخل مصر إلا اذا انفق المشاركون فيها من جيوبهم الخاصة! وهنا تثور عدة أسئلة هامة تفرض نفسها بإلحاح: أولها:

اذا كانت هذه المؤتمرات عديمة القيمة بحيث تتنصل الدولة بينها منها، فلماذا يتم عقدها؟ وثانيا: اذا كانت هذه المؤتمرات ذات قيمة فلماذا يتحمل المشاركون أعباء نفقاتها.. وهل تمتد يد التقشف الى المؤتمرات العلمية ولا تمتد الى المهرجانات الاحتفالية والمظهرية التى تقتحم عيون الناس ومشاعرهم في كل مكان.

والسؤال الثالث هو أهمها جميعا: فهو يدور حول الاستثناء الذى تضمنه التوجيه الصادر عن رئيس الوزراء السابق، المؤتمرات التى يرى أنها ذات الصفة السياسية.. والسؤال هنا: ما المقصود بهذه المؤتمرات؟ وهل الدعاية السياسية للحكومة أهم كثيراً من المؤتمرات العلمية التى تساعد على تقدم البحوث والدراسات في مؤسساتنا العلمية والحكومية أيضا؟

إن الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء الحالي ليس مسئولا بطبيعة الحال عن القرار أو «التوجيه» الذى قرره السيد كمال حسن علي؛ ولكن استمرار هذا الأمر فيه خطر شديد لاشك في أن رئيس الوزراء الحالى يدرك أبعاده؛ لاسيما وأن سياسته سيترك تماما أن اشتراكات الأعضاء في أي مؤتمر لن تكفي لعقده، ونحن طبعا مع سياسة التقشف في كافة نواحي الانفاق الحكومي، ومن بينها المؤتمرات والندوات العلمية التى يجب أن يتحمل المشاركون فيها بعض نفقاتها مثلما هو الحال في العالم، ولكننا ضد حجب الانفاق الحكومي تماما عن هذه المؤتمرات ماعدا تلك «... المؤتمرات التى يرى أنها ذات الصفة السياسية...» و«الأساليب العلمية» و«الأسس العلمية»... وغير ذلك من العبارات التى صارت من اللوازم في كلام المسئولين.. والله يهدى سواء السبيل.

### خاطرة

#### ٧ مليون تليفزيون

قرأت في غربتي تحليلا عن عيد التليفزيون المصرى الذى يعود ٢٥ سنة على انشائه بأن المصريين يملكون في منازلهم ٧ ملايين جهاز التليفزيون فجزعت أشد الجزع وكان الاجدر بي أن أفرح وأسر واتخذها علامة على تقدمنا والرفاهية التى أصبحنا نعيش فيها لولا ما أعلمه من يجره هذا الصندوق اللعين من نتائج اقتصادية واجتماعية وأخلاقية وصحية. فقد تغيرت حياة المصريين بامتلاكهم هذا الجهاز.. واتخذه الحكام سلاحا يشهرونه في وجه كل من ينادى بإصلاح حال مصر فبعد أن كان جهاز الراديو الترانزستور أداة فعالة أيام صولة عبد الناصر حيث ينقل للعالم العربي أفكار الثورة المصرية ويرضى الشعوب العربية على مستعمريهم من الانجليز والفرنسيين يوم أن يقطع ناصر في مصر تعلن حالة الطوارىء في جميع قلاع الرجعية وبلاد الوطن العربي المستعمر.. كان جهاز الراديو رسالة لكل عربى من مصر تحمل التقدمية وأفكار الحرية... حتى جاء هذا الجهاز سنة ١٩٦٠ فقلب الدنيا رأسا على عقب. فعلى مدى السنوات كان ينتشر انتشار النار في الهشيم والوباء في الأرض الملوثة ودخل كل كوخ من النجوع والكفور بعد أن غمر القاهرة والاسكندرية والمدن الكبرى بمخازيه ومآسيه ويرقصات راقصات مصر الرسميات وغير الرسميات وبالبرامج المنقولة حرفيا عن بيئات غير بيئتنا ومسلسلات رعاة البقر ويا للأسف البرير والمسفير حول هذه الثقافات وهجروا المطالعات المفيدة والمحاضرات الثقافية والتفت الاسرة كلها حول هذا الساحر الذى لا يستطيع رب الستار أن يتحكم فيه ماذا يجوز أن يراه الأطفال والفتيات وماذا يجب ألا يراه هؤلاء من المناظر الفاضحة والافلام الفاجرة..

**محمد متولي عوض**

---

### استغاثة من طالبات جامعة الازهر

وصلت الينا هذه الرسالة من طالبات الازهر وقد وضحن فيها حجم المأساة التي عانين في السنوات الماضية ويخشين من تكرارها وتقول الرسالة نحن طالبات جامعة الازهر نود ان نرسم صورة مصغرة لحجم المعاناة التي نعيشها في جامعة الازهر واهمها الاتي:

١ - لا توجد لدينا انتخابات داخل الاتحادات الطلابية

٢ - يتم التوقيع على المبالغ المصروفة لاتحاد من الاساتذة ورعاية الشباب فقط دون العودة للطالبات صاحبات الشأن في الموضوع كله

٣ - لا يتم مراجعة حسابات الاتحاد اخر كل عام عن طريق لجنة مختصة كما تقضى بذلك اللائحة

٤ - رفض الانشطة التي تقدمت بها الطالبات ثم اقامة معرض للكتاب الإسلامي خاصة نحن في جامعة إسلامية والذى رفض هو نائب رئيس الجامعة.

٥ - التفريط الشديد في ارتداء الزى الإسلامي للطالبات وخاصة انها جامعة اسلامية ينبغى ان تحكم بتقاليد اسلامية

٦ - الاعانة المخصصة للطالبات غير القادرات تعطى للمشتركات في النشاط الرياضى

٧ - حرس الجامعة كله رجال ونحن نطالب بوجود ضابطات شرطة حتى لا تحدث معاكسات للطالبات مثلما حدث من قبل

---

### استقلال الجامعة وحصانة عضو هيئة التدريس.. قضايا تحتاج الى حسم

بقلم الدكتور:

**أحمد أمين عبد الغني**

شاركت في الاسبوع الماضي في الاجتماع الذى تم بين ممثلي نوادي هيئة التدريس بالجامعات المصرية وبين الاستاذ الدكتور فتحي محمد علي وزير التعليم العالى وقد وضح في نهاية اللقاء اتفاق وجهات النظر في كل ما طرح من موضوعات سبق ان توقفت من وزراء التعليم العالى السابقين

ان قضية اصلاح وتطوير وتحديث الجامعات المصرية وديمقراطية القيادات والجماعية والحفاظ على استقلال الجامعات وحصانة عضو هيئة التدريس من القضايا التى تحتاج الى سرعة الحل حتى تستقر اوضاع الجامعات وتنصرف كلية الى اداء واجبها العلمي والتربوى بطريقة سليمة ومستقرة لقد عبرت مجتمع الجامعة بكل فئاته من خلال عشرين مؤتمر منذ عام ١٩٨٠ لاتحاد نوادي اعضاء هيئات التدريس بالجامعات المصرية الممثل فيه مجلس ادارات النوادى عن قضايا الجامعة وطرق حلها ووسيلة الحل من خلال العديد من المذكرات التفصيلية التى ارسلت الى جميع المستويات في الدولة. وقد اوضح السيد الوزير انه على علم تام بذلك.

ولذلك فانني اتوجه الى الاستاذ الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الوزراء ووزير التعليم العالى وهم بداية ونهاية من مجتمع الجامعة - باقتراحات محددة في ذلك توفيرا للوقت والجهد.

**أولا:**

تشكيل لجنة عليا بها متخصص قانونية من المجلس الاعلى للجامعات واتحاد النوادى، لمراجعة التعديلات المطلوب ادخالها على القانون ٤٩ لسنة ١٩٧٢ والمقدمة من مجتمع الجامعة كله ممثلا في نوادى اعضاء هيئة التدريس واقرار هذه التعديلات مع تحديد فترة زمنية محددة لهذه اللجنة للانتهاء من عملها على ان يقدم مشروع القانون الجديد الى مجلس الشعب في الدورة المقبلة خلال توليه القادم لا قراره نهائيا.

**ثانيا:**

في اطار وحده مجتمع الجامعة فانني ادعو سيادة الوزير الى زيارات ميدانية للجامعات خاصة الاقليمية للتعرف عن قرب على مشاكلها والاجتماع باعضاء هيئة التدريس في نواديهم وتحسس ما يلاقون من معوقات تحول دون اداء واجبهم كما ينبغى.

**ثالثا:**

ان التعاون الصادق بين نوادى هيئة التدريس وبين رؤساء الجامعات ونوابهم يؤدى الى احسن النتائج التى يمكن ان تنعكس على المناخ السائد بهذه الجامعات.

بيد ان هناك بعض الجامعات لتعمم او لم تعرف هذا التعاون ربما لاحساس قيادات هذه الجامعات ان قيام نوادى هيئة التدريس بدورها في الدفاع عن اعضائها والمساهمة في حل الكثير من الموضوعات التى يقدمها الزملاء الى هذه النوادى.

هذه المساهمة من النوادى يعتقد بعض رؤساء الجامعات ونوابهم انها تشكل تجاوزا وتدخلا في اعمالهم من جانب النوادى.

لذلك ارجو من السيد الوزير ان يساهم في ايجاد علاقات متوازنة ترعى مصالح الجميع لان الجميع اسرة واحدة.

لقد وضح خلال المدة القصيرة الماضية منذ تولى الدكتور علي لطفي لمنصبه اتجاهات إتجاها من سيادته لحسم الامور وعدم تركها معلقة. فهل يا ترى ستكون قضية الجامعات المصرية من القضايا التى يوليها سيادته ووزير التعليم العالى العناية والاهتمام الواجبين.

ان الجامعات هى عقل الامة فهل تثبت الاحلام

انا نريد له تعيش بعقل سليم سوف نرى والله الموفق

---

## الثقافة للشعب

# المسرح .. والسباك .. وانا

بقلم الفنان:

**حمدى احمد**

دائما يدور الحوار وعادة بين شخصين عاقلين.. ويمكن أن يدور بين عاقل ومجنون.. بين الطبيب ومريضه النفسي مثلا.. أما أن يدور حوار بين عاقل وجماد فهذا هو الغريب.

أشهر حوار دار بين عاقل بل فيلسوف وجماد.. كان بين توفيق الحكيم وعصاه والحكيم وحماره... تذكرت ذلك الحوار بين الحكيم وعصاه.. عقب محادثة تليفونية طويلة تمت في الاسبوع الماضي بين المفكر الكبير توفيق الحكيم وبيني.. وكان معنا طرف ثالث هما ابنتاى.. وكان الحكيم على سجيته معهما.. تناولنا في حديثنا التليفوني مع المفكر والاديب الكبير توفيق الحكيم ثلاثة الاجيال.. جيل بعد جيل الى أن وصلنا الى جيل ابنتاى.. وكان الحكيم جد مسرور بهما حتى قال انهما بعثا التفاؤل فيه وفي هذا الجيل فان مصر مازالت بخير لأنهما يقرآن مكتبه وكتبه الاستاذ توفيق الحكيم وغيره من الكتاب الشرفاء... ولكنهما أشفقتا له أنهما لم تشاهدا مسرحياته على المسرح.. اللهم الا مسرحية السلطان الحائر التي شاهدناها على شاشة التليفزيون واحتفظنا بها على شريط الفيديو.. تشاهدانها كلما اراد بيتنا ان يتطهر ويغتسل من مسلسلات يعلم الله كيف ألفت ومثلت نشاهدها ونتعلم من فاخر محمد فاخر ومحمد الطوخي وعبدالمنعم ابراهيم وسعيد أبوبكر وأحمد الجزيرى وتلك الجمل وسميحة أيوب ومحمد الدفراوى.. أطال الله في عمر نجومها الاحياء ورحم الله من نجومها من رحل عنا وعن المسرح.

تخيلت بطريقة توفيق الحكيم أن حوارا يدور بيني وبين خشبة المسرح فماذا تقول خشبة مسرح الريحاني مثلا.

حمدي: مساء الخير ياللي شهدت امجاد نجيب الريحاني ورفيق عمره بديع خيرى وفنانيه الكبار سراج منير والقصرى وعبدالعزيز احمد واستفان روستي ومارى منيب وحسن فايق

خشبة المسرح: (بانتصاب شديد جدا وبلا اهتمام).. أهلا

حمدي: أنا حمدي احمد.. من جيل نجوم كان لهم شرف التمثيل من فوقك وايضا جيل من بعدنا (وذكرت لها أسماء جيل والجيل الذى بعدنا)

خشبة المسرح: (صمتت ولم ترد بكلمة)

وعدت عليها تعريفا بنفسي.. فحملقت في طويلا.. وشعرت أن روح الريحاني قد تقمصتها وتصبب مني العرق غزيرا حين شاهدتها تتلفت ذات الشمال وذات اليمين تبحث عن شيء ما.

حمدي: هل من مساعدة يمكنني أن اقدمها لك

خشبة المسرح: (صارخة).. يارجل.. هلا تركتني استريح دون ان تثير عندى المشاعر وتهيج في الاحاسيس.. أني اشعر الآن برغبة خفية

حمدي: استحلفك بروح الريحاني وزملائه أن تفصحي عن تلك الرغبة

خشبة المسرح: (وهي تعض بالنواجذ).. لو لم يكن بداخلي رقة الفنان التي اكتسبتها من العظام من أبناء جيلي.. والذين تحدثوا من فوقي باعظم الكلمات وأشرف الغايات وأرق الاحاسيس لتحدثت معك بالفاظ يحاسب عليها القانون وتحرمها الآداب العامة...

حمدي: (... في ذهول لا يرد)

خشبة المسرح: ما الذى يقوله جيلكم والذين من بعدكم... هه... لماذا لا ترد أراك خرست.. أخرج من هنا ودعني اقضي مابقي من حياتي في هدوء وكفاني ماسمعت من مسرحياتكم وتكاتكم وقفشاتكم المكشوفة.. ولو كان الامر بيدى لانسحبت من تحت اقدامكم.. لتدك أعناقكم.. فاريح واستريح.

حمدي: عفوا... إن كنت قد أطلت عليكي.

خشبة المسرح: أنتم ليس عندكم غير الأطالة والمط والاخذ والرد في الجملة الواحدة خمسين مرة... من علمكم هذا.. إنني أعجب والله منكم ومن جماهيركم وكيف تحتمل منكم هذا السخف والنمط والجعجعة. إن كل كلمة عند بديع خيرى والريحاني كانت توزن بميزان الذهب.. وكانت الموضوعات اشرف الموضوعات... كانت من الناس ولأجل كل الناس.. وليس من أجل حفنة من الطفيليين... تزعزع أحاسيسهم وتحرك غرائزهم وتسلب نقودهم التي لم يعرقوا أو يكدوا في جمعها.

حمدي: ولكني انا لست منهم.. ولم اقدم هذا اللون من المسرحيات التي تغضبك

خشبة المسرح: ألم تقدم لي نفسك على انك من جيل فلان وعلان وترتان

حمدي: نعم.. ولكني لست مشاركا.. والجماهير تعرفني وتعرف وذلك.. إنه مجرد تعريف خطر ببالي

خشبة المسرح: هذا لايعفيك.. أنكم جيل مدان وهب حياته للبحث عن الثروة والثراء السريع

حمدي: وبماذا تنصحيننا ؟!

خشبة المسرح: ومتى كان النصح ينفع معكم... أقرأ تاريخ اساتذتكم.. وكيف جاعوا وتشردوا وعادوا السراى ولم يتملقوا.. من اجل فن نظيف ورفع أذواق الجماهير وحاربوا الاستعمار ولم يهابوا بسلاح الكلمة وهو اشد وعشقوا منهم وعشقوني.

حمدي: نحن ايضا نعشقك مثلهم تماما.

خشبة المسرح: لولا أنك نصف مدان.. لنهضت وقذفت بك خارجا... لقد عشقني السابقون من اجل فنهم وسعدت انا بصحبتهم سنين وسنين اما انتم فعشقكم الوحيد ليس أنا.. ولكن شباك التذاكر وتأجير البوفيه.. اذهبو واخلعو ذاك الشباك وأحملوه معكم فلن يبقى في نفوس الناس منكم الا هو.. أما الفن فلا تنتظروا ان يتحدث احد عنكم فيه

حمدي: يبدوا انك في حالة نفسية لا تسمح بالحديث... أستاذن (وتركتني خشبة مسرح الريحاني ولم ترد بكلمة واحدة.. فقط وانا في طريقي للخروج وفي نهاية الصلة سمعت همسا لا أكاد أستبين ولكن لفظا واحد التقطته انني هو كلمة... أبوكم..)

خشبة محمد فريد: أرجوك لاتتحرك على المواجع ولا تثير شجني.. أنا اعرف من اين اتيت.. وماذا تريد مني... لقد مللت الحديث منكم أيها الممثلون وكفاني مالقيت فاني مازلت في أربطة الشاش ومراهم الحريق وكل جسمي مشوه ولا استطيع الحركة ولا الكلام.. لماذا تركتموني خمس سنوات الالم بعيدا عن الجماهير... لماذا تركتم جروحي تتقيح أما كفاكم موت الاوبرا ومرض مسرح الازبكية اربع سنوات هو الآخر طريح الفراش.. ماذا تريدون بعد ذلك.

(أحسست ان الحوار مع خشبات المسرح سوف يجر على المتاعب وسوف احمل وزر واثام رؤساء هيئة المسرح ووزراء الثقافة السابقين والحاليين والقادمين... ويا أعزائي ان خشبة المسرح لها الحق.. كل الحق... فماذا يقدم عليها.. ثقافة... استغفر الله... فن.. حاشا لله.. تمثيل.. شيء.. واسأل نفسي ماذا تقدم.

سمعت اصداء اصوات في مسرح محمد فريد المحرومة وكانها اشباح شخوص الروايات التي قدمناها عليه ايام الستينات.. تصرخ لسالوا الجماهير اصحاب المصلحة الحقيقية في الثقافة والمسرح فعندهم الاجابة.. اعقدوا مؤتمرا واحدا معهم فستسمعوا منهم ماتكرهون واذا كان استاذ الاجيال توفيق الحكيم متفائلا.. فإن خشبة المسرح ليست كذلك.

### البحوث المشتركة في التربية المعاصرة

صدر العدد الجديد من مجلة «التربية المعاصرة» التي تصدر عن رابطة التربية الحديثة، ولقد خصص العدد دراسات حول قضية التبعية الثقافية والبحوث المشتركة، واحتوى على دراسات هامة وجديدة حول التربية والتبعية في مصر وحول الدور التابع للتعليم الأجنبي في مصر ومدارس اللغات باعتبارها امتداد للنفوذ الغربي، ودراسات حول علم اجتماع التربية الجديد وحق الإنسان العربي في التعليم والدور المهني لاستاذ الجامعة وحول مجالس تأديب أعضاء هيئة التدريس وندوة هامة بعنوان «التبعية الثقافية».

■□■□■□■

### دموع الكروان

صدر الديوان الاول للشاعر «فاروق سلام» ويحتوى الديوان على سبع عشرة قصيدة باللغة العامية، القصيدة الرئيسية عن «التجريف» وهو أول ديوان شعر للشاعر «فاروق سلام».

■□■□■□■

### البيت المسرحي يحتفل باعياد اكتوبر

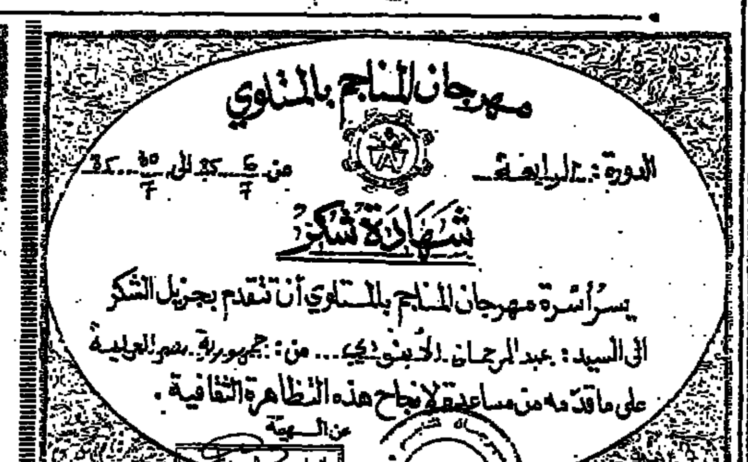
يحتفل البيت المسرحي باعياد اكتوبر باقامة عدة عروض مسرحية على مسرح السلام، ويعرض من الخميس القادم مسرحية «عائلة سعيدة جدا» ثم مسرحية «مولد وصاحبه غايب» و«الرجل الذى اكل الوزه» و«درب عسكر» و«هوه بكلم النهارده» ثم «هنا عرايس بتترص» يستمر المهرجان حتى ١٢ نوفمبر.

■□■□■□■

### رؤية جديدة في الرمزية الفرعونية

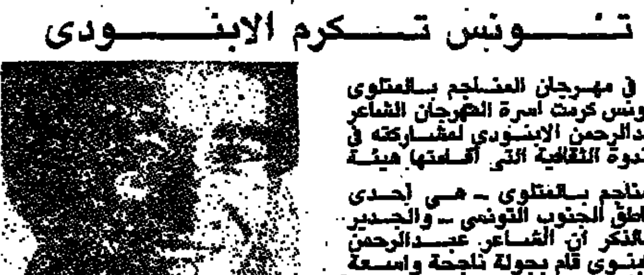
★ رؤية جديدة في الرمزية الفرعونية.. عنوان معرض جديد يفتتح مساء اليوم بفندق ميريديان القاهرة للفنانة أمل شكرى.

يستمر المعرض ١٥ يوما.






### تونس تكرم الابنودي




الابنودى

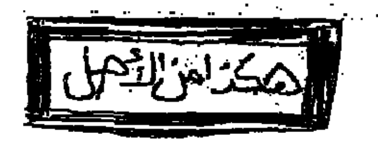
في مهرجان المناجم بالمتلوى بتونس كرمت اسرة المهرجان الشاعر عبدالرحمن الابنودي لمشاركته في الندوة الثقافية التى اقامتها هيئة المناجم بالمتلوي - هي إحدى مناطق الجنوب التونسي - والجدير بالذكر أن الشاعر عبدالرحمن الابنودى قام بجولة ناجحة واسعة شارك فيها بامسية شعرية في حوش بالاردن ثم في مؤتمر السيرة الهلالية بتونس مشتركا مع د. عبدالحميد يونس ونبيلة ابراهيم وقد استمر هذا المؤتمر عشرة ايام حاز فيها على اهتمام الشعب التونسي وأجهزة الاعلام التونسية هذا بالاضافة الى مشاركته في مهرجان الشباب العالمي الرابع عشر - بموسكو ضمن الوفد المصرى حيث ألقى العديد من قصائده وكان من ابرزها (سوق العصر) ومن المعروف أن فرقة سيد الضوى الشاعر الصعيدى كانت تصاحب عبدالرحمن الابنودى في جولته حيث قدمت عروضها في خمس مدن تونسية.

صافيناز كاظم

صدر مؤخرا كتاب جديد لصافيناز كاظم بعنوان «الحقيقة وغسيل المخ» والكتاب قنبلة جديدة من قذائف الكاتبة الاسلامية، يستهدف ايقاظ الضمير والوعي الاسلامي بحقيقة ووحدة الامة الاسلامية التى مزقها الاستعمار شر ممزق. ويلقي الكتاب أضواء بالغة الاهمية على واقع المسلمين في الهند وقبرص وغيرهما من البلدان الاسلامية.

### كتاب جديد لعادل حسين
### نحو فكر عربي جديد

صدر مؤخرا كتاب جديد للاستاذ عادل حسين بعنوان «نحو فكر عربي جديد» والكتاب تجميع لعدد من الدراسات المنشورة وغير المنشورة للمؤلف الكبير كتبها في السنوات القليلة الماضية حول النظريات الاجتماعية الغربية، ومفهوم التنمية المستقلة، وتقييم لمرحلة الناصرية، والقضية الديمقراطية. ويصف عادل حسين كتابه بانه «مثير للجدل والخلاف» في إطار المساهمة في تقديم تصور نظرى أكثر شمولا وتحديدا، وأكثر اتساقا، يستوعب العمق التاريخي على نحو أكفأ عند معالجته للحاضر وعند تحديد مؤشرات المستقبل.



الى رئيس الحكومة :

# ● كيف ينشأ قطاع ثالث بين القطاعين العام والخاص في مجال الطيران والفنادق
# ● وهل التغاضي عن ممارسات شركة بتروجيت للبترول لا يعتبر تسترا على فساد ؟

بقلم الدكتور :


محمد حلمى مراد

لا جدال في أن اهتمام الدكتور على لطفى رئيس الحكومة بسرعة الرد على كل ما تنشره الصحف من آراء ومقترحات يعتبر اتجاها طيبا على أن يقترن هذا الرد بالتجاوب في التطبيق العملي وأن يكون هذا الاسلوب في العناية بما تنشره الصحافة من شكاوى جماهيرية ومقترحات شعبية موضع اهتمام كافة وزارات وأجهزة الحكومة وليس رئيسها وحده .

كما لفت الانظار تأكيد الدكتور على لطفى باستمرار وفي كل حديث على عدم تستر على فساد ، وهو ما يحتاج الى تطبيقات عملية حتى لا يتصور المواطنون أنه شعار كبقية الشعارات التى طالما استمعوا لها ولم يجدوا لها صدى في الحياة الواقعية .

وقد شجعني هذان الامران على أن أطرح على رئيس الحكومة موضوعين خطيرين يتعلق بهما مقال اليوم .

## هل يجوز اقامة قطاع ثالث بين القطاعين العام والخاص في مجالي الطيران والفنادق ؟

اما الموضوع الاول فيدور حول ماتشرته بعض الصحف اليومية من أن وزارة السياحة والطيران المدني بصدد اعداد مشروع قانون « لتطوير وتحرير القطاع العام » من اللوائح والروتين في شركتي مصر للطيران والفنادق المصرية بحيث يتم اخراجهما من القطاع العام لاخضاعهما لقانون شركات المساهمة .

وأضاف الوزير فؤاد سلطان للسياحة والطيران المدني الامر توضيحا بالتصريح بأن هذا التعديل يخول الادارة كل الصلاحيات في اطار الموازنة والادارة بالاهداف ، أما دور المالك الذى يمثله القطاع العام فسوف ينحصر في تحديد الاهداف من خلال الجمعية العمومية مع رفع يد السلطة الحكومية أسوة بالقطاع الخاص .

وهذه الصورة التى يراد انشاؤها تؤدى الى تكوين مخلوق مشوه ... فاذا كان البعض يهاجم القطاع العام الذى تملكه الدولة وتشرف عليه الحكومة باعتبار انه مال ليس له صاحب يحرص عليه ويرعاه ويعنى بتحقيق أكبر كسب منه بأقل تكلفة، فما بالكم باطلاق أيدى عاملين لايشرف عليهم احد ، ولن يكون هناك أصحاب مال من الافراد يمثلون جمعية عمومية للمساهمين كما في القطاع الخاص !!

واذا كان في الوضع الراهن توجد عديد من الشكاوى مقدمة ضد أحد كبار العاملين في مؤسسة مصر للطيران وهو رئيس قطاع العمليات، وقد توجه عدد من الطيارين يمثلون زملاءهم لمقابلة الوزير الجديد يوم الاثنين ١٩٨٥/٩/٢٣ لعرض شكواهم من أسلوبه في العمل طالبين ان يكون ذلك في حضوره وحضور رئيس مجلس ادارة مصر للطيران فلم يحضر رئيس مجلس الادارة الذى لم يستجب لمقابلتهم قبل ذلك .. وحضر رئيس العمليات محمود كامل الذى تكلم بعصبية وانفعال في حضرة الوزير ثم استأذن منصرفا لانه مريض دون مبرر يقتضى هذه العصبية .. فكيف يكون التصرف عندما تكون أيدى كبار العاملين مطلقة بغير اشراف ؟؟

ومن الغريب أن يفكر وزير السياحة والطيران المدني أن يجرى مثل هذا التغيير الخطير دون خلق المناخ المناسب واقناع المعنيين بالامر وخاصة العاملين بفائدته ، ولكن مما يؤسف له ان الوزير فؤاد سلطان عندما ذكر امامه ان هذا القرار يحسن اتخاذه بالتنسيق مع النقابة العامة للنقل الجوى باعتبار ان الذى يعرض ذلك في الاجتماع كان رئيسا لرابطة طيارى الخطوط الجوية المصرية لمدة عشر سنوات من سنة ١٩٧٠ الى سنة ١٩٨٠ وهو الطيار قاسم محمد عصر ، فكان رد الوزير : «هى الشركة التكية بتاعة النقابة»؟!

ان أسلوب اتخاذ القرارات لايمكن أن يتم بهذه الصورة .. واذا اتخذت القرارات قوة واقتدارا دون تمهيد واقناع وادراك لمختلف أبعادها فان مآلها الى الفشل او التعديل السريع .. وهذا ماحدث بالفعل في كثير من القرارات التى تتخذ بطريقة عفوية .

فضلا عن ذلك فان الادارات المتعاقبة لمصر للطيران كانت تعلق متاعبها ومشاكلها دائما على الشكل القانونى لها .. وعلى ذلك فقد كثر التغيير والتبديل فيها من شركة الى هيئة ثم الى شركة ثم الى مؤسسة الخ .. ولا يمكن أن تكون الرغبة في اطلاق يد الادارة العليا بلا ضوابط نقلا عن القطاع الخاص. وهى ليست بقطاع خاص هو الحل السليم لمشاكل مصر للطيران .

ولا يتصور أحد ان الطيارين على خلاف مع رئيس قطاع العمليات بمصر للطيران لمطالب فئوية اذ ان مايدل على عكس ذلك تماما هى المذكرة المقدمة من وزارة الطيران المدنى والموقع عليها من مدير عام تحقيق ومنع حوادث الطائرات ( الطيار مصطفى رفعت الشقنقيرى ) الى النيابة الادارية والتى تشتمل على ١٥ بندا تمثل المخالفات الموجهة الى الطيار محمود كامل طالبا اتمام التحقيق في الوقائع الواردة بها حماية للصالح العام وتامينا لسلامة الطيران بجمهورية مصر العربية .

ومع ذلك فان أحدا لايحاسب الطيار محمود كامل رئيس العمليات، ونود أن نعرف ماتم في شأن تلك المخالفات .. وهل مع وجود مثل هذه التصرفات يمكن اعطاء سلطات مطلقة لقيادات مصر للطيران ورفع كل نوع من الرقابة من جانب هيئة ووزارة الطيران المدني وغيرها من الاجهزة المسئولة عن تأمين سلامة الطيران والركاب ليس فقط بالنسبة لمصر للطيران بل بالنسبة لاى شركة خاصة للطيران في مصر او اى شركة أجنبية للطيران تستخدم الاجواء المصرية والمطارات المصرية ؟!

## هل التغاضى عن ممارسات شركة بتروجيت للبترول لا يعتبر تسترا على فساد ؟

أما الموضوع الثانى فيتعلق بما سبق نشره عن التجاوزات والانحرافات الموجودة في شركة بتروجيت بقطاع البترول نتيجة تصرفات رئيس مجلس ادارتها المهندس كمال حافظ .. واذا كانت أكاذيبه وألاعيبه قد كشفت على الملأ في مد ماسورتى الصرف الصحى بالاسكندرية حتى أنه ورط رئيس الحكومة السابق في اذاعة نتيجة تحليل مياه غير مأخوذة بالطريقة السليمة من الجهات التى تتأثر بوجود الماسورتين فاعلن أن شواطئ الاسكندرية اصبحت من أنقى شواطئ العالم ثم تبين من الواقع العملى عدم صحة هذه البيانات وأكدت الجهات المنسوب اليها تحليل المياه أنها وردت اليها للتحليل ولم تأخذها بالطريقة العلمية السليمة ، فان مانشرناه على صفحات جريدة الشعب في أكثر من عشر مقالات وعلى الاخص في العددين الصادرين في ١٩٨٥/٥/٧ و ١٩٨٥/٧/٢٣ هو أشد وأقسى !!

واذا كانت المشروعات والانشاءات البترولية تسند الى شركة بتروجيت بالامر المباشر ، فانها تغالى في الاسعار كما أوضحنا مما يضيع على البلاد مئات الملايين من الدولارات .. كما أن تحميلها فوق طاقتها من المشروعات او ماليس لديها خبرة فيه يؤدى الى تأخير تنفيذها مما يتسبب في ضياع عشرات ملايين أخرى من الدولارات .. في الوقت الذى نشكو فيه من نقص في حصيلة العملات الاجنبية ونلجأ للاقتراض الخارجي مما يحمل ميزانية الدولة باعباء ثقيلة لهذه الديون .. الا يستحق كل ذلك نوعا من تقصى الحقائق وتصويب لهذا الوضع المتعلق بالاسناد بالامر المباشر ؟

واذا كان وزير البترول يعلن بجريدة الاهرام يوم ١٩٨٥/٨/٢٩ ان نقل البترول عبر خط سوميد يوفر ٧٠ مليون جنيه سنويا ، قيمة تأجير السفن ، الا يستحق الامر مساءلة الشركة عن الخسائر المالية الفادحة التى خسرتها الشركة بسبب تأخيرها في التنفيذ وقد تسلمت الدفعة المالية المقدمة في التنفيذ منذ ١٩٨٠/١٢/١٦ ولم تنجز حتى ١٩٨٢/٢/٢٧ حيث كانت مدة تنفيذ المشروع لا تزيد على ١٩ شهرا ؟!

وهل يوجد في مصر شخص خلاف المهندس كمال حافظ له سلطة غير محدودة في الارتباطات والتعاقدات بقرار صادر منه دون تقيد باى قانون أو سلطة أعلى أو حد أقصى للتعامل ؟

واذا كان وزير البترول الكيميائى عبد الهادى قنديل أعاد رئيس القطاع المهندس محمد ناجى توفيق الذى فصله كمال حافظ للعمل في شركة بترولية أخرى بتزكية منه الى رئيس شركة ايجيت جاز مقررا أنه « يعلم أمانته وليس معنى الاختلاف في وجهة النظر فصل العامل . وقد أوضحت ذلك للسيد كمال حافظ ولكنه للاسف لا يحمل روح التسامح والتسامى » ..

وامر بسحب مكتب عمل مدير عام الشئون القانونية بالشركة لعدم خضوعه لطلبات المهندس كمال حافظ الذى ألغى الادارة العامة بأكملها بجرة قلم لغضبه على رئيسها .. ألا يعتبر ذلك كله دليلا على عنجهية هذا الرجل في الادارة ؟

ألم يكلف الشركة رئاسته مصاريف انشاء مصنع للمبانى الجاهزة ومصنع أخر لتبطين المواسير ثم لم يستطع المصنعان القيام بالاعمال المطلوبة ؟!

ألم يتعامل في النقد الاجنبى الموضوع تحت تصرفه في غير الاغراض المقررة له وبغير الاسعار المحددة قانونا دون أن يساءل عن هذه المخالفات التى يحاكم غيره عنها أمام القضاء ؟

ألم يتسبب في احالة المهندس محمد طالب زارع مدير عام المشروعات الهندسية بالهيئة العامة للبترول الى المحاكمة التأديبية لانه أرسل اليه خطابا خاصا مضى عليه أكثر من سنة ينبهه فيه الى تصرفاته باعتباره مهندس الهيئة صاحبة المشروعات التى تقوم شركة بتروجيت بتنفيذها باعتبارها مقاولا ؟ .. ثم لم يذكر في الصحف أن ذلك المهندس الامين محال للمحاكمة التأديبية دون ذكر السبب مما قد يسىء الى سمعته في حين أن النيابة الادارية في نفس الوقت أوصت .. « المسئولين بالهيئة بمراعاة التوصيات الواردة بتقرير هيئة الرقابة الادارية بما يكفل ضمان تنفيذ شركاتها ( وتقصد شركة بتروجيت ) للاعمال المسندة اليها على الوجه المطلوب .. وتدارك ما قد يشوب هذه الاعمال من قصور ومخالفات للعقود المبرمة في شأن تنفيذ هذه المشروعات وذلك على النحو الموضح تفصيلا بأوراق التحقيق » .. وهو ما يعد ادانة لشركة بتروجيت فيما تضمنه تقرير الرقابة الادارية ؟

الا يكفى كل ذلك للنظر في أمر المهندس كمال حافظ رئيس شركة بتروجيت ام انه فوق القانون حتى انه يقيم المبنى الادارى للشركة جهارا نهارا دون ترخيص وأعلى مما يسمح به القانون لوقوعه في هايكستيب قرب المطار ؟ .. أم أنه يتصور أنه لايزال يشتغل لدى المليونير اليونانى لاتسيس قبل التحاقه ببتروجيت بسلطات غير محدودة ؟!!

وهل السكوت على كل ما يحدث من المهندس كمال حافظ لا يعتبر تسترا على فساد ؟

### وزير البترول يأمر بسحب تبليغ ضد أحد الخبراء المهندسين

كانت الشئون الادارية بهيئة البترول قد أبلغت النيابة الادارية ضد الخبير المهندس محمد طالب زارع بامتناعه عن العمل لانه عندما عاد الى العمل بعد فترة ايقافه بسبب احالته للمحاكمة التأديبية في نوفمبر القادم - لتوجيهه عبارات جارحة لرئيس شركة بتروجيت ونشره مقالا بالصحف دون اذن رئاسته - قد طلب القرارات الصادرة في غيبته لمعرفة وضعه وصلاته بغيره من العاملين ، فسارع البعض الى التبليغ باعتبار ما حدث امتناعا عن العمل .

وعندما علم وزير البترول بما حدث ، قرر سحب الموضوع من النيابة الادارية وطلب الكتابة بما يفيد ان الامر داخل يجرى تسويته داخليا .

---

# أخبار ممنوعة

## نقابة المهندسين تبرىء الفرنسيين !!

علمت « الشعب » ان مجموعة من المهندسين قامت باعداد تقرير وثائقى وغير ميدانى عن حالة شركات الطوب الطفلى المصرية التى اقامتها شركة « سيريك » الفرنسية ، وقد تضمن التقرير العديد من العبارات الانشائية التى حاولت القاء المسئولية على المصريين وحدهم « كأنهم يصمونا بالغباء » ، وتبرئة الجانب الفرنسى تماما ، لانهم طيبون وأولاد حلال .

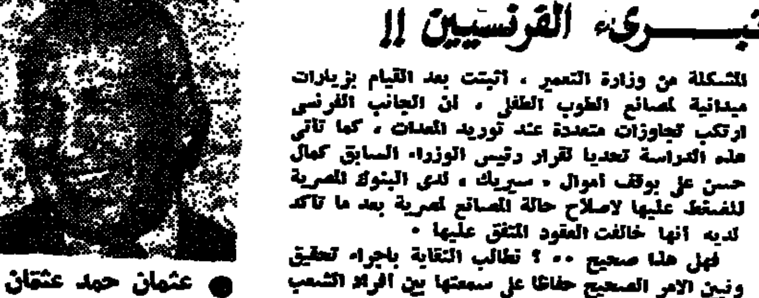
ويأتى هذا التقرير كمحاولة لترجيح كفة الشركة الفرنسية ضد الحكومة وضد الشركات الوطنية ، رغم ان تقارير الرقابة الادارية وتقارير اللجان الفنية المشكلة من وزارة التعمير ، أثبتت بعد القيام بزيارات ميدانية لمصانع الطوب الطفلى ، ان الجانب الفرنسى ارتكب تجاوزات متعددة عند توريد المعدات ، كما تأتى هذه الدراسة تحديا لقرار رئيس الوزراء السابق كمال حسن على بوقف اموال « سيريك » لدى البنوك المصرية للضغط عليها لاصلاح حالة المصانع لمصرية بعد ما تأكد لديه أنها خالفت العقود المتفق عليها .

فهل هذا صحيح .. ؟ تطالب النقابة باجراء تحقيق وتبين الامر الصحيح حفاظا على سمعتها بين افراد الشعب المصرى ازاء هذه القضية الحساسة .

## حراسة دائمة لرئيس حزب الاحرار

● كلف احمد رشدى وزير الداخلية وحدة حراسة دائمة لصاحبة رئيس حزب الاحرار بعد تردد محاولات لاغتياله اثر اصدار الحزب بيان يدين فيه اغتيال الملحق الادارى للسفارة الاسرائيلية البير اتراكشى .

● مصطفى كامل مراد


● عثمان حمد عثمان

## خلاف بسبب البانيو

رئيس حى المتنزه على خلاف كبير مع مدير عام المبانى بالحى حيث ان مدير المبانى يرفض اقامة حمام مبطن بالقيشانى من السيراميك ومزود « ببانيو » داخل مكتب رئيس الحى والذى يعتبر الحمام وجوده ضرورى داخل مكتبه ومدير المبانى يعتبر هذا الطلب تبذيرا واهدارا للمال العام ويرى لا ضرورة للبانيو في مكان عام ؟!

## اخر قرار لكمال حسن مضاعفة بدل السفر لاعضاء الوفود

علمت « الشعب » ان اخر قرار وقعه كمال حسن على رئيس مجلس الوزراء السابق كان يقضى بزيادة بدل السفر لاعضاء الوفود المسافرة الى الخارج بمعدل الضعف ، تجدر الاشارة الى ان رئيس الوزراء الجديد على لطفى كان قد طالب بترشيد عملية سفر الوفود الى الخارج دون التطرق الى موضوع مضاعفة بدل السفر .

ومعروف انه يجرى تلقائيا زيادة بدل السفر بنسبة ١٠٪ كل عام .

## رئيس مباحث مغاغة متهم بتعذيب المواطنين

وجهت نيابة مغاغة الى حمد محمد حمد رئيس مباحث مغاغة السابقة ثلاثة اتهامات ، في القضية رقم ٤٢١٧ لسنة ١٩٨٥ جنح امبابة .

فقد اتهمت النيابة رئيس المباحث بتعذيب المواطنين خميس محمد محمد حسن وربيع اسماعيل حسن ومصطفى على صبره بقصد اجبارهم على الاعتراف بسرقة خزانة الاسعاف .

كما اتهمته ايضا بالاكراه وتهديد محمد حسين ابو طالب مدير مركز الاسعاف الطبى ، للتوقيع على ورقة تثبت قيام حالة قانونية معينة .

كما اتهمته ايضا بالتزوير في محضر رسمى ، قد حرره بمعرفته بتاريخ ٦/١٨ الماضى ونسب فيه الى مدير مركز الاسعاف زورا اتهام بعض افراد مركز الاسعاف بسرقة خزانة المركز .

الجدير بالذكر ان جريدة الشعب سبق ان نشرت اعتصام عمال اسعاف مغاغة تضامنا مع خمسة من زملائهم قد اعتقلهم رئيس المباحث المتهم وتم تعذيبهم .


● أحمد رشدى

## مال الحكومة السايب ..

● اراد عبد الاحد جمال الدين واحمد فخرى زيارة مدينة رشيد للاعداد لزيارة الرئيس مبارك الاخيرة ، لم يرض المحافظ بان تكون الزيارة زيارة عمل وترتيبات عادية فاصدر فرمانا باعداد حشد جماهيرى للقاء ضيوف القاهرة . تم تخصيص عدد كبير من الاتوبيسات لمدينة رشيد ومبلغ ٢ جنيه لكل مصفق وغذاء يتكون من ٦ سندوتشات ، وأمر سيادته على راحة المستقبلين فأمر ان تعودبهم الاتوبيسات حتى منازلهم مرة اخرى استعدادا للقاء الكبير .

● عبد الاحد

## تاجر الشقق

احد قيادات المجلس المحلى بمدينة فوه محافظة كفر الشيخ تفرغ تماما للاتجار في الشقق السكنية التابعة لمجلس مدينة فوه (الاسكان الشعبى) فاستعان بأشقائه ليسهل لهم الحصول على عدد كبير من الوحدات مستغلا سلطته في المجلس المحلى ، ويقوم اشقاؤه حسب تعليماته بعد ذلك ببيع هذه الشقق للمواطنين .

اخر اخبار التجارة الرابحة هى قيام شقيقه الذى يعمل محصلا للنور ببيع شقتين من الشقق الاربع التى حصل عليها ، واحدة للمدعو خالد الليبودى واخرى للمواطن ابراهيم بن دفعا فيهما ٨ آلاف جنيه ، مازال أهالى فوه يسكنون للمدرسة الثانوية القديمة .

## ٥٠ فدانا هدية الاستاذة

عادت استاذة الجامعة من امريكا مؤخرا فوجدت في انتظارها مفاجأة مدهشة في محافظة السويس ، حيث تبارى بعض الجهات الحكومية لتقديم العون لسيادتها لتسهيل استيلائها على خمسين فدانا كاملة من املاك هيئة قناة السويس ، الاستاذة تساندها شخصية هامة جدا في الهيئة ومحافظة السويس وهيئة الاملاك ، فما رأى الرقابة الادارية في كشف التزوير الذى تتبعه هذه الجهات مع العلم بان الارض قرب منطقة البحيرات المرة ؟!

## آهالى ديروط يعيشون فى رعب

يعيش اهالى ديروط في رعب دائم منذ أكثر من ثلاثة شهور ، ذلك نتيجة سيطرة عصابة يرأسها مجرم معروف حيث تقوم هذه العصابة بخطف البنات وهتك اعراضهن ، كما أنهم يسطون على المنازل ويطلبون اتاوات مالية كبيرة من الاطباء والتجار والصياغ والآن لم يتمكن البوليس من القبض على العصابة مع العلم بان البوليس حاصر عزبة القتالين يوم عيد الاضحى الماضى بقوة قوامها ٤٥ عربة امن مركزى وفرت العصابة هاربة ومازال شعب ديروط يعيش في رعب ومازال البوليس لم يتمكن من القبض على العصابة .

## مبنى النيابة الادارية بدمنهور آيل للسقوط

.. المبنى الذى تشغله النيابة الادارية بدمنهور ايل للسقوط بعد حدوث تشققات كبيرة بالسقف والجدران فقد انتهى عمر المبنى الافتراضى منذ سنوات يسيطر الرعب على جميع العاملين في المبنى وكذا والمترددون عليه خوفا من انهياره في اى وقت على رؤوسهم !!

## بسبب السرطان اختلس ٣ ملايين جنيه ؟ !

الموظف الذى اختلس ٣ ملايين جنيه من فرع البنك الاهلى بجامعة الاسكندرية وانتحر بالقاء نفسه من الدور العاشر بمجمع التحرير عند التحقيق معه في ادارة مباحث الاموال العامة .. اتضح أنه اشترى لراقصة مشهورة جدا في القاهرة عمارة في الدقى ب مليون جنيه واشترى سيارة مرسيدس ٨٥ لراقصة اخرى .

الغريب ان الموظف كان مثالا للاخلاق الحميدة والعمل حتى اكتشف فجأة انه مصاب بسرطان في المعدة وان ايامه معدودة فبدأ في تجربة ان يعيش آخر ايامه كسلطان زمانه .

## تفاقم ازمة الدقيق والخبز في أسيوط

تفاقمت ازمة الدقيق في محافظة أسيوط حتى وصل سعر جوال الدقيق اكثر من عشرين جنيها في السوق السوداء . اما الحصول على اى كمية من الخبز فهذا أصبح من المستحيلات ، فالوقوف بالساعات في طابور الخبز والنتيجة الحصول على خبز لا يصلح لاستعمال الآدميين ذلك نتيجة بيع المخابز لكميات الدقيق في السوق السوداء . فهل يمكن مراقبة المخابز لكى تقوم بصنع كل كميات الدقيق المسلمة لها ، وكذلك مراقبة توزيع كميات الدقيق المربوطة على البطاقات ام ننتظر وصول جوال الدقيق الى ثلاثين جنيها .

## (( سوميد )) ترفض تشكيل نقابة عمالية

رفضت الشركة العربية لانابيب البترول « سوميد » الالتزام بقانون النقابات العمالية .. ورفضت تشكيل لجنة نقابية من بين العاملين بها ..

## ٣ ملثمين يسرقون شركة سياحية فى عز الظهر ؟ !

فى وضح النهار اقتحم ٣ ملثمين مكتب شركة « توماس كوك » في ميدان محطة الرمل واستولوا بمسدس صوت على محتويات خزانة الشركة .. ثم هربوا فى سيارة تاكسى دون اى تصادم ؟!

الشرطة بالاسكندرية تكتم على الحادث الخطير الذى سبق ان تكرر فى نفس المنطقة الاسبوع السابق لوقوعه عندما استولوا ايضا على ايرادات احد معامل التحاليل . لسوء حظ الملثمين انهم اقتحموا مقر ( توماس كوك ) بعد توريد ما في الخزانة الى البنك ولم يجنوا سوى ٧٠٠ دولار ومازالت الشرطة تبحث فى تكتم شديد ؟!

## اخر الممنوعات

●● تم طرد ادارة كازينو ركن حلوان من العمل ، والسبب ان المكان يجهز بأحدث وسائل الانفاق والترف لمسئول كبير ليكون استراحة له في الشتاء !!

●● السر وراء تغيير أحد الوزراء السابقين يكمن في أحد بنوك دولة أوربية !!

●● تحقق النيابة العامة في جريمة رشوة كبرى بالصوت والصورة متهم فيها وكيل وزارة موقوف عن عمله !!

## يا بلاش .. كيلو اللحمة = ٢٧ جنيها !

المسئولون بشركة اسمنت بورتلاند حلوان اكتشفوا ان عينا حاسدة اصابت الخط الجديد لانتاج الاسمنت الجاف فتوقف عن العمل تماما . فقرر ذبح عجلين يسيل دمهما امام الماكينات ، اكتشفت « اخبار ممنوعة » ان الشيك الصادر والمخصص لشراء العجلين قيمته ١١ الف جنيه كاملة . وبحسبة بسيطة يتضح ان ثمن كيلو اللحمة في العجل يعادل اكثر من ٢٧ جنيها لو كانت زنة العجل ٢٠٠ كيلو .. !!!

## وزير التعليم يمنع دخول صحفى الوزارة

●● سابقة خطيرة حدثت الاسبوع قبل الماضى بالديوان العام لوزارة التربية والتعليم ، حيث قام المكلفون بالحراسة بالاعتداء على الزميل ماهر حسين مندوب جريدة المساء لدى وزارة التربية والتعليم وتم اخذ الكارنيه الخاص بدخول الوزارة منه بالقوة بناء على تعليمات صادرة لهم من مكتب الوزير .

على اثر ذلك قام ابراهيم نافع نقيب الصحفيين بلقاء منصور حسين وزير التربية والتعليم بمبنى الوزارة يوم الاحد قبل الماضى .

المعروف ان الزميل ماهر حسين قد شن حملة ضد الوزير الحالى اثناء انتخابات نقابة المعلمين واشار الى عدد من التجاوزات المنسوبة للوزير بما فيها استغلال سلطته لتعيين بعض اقاربه في مناصب هامة .

خضعت « المساء » الحكومية لرأى الوزير وعينت مندوبا اخر لدى الوزارة !!

● منصور حسين

## النيابة تطعن فى براءة عميد هندسة المنصورة

طعنت النيابة في براءة الدكتور السعيد عبد الغنى عاشور عميد كلية الهندسة بجامعة المنصورة من تهمة اصدار شيك بدون رصيد .

كان العميد قد حرر شيكا بربع مليون دولار في احدى صفقاته حيث يعمل وكيلا بالعمولة لبعض الشركات الاجنبية ولكن اتضح ان الشيك بدون رصيد .

قدم العميد الى محكمة جنح الازبكية فقضت ببراءته ، استأنفت النيابة الحكم فقضت المحكمة الاستئنافية غيابيا بحبس العميد سنتين مع الشغل والنفاذ - عارض العميد في الحكم فقضي مرة اخرى ببراءته .

طعنت النيابه في الحكم بالنقض الذى لا يزال معروضا .

جدير بالذكر ان « العميد » مرشح لمنصب نائب رئيس جامعة المنصورة .

---

# أحمد حسين وجولة فى عالمه الفكرى والسياسى

فى العدد السابق أوضحنا الجوانب المضيئة في نضال المفكر والمناضل ومؤسس مصر الفتاة أحمد حسين ..

وفى هذا العدد ، أكمل صورة هذا المناضل القدوة ، بالتقليب فى مؤلفاته الفكرية .

● ويخرج علينا « أحمد حسين » فى ١٧٥٠ صفحة بثلاثيته .. ازهار .. الدكتور خالد .. واحترقت القاهرة .. ويعرض فى الجزء الاول .. قصة مصر في الثلاثينات .. ويعرض فى الجزء الثانى قصة مصر خلال الحرب العالمية الثانية .. وفى الجزء الثالث والاخير .. قصة مصر من الحرب العالمية الثانية الى ما قبل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .

● وفى أربعمائة وخمسين صفحة .. يقدم الينا احمد حسين .. بحثا جديدا فى كتابه « الامة الانسانية » وفيه يتحدث عن الانسانية وأنه قد نحا نحو توحيد الالوهية فكان ينتقل من التعدد الى الوحدة .. وذلك يدل على وحدة القوى الطبيعية .. لاتعددها .. وفى خلال بحثه يتحدث عن الصراع .. وهل هو أمرحتمى بين البشر ؟ .. وغريزة البقاء .. وينتهى الى ان التوافق هو أساس العلاقات الانسانية .. وليس الصراع ..

● « الايمان والاسلام » .. فى مائتى صفحة .. يكتب .. أحمد حسين .. ويقول .. أن الاسلام دين يحمل الدعوة الى السلام العالمى والاخاء البشرى والتوحيد بين الامم والشعوب على اختلاف مشاربها وأجناسها وعقائدها وألوانها بل وأديانها وأن ذلك قد تحقق بالفعل فى ظله وخرج من دائرة الاحلام الى دائرة الواقع والتطبيق ..

● « فى ظلال المشنقة » .. وهى مذكرات أحمد حسين فى السجن خلال الفترة من ١٩٥٢/٢/٢ وحتى ١٩٥٢/١١/١ .. أى منذ أن سلم نفسه والى أن أفرج عنه القضاء .. بعد قيام ثورة ٢٣ يوليو بثلاثة عشر أسبوعا .

● وفى القانون .. أصدر أحمد حسين .. كتابا ضخما فى تشريعات العمل وكتابا فى علاقة العمل وهيئات التحكيم .. وكتاب .. « قضية التحريض على حرق القاهرة ومقدمات ثورة ٢٣ يوليو » وهو سجل حافل للمتهم الثائر .. أحمد حسين .. ومدى ايمانه وصبره وتحمله لكل ما دبره الملك فاروق من وسائل غير مشروعة وتلفيق للادلة واستجلاب للشهود المرتزقة واضرابه عن الطعام لمدة طويلة كادت تودى بحياته .. والنيابة تطلب أعدامه .. ومواقف لمحامين عظام وقفوا الى جانب أحمد حسين متطوعين ايمانا منهم ببراءته وهم الاساتذة .. عبد المجيد نافع .. محمد عزمى .. محمد عصفور .. ابراهيم الشورابى .. طاهر الخشاب .. أحمد كامل قطب .. ابراهيم طلعت .. وابراهيم عبد الغنى .. وظلوا الى جواره ومعهم الدكتور محمد حلمى مراد الاستاذ بكلية الحقوق يتابع ويدرس ويعيه معهم كل الاساليب القانونية التى يسمح بها القانون لعرقلة المضى فى نظر القضية الى أن أفرج القضاء عن أحمد حسين .. فى ١٩٥٢/١١/١

● والى جوار كل ما تقدم فقد كتب أحمد حسين العديد من الكتب وراء القضبان قصة مصر .. وقد طبع بالانجليزية فى نيويورك ووزع هناك أثناء نظر الامم المتحدة للقضية المصرية سنة ١٩٤٧ .. ورسالة الى هتلر وطبع بالعربية والانجليزية ..

● وكتاب .. مشاهداتى فى جزيرة العرب .. وكتاب .. يقظة الشرق أو رحلة الى آسيا وكتاب قصة .. ويصف فيه مشاهداته فى رحلة الى الهند .. وكتاب .. من وحى الجنوب .. وهو رحلة فى منابع النيل ..

● وكتاب .. قضية مقتل النقراشى .. وكتاب من الحياة .. ويحوى مسرحيتين اجتماعيتين .. وكتاب .. نور يسطع فى الظلام .. ترجمة أحمد حسين لمؤلفه تولستوى ..

● وكتاب .. « الاشتراكية التى ندعو اليها » .. وهو عبارة عن تلخيص للمحاضرات التى كان يلقيها أحمد حسين .. بالبيت الاخضر « دار الحزب الاشتراكى » شرحا لاهدافه وبرامجه .

● وكتب .. قضايا الرأى فى الاسلام - نبى الاسلام - الاسلام ورسوله بلغة العصر - الاسلام والشباب - لماذا الاسلام - تأملات - وكتاب .. كيف عرفت عبد الناصر وعشت أيام حكمه ..

● وكتاب .. معركة العبور المجيدة .. وهو جزء من مذكرات .. أحمد حسين .. والتى كان يسجلها يوما بعد يوم .. ويحكى فيها قصة هذا الحدث العظيم ..

●● وبمناسبة ذكر « مذكرات أحمد حسين » .. فان الاستاذ المستشار طارق البشرى ( والذى ندعو له بالصحة وطول العمر ) الذى سيمهد اليه بمراجعة هذه المذكرات واعدادها للنشر .. ونرجو أن نراها قريبا .. حتى يقرأ الرأى العام أسرارا كثيرة فى السياسة من الثلاثينات وحتى وفاته في ١٩٨٢

● وكتاب .. رسائل .. آخر ما كتبه أحمد حسين .. وصدر ١٩٨١ .. وهو عبارة عن أربع رسائل وجهها أحمد حسين الى - المسلمين جميعا - الجماعات الدينية - الحكام والمحكومين - العرب والصهاينة .

- فهو يوصى المسلمين جميعا فى كل أنحاء الارض بالوحدة والتضامن

- ويدعو المصريين للوحدة الوطنية مسلمين وأقباطا .. وأن هذه الوحدة تعلو كل أمر آخر .

- يجب أن تعود من جديد الى دعوة مصر الفتاة - لا تتكلم الا باللغة العربية - لا تشتر الا من مصرى - لا تأكل الا طعاما مصريا - ولا تلبس الا ما صنع فى مصر .. الخ .

- ويدعو الحكام ( ١٩٨١ ) الذين حطموا كبرياء اسرائيل وغطرستها .. الا يتصوروا أنهم سيظلون يحتفظون بمكانتهم وهم يدفعون مصر الى محالفة اسرائيل ومعاداة العرب والمسلمين من أجلها فهم جد واهمون .. كما يحذر أحمد حسين حكام ١٩٨١ .. بأن اهمال ما يطالب به المتعلمون والمثقفون بمقولة أن هذه صفوة حاقدة أو طامعة .. فهى لغة الاستعمار وقهر الشعوب ..

- ويقول أحمد حسين فى رسالته الى اسرائيل .. الا تتصور أنه بجلائها عن بعض أجزاء سيناء قد أعطتنا شيئا - فهى فى نظرنا مثل لص المواشى .. عندما يقبض الفدية مقابل اعادة المواشى التى سرقها .

● هذه جولة سريعة فى رحاب فكر أحمد حسين .. وهذا الفكر حسبما رأينا متعدد الجوانب تماما كشخصية أحمد حسين لان الفكر ليس الا تعبيرا عن أهداف ومبادىء صاحب الفكر .

وقد لعب حزب مصر الفتاة بقيادة أحمد حسين .. دورا كبيرا وهاما على المسرح السياسى منذ تأسيسه ١٩٣٣ وحتى الحرب العالمية الثانية .. ثم دورا أكبر بعد هذه الحرب والى قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .. ولا تكاد تجد مواطنا مسئولا أو غير مسئول الآن .. الا وكان ذا صلة بمصر الفتاة .. وأيا كان مستوى هذه الصلة .. عضوا عاملا .. أو عضوا عاديا .. أو نصيرا ومؤيدا ..

● وبالرجوع الى كتاب « الحركة السياسية فى مصر من ١٩٤٥ - ١٩٥٢ » طبعة ١٩٨٣ .. للاستاذ المستشار طارق البشرى .. وهو يستعرض علاقة الضباط الاحرار بأحزاب ما قبل ١٩٥٢ نجده يقرر فى الصفحة ٤٧٣ ما يلى : « ... أما بالنسبة للحزب الاشتراكى فقد عرف أن كان لبعض الضباط الاحرار فى صباهم صلة بمصر الفتاة عندما ساهموا فى حركة الشباب خلال الثلاثينات وكان حزب مصر الفتاة أهم تنظيم ساهم فى قيادة حركة الشباب وقتها فاتصلوا به فى هذه الفترة » ..

● وفى كتاب .. « عبد الناصر والعالم » .. للاستاذ محمد حسنين هيكل طبعة ١٩٧٢ حيث يقرر أن عبد الناصر .. انضم الى مصر الفتاة .. وهو فى شبابه .. وقبض عليه بالاسكندرية أثناء مشاركته فى مظاهرة كان ينظمها شباب حزب مصر الفتاة ..

● وبمناسبة الذكرى الثالثة والتى تحل يوم ١٩٨٥/٩/٢٦ لوفاة المعلم والاب والاستاذ .. أحمد حسين .. فاننى أدعو الصحب المجاهدين .. صحب أحمد حسين ( والذين ندعو لهم بالصحة وطول العمر ) .. وأقول لهم .. « لقد شاركتم فى تأليف هذا التاريخ .. وعلمتم أجيالا .. وأجيالا .. حب مصر .. والايمان بمصر وأدعوهم الى كتابة هذا التاريخ .. »

●● « اكتبوا أحمد حسين .. اكتبو أفكار أحمد حسين .. ومبادىء أحمد حسين .. فهى النبت الطيب للارض الطيبة .. »

● رحم الله أحمد حسين .. فقد كان نموذجا للطهارة الثورية .. بركانا لا يهدأ خارج المعتقل .. عزيمة لا تفتر داخل السجن والمعتقل .. معطاء دائما حتى وهو على سرير المرض ..

● سلام عليك .. أستاذا .. ومعلما .. وزعيما .. فقد عشت .. مصريا .. عربيا .. انسانيا .. ولا نحسبك الا حيا عند ربك .. حيا عند شعبك ..

كمال خشبة

# بسبب إهمال الحكومة .. القطاع العام في غرفة الاعدام

## الحديد والصلب تتعرض للتخريب وولتكس والمجمعات الصناعية في طريق التصفية

أصدرت الحكومة حكمها باهدار دم القطاع العام - ونقله الى غرفة الاعدام تمهيدا لتصفيته جسديا ، ومحو اسمه من سجل الحياة •

وما من يوم يمر الا وتزداد ضربات الانفتاحيين عليه ، وبدلا من قيام الحكومة بالتصدي لهؤلاء الانفتاحيين ، فانهـا تتركهم يحاصرونه ويتربعون على رأس وظائف ادارية متعددة به ، ليبدأوا في ممارسة مهامهم الجليلة ضده •

فقد بدأت الدائرة تدور على القطاع العام مرة أخرى بدءا من الحديد والصلب - قلعة الصناعة المصرية - الذي بح صوتنا في كشف مخالفاته ، ثم شركة وولتكس التي كانت ذات يوم احدى الشركات الوطنية الرائدة ، والانتهاء بالجهاز التنفيذي للمجمعات الصناعية الذي لم ينج هو الآخر من معاول الهدم ، لمجرد ان القانون ينص على تمتعه بمعاملة القطاع العام •

منذ عدة ايام ، وبالتحديد في أول أغسطس طرحت شركة الحديد والصلب مناقصة محلية وعالمية برقم ٦٢٠٠١ لاستخلاص ونقل الخـردة ، وذلك لحلول موعد انتهاء عقد شركة اى ٠ ام ٠ اس التي تقوم بهذا العمل في الفترة الحالية ، حيث ينتهي العقد في ١٩٨٦/٦/٣٠ اى بعد عدة أشـهر

واعادة طرح هذه المناقصة يحمل الشركة خسائر متعددة تقدر بعشرات الملايين كما تعد استمرارا لمسلسل اهدار الشركة للمال العام خاصة وان تجربتها مع شركة اى ٠ ام ٠ اس كانت مـرة المذاق ، حملت الشركة خسائر تقدر بعشرين مليون دولار ،

ولقد كان من الممكن توفير هذه الملايين المهدرة لو أحسنت الشركة المصرية التصرف والاهتمام بالاعتماد على الذات في نقل واستخلاص الخردة ، بعد ما اكتسب العاملون بها خبرة في هذا المجال ، وأصبح لديها من الكفاءات البشرية ما يمكنها من القيام بهذه المهمة بعيدا عن سيطرة واحتكار شركات القطاع الخاص ، وبعيدا عن سيطرة شركة اى ٠ ام ٠ اس التي نهبت

### توفير ٢٠ مليون جنيه

فقد تقدم المهندس يوسف عبد الجواد رئيس قطاع النقل بالشركة بدراسة علمية الى اللجنة التي شكلتها الشركة بمقتضى القرار رقم ١٠/١٩٨٥ لتقوم ببحث ودراسة تنفيذ عقد اى ٠ ام ٠ اس ، وقد قدمت هذه الدراسة الى اللجنة بناء على طلبها •

وضع المهندس يوسف عبد الجواد مجموعة من الحلول التي توفر للشركة مبلغ ثلاثة ملايين دولار سنويا ، في وقت نحن أحوج الى كل قرش ينهبه الامريكان أو وكلاؤهم في مصر حيث تضمنت الدراسة وضع برنامج لمعالجة ٣٨٠ الف طن خردة سنويا سـواء كانت خردة متساقطة (٢٦٠ الف طن) أو مخلفات ١٢٠ الف طن بعد انتهاء عقد اى ٠ ام ٠ اس وارفق بالدراسة بيانا بالمعدات المطلوب شراؤها للقيام بهذه العملية •

وهذه الدراسة ليست وليدة مجهود نظري بل هي وليدة تجارب فعلية في معالجة ونقل الخردة حيث أثبت هذا المهندس نجاحا كبيرا حينما قام على رأس مجموعة من العمال المصريين في شهر ديسمبر الماضي بنقل أكثر من ٤ آلاف طن خردة ، مما وفـر على الشركة مبلغ ١٢٠ الف جنيه كانت ستذهب الى اى ٠ ام اس لو قامت هي بهذا العمل ، كما وفر أيضا خـلال شهر فبراير الماضي للشركة مبلغ ١٥٠ الف جنيه ، كانت ستحصل عليها أيضا شركة اى ٠ ام ٠ اس لو قامت هي بنقل ٥ آلاف طن تمكن العـاملون المصريون بشركة الحديد والصلب من نقلها •

### خسائر بالملايين

وتأتي دراسة المهندس يوسف عبد الجواد ، لتؤكد امكانية شركة الحديد والصلب على القيام بهذه المهمة بنفسها بدلا من اى ٠ ام ٠ اس ، خاصة وان اللجنة الفنية المشكلة بالقرار رقم ١٠ لسنة ١٩٨٥ أكدت في تقريرها ان اى ٠ ام اس تلاعبت في نقل الخردة والحقت بشركة الحـديد والصلب خسائر فادحة قدرت بسبعة ملايين جنيه سنويا منذ توقيع العقـد في ٨/١٠/١٩٧٨ وحتى الآن ، ورغـم مطالبة اللجنة بعدم تجديد التعاقد معها الا اننا علمنا ان شركة اى ٠ ام ٠ اس هي الشركة الوحيدة التي تقدمت لهذه المناقصة الجديدة ، مما ينذر بتكرار المهازل التي حدثت من قبل ، حيث عجزت اى ٠ ام ٠ اس عن نقل الخردة

تحقيق : **أحمد الكناني**

واستخلاص المخلفات من جلخ الصلب الاكسوجين الذي يمثل عائدا اقتصاديا لشركة الحديد والصلب ، فطبقـا للجداول الزمنية المتفق عليها في العقد والمقدمة من اى ٠ ام ٠ اس نفسها اتفق على استخلاص ٧٤١٠٠ طن من الخردة (ب) الا ان اى ٠ ام ٠ اس لم تنفذ سوى ٢٥٦٨١ طنا حتى ٣٠-٦-١٩٨٥ أى بعجز قدره ٤٨٤١٩ طن ، وبالنسبة للخردة (حـ) كان المفروض أن تقوم اى ٠ ام ٠ اس باستخلاص ١٠١٨٥٠ طن الا انها لم تحقق الا ٥٤٩٤٨ طن بعجـز قدره ٤٦٩٠٢ طن ، أما جلخ الفلكس فقد كان المفروض أن تكون عائدا اقتصاديا اس ٢٨٣٠٠٠ طن ولكنها حققت فقط ٥٧٤٧٠ طن بفارق قدره ٢٢٥٥٣٠ طن

وقد ادى هذا الى ضـياع مبلغ ٤ر١ مليون دولار على شركة الحديد والصلب كان المفروض أن تكون عائدا اقتصاديا للشركة وهـذا المبلغ محسوب على أساس ٩ر١٢ دولار للطن من الخردة (ب) ، ٦ر٩ دولار للطن من الخردة (حـ) ، ٣١٧٥ دولار للطن من الفلكس وتأتي هذه الخسارة بتعمد شركة اى ٠ ام ٠ اس العمل في الخردة السهلة الاقل تكلفة ، واهمالها العمليـات الاخرى ، حيث كان عليها أن تقوم بنقل وتجهيز ومعالجة ٢٩٠٦٥٠ طن من الخردة (أ) طبقا لدراسة الجدوى للبرنامج الزمني المقدم منها ولكنها جهزت ٦٣٢٥٠٢ طن أى بزيادة تقدر بنسبة ٢٠٠٪ عما كان متفقا عليه ، مما مكن شركة اى ٠ ام ٠ اس من تحقيق عائد اقتصادي قدره ٧ر١٧ مليون دولار بزيادة عشرة ملايين عما جاء بدراسة الجدوى المقدمة منها الى الحـديد والصلب وهذا يرجع الى ان القائمين بالاشراف على تنفيذ العقد سمحـوا لشركة اى ٠ ام ٠ اس بتجاوز وتخطي نصوص العقد المتفق عليه والتي منعت تسليم تكن الحوادث لشركة اى ٠ ام ٠ اس الا أن تكن الحوادث مشكلة من الناحية الفعلية بنسبة ٦٥٪ من مما قامت اى ٠ ام ٠ اس بمعالجته بسبب التجاوزات المخالفة للعقد •

والاخطر من ذلك كله ان المسئولين بشركة الحديد والصلب خالفـوا التعليمات الصادرة اليهم من المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة حيث أمر ان تقوم الحديد والصلب بامكانياتها المتاحة بتشكيل شركة للقيام بعمل اى ٠ ام اس حتى لا تستنزف ثروات مصر واموالها ، وجاءت هذه التوجيهات واضحة عند اعتماده لميزانية الشركة لعام ١٩٨٣/١٩٨٤ والتي خسرت فيها ٤٩ مليون جنيه بسبب سوء الادارة والتهاون مع اى ٠ ام ٠ اس على حساب المصلحة القومية ، الا أن تعليمـات وزير الصـناعة لم تنفـذ

وتكوين الشركة ليس بالامر الصعب حيث أن نواة المعدات موجودة بالمصنع مثل الكسارة ووحدة التقطيع وهما أهم معدتين في عملية معالجة الخردة - حسب اقـوال الخبراء - وقـد تم توريدهما مع المشروع السوفيتي ، هذا بالاضافة الى ضرورة أيلولة معدات اى ٠ ام ٠ اس الى الحديد والصلب ، مما يمكنها بالتالي من تكوين الشركة والحفاظ على المال العام

### تخريب في تخريب

وتمتد جهود الحكومة الآن لتصفية شركات القطاع العـام الى شركة « وولتكس » حيث تتم التصفية تحت شعار الاحلال والتجديد ، فبعد حل معدات مصنع القرش نسبة الى مشروع القرش الذي دعا اليه أحمد حسين زعيم مصر الفتاة وتوزيع بعض العمال على مصانع الشركة ، واحالة البعض الآخر للمعاش ، وذلك بهدف بيع الارض لتغطية العجز في ايـرادات الشركة ، ومرت الايام منذ عام ١٩٧٩ وحتى اليوم ، فلا باعت الحكومة الارض ولا هي تركت المصنع قائما ، بـل حولته الى مخزن كبير •

وفي عام ١٩٨٠ باعت الشركة وحدة « مصنع تيلوب » الكائن بشـارع شبرا الى محلات عمر أفندي بحجـة تسديد ديونها •

وفي هـذه الايام قامت الشركة متسترة تحت دعوى الاحلال والتجديد بالبدء في تصفية مصنع البطـاطين بالشركة حيث قامت الادارة بالغاء قسم النزل المشط ورفع ٤٢ نـولا من اجمالي عدد الانوال البالغة ٩٣ نولا ابتداء من ١٩٨٥/٧/٣ ، أى انه تم الاستغناء عن نصف الطاقة الانتاجية مما خلق نوعا من البطالة المقنعة . ونشر حالة من التذمر بين العمال من ناحية اخرى لعدم قدرة الشركة على الوفاء بمستحقاتهم المالية في الحوافز والمـكافآت خاصة بعد تقلص عـدد الانوال ، مما أعجز الشركة بالتالي عن الاستفادة بطاقات العاملين بها ، مع العلم بأن هذه المصـانع مازالت على حالها لم تمتد اليها يد الاحلال او التجديد رغم رفع الانوال هذا بالاضافة لعدم تحديث المعدات بالشركة ، مما يؤكد ان النية متجهة لتصفية الشركة

في هـذه الآونة الاخيرة انتقلت عدوى التصفية من شركة الحـديد والصلب ومن شركة وولتـكس الى الجهاز التنفيذي للمجمعات الصناعية والتعدينية الشهير باسم « هيئة مجمع الحـديد والصلب » والتي نشأت بمقتضى القرار الجمهوري رقم ٧٧٩ لسنة ١٩٦٩ وبعد عشرة أعوام صدر لها قرار آخر برقم ٨ وتنظم القرارين سلطات ومهام الجهـاز ، فأنيط به تنفيذ كل ما يتعلق بانشاء المجمعات الصناعية والتعدينية واجراء الابحاث والدراسات ؟ وعلى هذا قام المجمـع بوضع دراسات وتنفيذ مجمع الحديد والصلب بحلوان ، ومناجم الحديد بالواحات ، وتنفيذ مشروع الحراريات بالتبين طبقا لقرار وزير الصـناعة والثروة المعدنية رقم ٧٥/٩٤٤ وقام الجهاز بوضع الدراسات الفنيـة والاقتصادية المتعلقة بمشروع حديد التسليح بالدخيلة ، وتنفيذ ميناء الدخيلة ، هذا بالاضافة لمشروعات اخرى قام بها الجهاز ووضـع لها الدراسات الفنية مثل مشروع توسعات الوادي الجديد ، كما يشرف الجهاز على مشروع فوسفات أبو طرطور ، أي أن الجهاز يعمل في كافة المجالات بدءا من المناجم وانتهاء بالحديد والصلب وهذا يؤكد انه حقق نجاحات متعددة شهدت بها وزارة الصناعة نفسها ، ويؤكد هذا أيضا ان الجهاز تكونت لديه خبرات فنية نادرة نتيجـة مساهمتها في انشاء واقامة المشروعات

ثم فجأة انقلبت الاحوال ، وسرت حالة من التذمر بين العـاملين ، كما يتضح من مذكرة مرفوعة من النقابة العامة للعاملين بالصناعات الهندسية الى رئيس الجهاز تطالبه فيها بالحفاظ على الكفاءات والخبرات الفنية بالجهاز والتي تكونت على مدى أعوام طويلة ، والتمسك بها بوصفها العمود الفقري لاستمرارية الجهاز وأدائه لعمله على نحو مشرق ، بدلا من التخلص منها بالنقل الى شركات أخرى ، خاصة وأن الجهاز يعد بمثابة جهاز أبحـاث وتنفيـذ ، أي انه يقدم الدراسـات ويعمل على تنفيذها لذا فهو في حاجة للحفاظ على خبرات أبنائه ، وفي حاجة لنظام اداري مستقر بدلا من النظـام الحالي ، فمجلس ادارة الجهـاز لم يجتمع منذ أعوام للنظر في أحوال العاملين ، حتى حينما كان مفوضـا للقيام بأعمال الرئيس السابق الذي توفي منذ ثلاثة أعوام ، بالاضافة الى ان القائم بأعمال الجهاز يشغل في الوقت ذاته عدة وظائف ادارية أخرى فهو رئيس هيئـة شئون الشركات والهيئات ، ويعمل أيضا مديرا لمركز المعلومات بوزارة الصـناعة ، وعضوا بمجلس ادارة الشركة الوطنية لحديد التسليح ، وعضـوا بمجلس ادارة هيئة التصنيع وهذه الوظائف مجتمعة تجعل جهده موزعا ومشتتا في أكثر من اتجاه مما يؤثر بالتالي على الجهاز ويؤثر على نظام سير العمل به ولعل أخطر مافي الامر ، المحاولات التي تبذل من خلف الستار لتصفية الجهاز جسديا وتحويله الى مجرد مـكتب استشاري بعد ازالة الصفة التنفيذية للمشروعات عنه ، مما يحرم مصر من خبرات وكفاءات فنية هي في أشد الحاجة اليها في الوقت الحالي •

ومازال أعمال الحكومة مستمرا !!

---

## في ذكرى الهجرة (٢)

ولا يظنن احد ان هجرة الرسول الكريم كانت فـرارا من اذى المشركين واضطهادهم . فقد ظل ثلاثة عشر عاما تحمل خلالها الكثير من اجل الدعوة لدين الله الخـالص ، ولا هربا من التحدي الذي هداهم شيطانهم اليه ، اذ ان ايمانه بالله ، وانه حافظه وراعيه ، كان فوق كل الشـبهات •• وليس ادل على ذلك من ان مسيرة الهجـرة من مكة الى يثرب كانت - في حد ذاتهـا - كفـاحا وجهـادا •• فلقد طارده المشركون ، وتعقبـوه ، طمعـا في جائزة ، أو بلـوغا الى مأرب ، او انتقاما لاعتقـادات فاسدة اعتنقوها وصاروا عبيدا لها لانهـم قد وجدوا عليها آباءهم •• واستمرت مسيرة الهجرة ثمـانية أيام بلياليها بين الجبال والوهاد والاحراش والاشواك ورمال الصحراء ووحوشها وحيوانهـا وحشراتها وهوامها •• ولقد احتمل الرسـول الكريم ذلك كله ، هـو وصاحبه ابو بكر ، بصبر وايمان ، ولذلك كان وصولهما الى « يثرب » عيدا لها ، ونصرا للمؤمنين ••

ومنذ اللحظة الاولى واصل الرسول الكريم كفاحه وجهاده ، فكان بنـاء مسـجد قبـاء ، ثم التـآخي بين الانصار والمهاجرين ، على النحو الذي لم تشهد البشرية له مثيلا حتى الآن •• ثم الاسـتعداد لبنـاء الدولة الاسـلامية ، ورد كل عـدوان على المسـلمين •• فكانت غزوة « بدر » الكبرى ، وماتبعها من غزوات •• ثم كان فتح مكة ، وهو يـوم النصر ، يوم دخل الناس في دين الله افواجا •• ثم كان عفوه - صلوات الله عليه - عمن آذوه من المشركين •

ويبدو من هذا كله أن « الهجرة » لم تكن حتى مجرد فتـرة للراحة ، ولا لكسب الوقت ، حتى والمشركون يظنون - باطلا - انهم قادرون على كسب المعـركة ، وأن يدهم هي القادرة وهي الباطشة ، وهي الطولى •• فقد كان هذا كله مجـرد اوهام لاتستطيع البقاء عندما تسطع الحقيقة حقيقة هـذه الدعوة ، وحقيقة هـذا الدين ، وحرص المسـلمين الشديد وايمانهم العميق بذلك كله •• بل وحرصهم على المـوت في سبيله ••

ولذلك لم يكن غريبـا ان تدين لهم الدنيا كلها من مشـارق الارض ومغاربهـا ••

ولقد كانت ( الهجرة ) هي مفتاح كل ذلك ، هي مفتاح النصر ، وبدء وضع الاساس لهذه الدولة الاسلامية العظيمة

وما احوجنا اليوم ان نفكر في كل هذه العبر ، ونتعلم منهـا الدروس •• وان لا يأس مع الايمان ، وان النصر مع الكفاح والجهاد والعمل •• وان هذا - وحده - هو الطـريق الصحيح والسـليم لبلوغ القصد

ما احوجنا اليوم ونحن نجابه قوى الطغيان كلها ، بالوسائل والاسلحة التي تبـدو فيها الغلبـة والتفوق لعدونا ، ويبلغ بنا الظن ان هـذا امر واقع ، ولا يمكن دفعه •• وانه لابد من التسليم والاستسـلام •• وهذا الظن هـو اول الطـريق الى الهزيمة ، لانه يزعزع العقيـدة . ويضعف الايمان . وينـال من الامه اكثر مما يناله سلاح العدو ••

فليس السـلاح وحده هو طريق الانتصار ، ولقد كان لنا جيش كبير مزود باحدث الاسلحة والعتـاد عام ١٩٦٧ ولكن قضي عليه في ستة ايام ومازلنا نعاني من هذه الهزيمة التي لامثيل لها •• وفي سنة ١٩٧٣ كان للعدو من السلاح ووسـائل الدفاع مايجعلنا نفـكر كثيرا وكثيرا جدا قبل ان نحاول - مجرد المحاولة - ان ندخل معه في معـركة •• ومع ذلك فقد لقي عدونا اكبر هزيمة له ثم تبعتها هزيمته في لبنان ، حيث لامجال للمقارنة بين سلاحه ومعداته وسلاح الذين حاربوه في لبنان •• وكان لابد لكي ننتصر من ايمان عميق لدينا بالنصر ، وضرورة الانتصار ، وعدم التسليم ، وعدم الاستسلام ••

وهذا الذي يجري الآن من عروض لطرح السلام ، يؤكد اننا لانسير على الطـريق الصحيح ، ولذلك فاننـا لاننال من عدونا الآن الا السـخرية والاستهزاء ، يوما بعد يوم •• وكلما عرضنا عرضـا قوبل بالتشدد ثم بالاعتراض ثم بالهجوم ، ثم بالرفض

ولقد وصل الجانب العـربي الى حالة من الهوان لم يشهدها من قبل حتى بعد الهزيمة الكبرى عام ١٩٦٧ واصبح يرى في مجرد قبول امريكا واسرائيل التحـدث مع وفد اردني - فلسطيني مكسبا كبيرا للقضية •• وقد هانت النفوس ، فهانت المطالب ، ان اعداءنا لايجدون فرصة لاظهار هذه العداوة الا ويسارعون اليها •• وموقفهم في المجتمعات الدولية ، وفي مجلس الامن ، وحرصهم على اتخاذ قرار « الفيتو » ضد كل ماهو في صالحنا شاهد على ذلك

ولذلـك فـلابد من ان نغـير ما بانفسنـا ، حتى يتغير حالنـا ، لابد من الاعتماد على انفسنـا ، وقد يقتضي هـذا ، أو يسـتوجب ، الا نتعـاون مع هؤلاء الاعداء ، وعلى راسهم ، امريكا ، أو ان نقاطعها ، وليس هذا الامر يسيرا او سـهلا ولكنه شاق وصعب ويحتاج الى عمل وكفاح وتضحية ، واحتمال الشدائد ، ولكن اذا كنا جادين فعـلا فلابد ان ندفع هذه الضريبة وليكن لنا في السـيرة النبـوية الشريفة ، وفي ذكرى الهجـرة ، درس وموعظة

**ابراهيم الزيادي**

---

# تحقيقـات النيابـة العامـة في تجـاوزات الشـرطة واحـداث فـوه •• !

**كتب سمير شرباش :**

حدثت مفاجآت وتطورات خطيرة بعد أربعين يوما من الاحداث الدامية التي تفجرت بمدينة فوه محافظة كفر الشيخ وراح ضحيتها قتيلان وأكثر من مائة مصاب •

بطنطا قرارا بحبس الرائد مصطفى

فقد أصدر المحامي العام الاول السنهوري رئيس وحدة المباحث بمركز فوه والملازم أول علي حشيش معاون المباحث أربعـة أيام احتياطيا يوم السبت الماضي لاتهامهمـا بقتل أبو اليزيد اسماعيل كرم من جراء تعذيبه داخل مركز شرطة فوه ووجه لهمـا تهمة الضرب الذي أفضى الى الموت .

وكان المحامي العام قد تلقى تقرير الطبيب الشرعي عن القتيل جاء فيه أن سبب الوفاة جنائية !!

والمعـروف أن وزارة الداخلية أصدرت بيانا كاذبا بعد الاحـداث مباشرة نشر بجميع الصحف المسماة بالقومية ادعت فيه الداخليـة بأن الوفاة طبيعية ونسبت ذلك لمصلحة الطب الشرعي !!

وقد توالت الاحـداث والمفاجآت فأصدر المحامي العام الاول لنيـابة استئناف طنطا يوم الاحد الماضي قرارا بحبس الزميل فايق الفوال المحامي وامين حزب العمل الاشتراكي بمركز فوه ومطوبس وعبـد الرحمن يهنس المحامي والمهندس عبد الفتاح البحيري امين لجنة الوفد بمركز فوه خمسـة عشر يوما لكل منهما ووجه لهم تهمة الاشـتراك في التجمهـر بطـريق التحريض للاعتداء على الاشـخاص والاموال واحـداث الحريق العمد والتخريب والاتلاف تنفيـذا لهذا الغرض !!

وعقوبة هذه التهمة « الاعـدام شنقا !! » بمقتضى القانون رقم لسنة ١٩٧٧ الذي أصدره الرئيس السابق انور السادات عقب انتفاضة الشعب في ١٧ ، ١٨ ، ١٩ يناير ١٩٧٧ .

وقد اسـتندت النيابة في توجيه هذا الاتهام على محضر تحريات قام به المتهم صـلاح أبو ريه رئيس المباحث الجنائية بكفر الشيخ بالنيابة والذي أورد فيه أن مصادره في كتابة المحضر هم المقدم محمد أبو بكر مأمور المركز والرائد مصطفى السـنهوري رئيس وحدة المباحث والملازم أول علي حشيش ، [illegible] المباحث بمركز فوه :

بدأت التحقيقات بمقر مجمع المحاكم بكفر الشيخ يوم الاحد الماضي الساعه العاشرة صباحا بمعرفة فؤاد أبو حسين المحامي العام الاول لنيابة استئناف طنطا وسعد الشويخ المحامي العام لنيابة كفر الشـيخ ومجدي خليفة رئيس النيابة •

وحضر مع المتهمين أكثر من مائة محام سمح بدخول ممثلين عنهم في قاعة التحقيقات وهم الزملاء صـلاح النص المحامي وأمين حزب العمـل الاشتراكي بالغربية وشـوقي خالد المحامي وامين الحزب بالجيزة وفؤاد عجوة المحامي ورئيس لجنة الحريات بحزب العمـل بالغربية وكذلك المحامون د. جلال رجب « حزب تجمع » وسعد عماره « وفد » ومحمد عيد « وفد » وابراهيم الزاهـد نقيب المحامين بكفر الشيخ وعدنان عاشور ومحمد ريحان وعزت حسـام الدين والدمرداش صقر المحامون •

وأثناء التحقيق فوجيء الدفاع بأن رئيس النيابة « مجدي خليفة » يوجه الاتهام بمقولة أن القاضي عبد الحفيظ أبو العلا رئيس محكمة دسـوق الابتدائية والذي يقطن في مبنى مواجه نيابة فوه قدم مذكرة أورد فيها انه طلب من المتهمين التدخـل لدى المتظاهرين لفضـهم ولكنهم تركوه وانصرفوا الى مكتب رئيس نيابة فوه وهنا تكهرب الجو وثار الدفاع وطلب أن يثبت بالتحقيق أن الدفاع حينما اطلع على القضية يوم ٢٨ سبتمبر الماضي لم يكن موجودا بأوراق القضية هذه المذكرة والتي حجبها مجدي خليفة رئيس النيابة عن الدفاع وأن ذلك يعد انتهاكا « تجني » على حق الدفاع

وتم اثبات ذلك بمحضر التحقيقات وبعد ذلك توالت المفـاجآت المذهلة أثنـاء ادلاء المتهمين بأقوالهم حيث قدم عبد الرحمن يهنس المحـامي « متهم أول » تحليلا لمحضر التحريات أساس الاتهـام فقال بالنسبة للرائد مصطفى السنهوري رئيس وحدة المباحث أنه كان قد تقدم ضده بشكوى رقم ٦٩ لسنة ٨٥ والتي قيدت برقم ١٥ لسـنة ٨٥ حصر تحقيقـات فـوه وموضوعهـا قيـام الرائد مصطفى السنهوري بانتهاك حرمة منزل عوض شرف الدين شـحاته وشقيقه محمد شرف الدين شحاته واستولى من الاول على مبلغ ٢٥ الف جنيه ، من الثاني على سـلاح مرخص دون مبـرر وأما بالنسبة لمأمور مركز فوه المقدم محمد أبو بكر فقد باع له سيارة بمبلغ ٥ آلاف جنيه وطلـب المأمور منه أن يحرر توكيـلا لاحد أقربائه ويدعى مصطفى أبو بكر وعندما ذهب اليه بالتوكيل أخبره بأنه سـيدفع ثمن السيارة بالتقسيط بنقص مبلغ ٥٠٠ جنيــه عن المتفق عليه فالغى عبـد الرحمن يهنس التوكيل ورفض بيع سـيارته للمأمور وقدم المستندات الدالة على صدق أقواله للمحقق .

وقدم الزميل فايق الفوال المحامي « متهم ثاني » تحليلا على تجني رجال شرطة مركز فوه ضده بأنه كان قد نشر بجريدة الشعب مقالا ضد مركز شرطة فوه ورئيس المباحث مستخدما فيه عبـارة « زائر الفجر » العـدد الصادر في ١٥ يناير ١٩٨٥ وعنـد عودته من السـعودية بعد تأديته العمرة فوجيء بالمقدم محمد أبو بكر مأمور مركز فوه والمقدم محمدي أبو الفيط والمـلازم أول علي حشـيش يحاولون الحصـول منه على تكذيب لما ورد بجريدة الشعب على لسـانه فرفض وتقدم بشكوى الى النـائب العـام ووزير الداخلية ومدير أمن كفر الشيخ كما أبلغ رئيس حزب العمل المهندس ابراهيم شكري بذلك وتم التحقيق بمعرفة العميد عز قنديل في هذه الواقعة ونقل المقدم محمدي أبو الفيط بسببها الى قـوات الامن •• كما انه تقدم بشكوى قيدت برقم ٦٤ لسنة ٨٥ حصر تحقيق نيابة فوه ضد المقـدم محمد أبو بكر مأمور المركز لاعتـدائه بالضرب على المواطن محمد عزت الجزار

وقدم الدفاع تقرير المجلس الشعبي لبندر ومركز فوه والذي جاء فيه أن الاحداث جاءت نتيجة طبيعية لتصرفات وسلوك ضباط شرطة المركز وبالاخص الرائد مصطفى السنهوري الذي كان يعامل الاهالي بقسوة واستخدامه أقذع الالفاظ وأسـتعماله أسلوب الضرب المتكرر لكل من يقع تحت يده بريئا أو متهما وعدد كل تجـاوزاته التي أنتهت بأحداث فوه الاخيرة !

وقد نفى عبد الحفيظ أبو العـلا رئيس محكمة دسـوق ماجاء بمحضر التحريات الوارد على لسـان المقدم صـلاح أبو ريه رئيس المبـاحث الجنائية بالنيابة من أنه شاهد كلا من فايق الفوال وعبد الرحمن يهنس وعبد الفتاح البحيري من أنهم كانوا يحرضون الجمـاهير وأعتـرف بأنه شاهدهم في سرايا النيابة العـامة بفوه ظهر يوم الاحداث ٢٣ أغسطس

---

# مصـروفات طفـل في الحضـانة مـن ١٥٠ إلى ١٧٠ جنيها
# والمرحـلة الاعـدادية ترتفـع مـن ٢٣٠ جنيهـا إلى ٢٨٠

**في ظـل سـياسة الانفتاح انتشرت عـدوى المدارس الخاصـة •• فزاد عددها بمعـدل كبير وزاد بالتالي عدد ضحايا هـذه المدارس •• فلقد تحول التعليم الخاص الى تجارة رابحة جدا وتضارع تجارة التهريب والعملات الاجنبية فيما تحققه من ربح سريع وهائل •**

**وضحايا هذه المدارس الخاصـة كثيرون •• وتضـم القائمـة •• التلاميـذ •• وأوليـاء المدرسون والمدرسات في هذه المدارس •**

مصروفات المدارس الخاصة مرتفعة تتراوح مابين ١٥٠ الى ١٧٠ جنيهـا في بعض المدارس ، لمجرد الحاق طفل لايتعدى عمره ٤ سنوات بالمدرسـة كمرحلة تمهيدية ( حضانة ) •

وتتزايد قيمة المصروفات لكل سنة دراسية - فمثلا مصروفات تلميذ في اولى ابتدائي تتراوح ما بين ١٤٠ الى ١٨٠ جنيها وعندما يصل الى السادسة الابتدائي تصل المصروفات من ١٦٠ الى ١٩٠ جنيها •

وفي السنة الاولى من المرحـلة الاعدادية تزيد المصروفات أكثر من ٢٣٠ الى ٢٨٠ جنيها - وعند اتمام المرحلة الاعدادية تصل المصروفات الى ٢٧٠ جنيها وهذه الارقام هي الحـد الادنى طبعا !

واذا كانت الاسرة لديها طفلان على سبيل المثال - احدهما في المرحلة الابتدائية والاخـر في المرحـلة الاعدادية ، فسـوف تتضـاعف المصروفات ولن تقل عن نصف الف جنيه !

### وتجارة في الزي المدرسي

ولا يقتصر الامر على المصروفات الباهظة فقط بل ان بعض المدارس تتاجر في الزي المدرسي داخل المدرسة نفسها • وبذلك تقوم بدور البوتيك وهل من المنتظر ان تتطور الامـور

تحقيق : **عزة الدليل**

على نفس الاسلوب التجاري « لتضم المدرسة فيما بعد سوبر ماركت ؟ مثلما فعلت احدى المدارس الخاصة وهي مدرسة اللغة الفرنسية حينما قامت في العام الماضي باقامة بوتيك لبيع هدايا « عيد الام » ومن قبلها هدايا رأس السنة •• ؟!

ويحدث ذلك كله تحت سـمع وبصر المسئولين في وزارة التربيـة والتعليم •

ويقوم محلات ومصانع القطـاع الخاص باحتكار تصنيع وبيع « الزي المدرسي » للمدارس الخاصة بعـد الاتفـاق مع ادارة المدرسـة على « المموّلة » ، بالتالي يصل سعر الزي المدرسي الى المستهلك بأسعار مرتفعة جدا بل ومستفزة ، خاصة لمتوسطي الدخل والذين لهم اكثر من طفل واحد في مراحل التعليم المختلفة •

ويحقق تجار الملابس ارباحا هائلة حينما يبيعون الزي المدرسي باسعار مرتفعة •

فعلى سبيل المثال : يبلغ سعر الزي المدرسي لطفل في اولى حضانة اكثر من ٥٠ جنيها وهذا الزي يتكون من مريله وبنطلون وبلوفر وحذاء !

واذا انتقل الطفل الى الصـف الثالث الابتدائي سوف يتكلف الزي ٨٠ جنيها ، وعندما يصل الى نهاية المرحلة الابتدائية يصل سعر الزي الى ١٥٠ جنيها على الاقل !

واسعار الزي المدرسي تختلف من مدرسة الى اخرى رغم ان تلك المدارس جميعها تقع في منطقة واحدة وتابعة لمنطقة تعليمية واحدة ولايفرق عن بعضها البعض سوى محطة اتوبيس واحدة •

والمثير للعجب ان بعض المدارس لم تكتف بالارتفاع الباهظ في ثمن الزي المدرسي فحسب ، بل راحت تقوم بتغيير الزي الخاص بها كل سنة حتى تضطر اولياء الامور للشراء مع ان هـذا التغيير في « الزي المدرسي » ليس له اية علاقة بالتربية والتعليم ! فهي لن تزيد شيئا في التعليم وثقافة الطفل ، ولكنه يزيد بالطبع من اعبـاء الاسرة وتضيف جنيهات من « السيولة » لتجـار التعليم ! •

ويوجد اقتراح يطرحـه اولياء الامور يقضي بتوحيد الزي المدرسي على مستوى الجمهورية ؟ مع العلم ان هناك كثير من فئات الشـعب الكادحة لديها ابنـاء في مدارس حكومية وليس مدارس خاصة ، هي الاخرى لم تسـلم من عبء شراء « الزي المدرسي » من القطـاع الخاص •

### كلام أولياء الامور

يقول احد أولياء الامور : وهو السيد موسى صقر يعمل خفيرا لدى شركة المقاولون العرب ويتقاضى ٦٠ جنيها وله من الاطفال ١٣ ابنا اغلبهم في مراحل التعليم المختلفة • وعلى الرغم من انهم المفـروض يتمتعون بمجانية التعليم الا ان ما توفره الحكومة يأخذه القطاع الخاص ثمن لملابس الاطفال •

فحتى الفقراء الذين يريدون تعليم ابنائهم ، يحاصرهم تجـار التعليم ويسلبون منهم قروشـهم القليله حتى يزيدوا من ملايينهم •

فلماذا لايعهد للقطاع العام بانتاج تلك الملابس حتى تصبح في متناول أغلب فئات الشعب •

ويقول أحمد خليل ويعمل بالقوات المسلحة : لي ابنة في اولى ابتدائي المرتفعة ، فان اسعار الزي المدرسي وبالاضافة الى مصروفات المدرسـة ايضا غالية الثمن جدا بالنسبة لي اذ انها تصل الى ٤٠ جنيها ، خاصة وليس لي اي مورد رزق اخر غير مرتبي ، واذا كانت تلك اسعار ملابس ابنتي وهي في السابعة من عمرها ، فماذا يكون الحال حينما تصل الى المرحلة الاعدادية مثلا او الثانوية •• ؟

بينما تقول نبيلة لطفي « الموظفة » في احدى شركات القطاع العام ابني في السنة الثانية الابتدائي ومصاريف مدرسته تصل الى ٢٥٠ جنيها والزي المدرسي ثمنه ٦٠ جنيها وبالطبع هذه المصاريف ترهق ميزانيتي للغاية ، واضطر للاقتصاد من مرتبي والدخول في جمعية من اجل مصاريف المدارس وأتساءل : متى تتدخل الجهـات المسئولة لتوقف مذبحـة المدارس الخاصة الموجهة ضد اولياء الامـور وابنائهم •

ولكي يوقف الاسـتنزاف الذي يمارسه تجار التعليم ضد اوليـاء ومن ناحية اخرى ، فان تشغيل مصانع القطاع العام سوف يعود بالربح على ميزانية الدولة التي هي في اشد الحاجة الى انعاش اقتصادها خاصة في الوقت الراهن •

### وزارة التعليم تتفرج

كل هذا يجري تحت سمع وبصر وزارة التربية والتعليم - ونحـن امام هذه المهزلة ، نجد ان بعـدما يتكبده ولي الامر من مصـاريف للمدرسة واخرى للكتب وثالثـة للزي المدرسي ، فولي الامر البائس عليه في النهاية ان يعلم اولاده بنفسه في البيت •

كان لايكفي ان يعمل ويعمل لكي يوفر تلك النفقات الباهظة للتعليم الخاص ، ولكنه يعود الى بيته ليقوم بدور المدرسـة التي استنزفت معظم مورده •

فترى هـل يتحرك وزير التعليم الجديد لانهاء هذه المهزلة وحماية ضحايا المدارس الخاصة !

---

**عـودة للمشكلة المحنة :**

# إسكان ذوي الدخول المحدودة

لا جدال في ان قدرنا قد اورث جيلنا تراكمات اسلافه واخطاء بعض قادته وازمات عديدة كانت كامنة في جوف الماضي - وتفجرت على ايامنا كبركان هائل جارف يحصد الاخضر واليابس ويأتي على كل انجاز نحرزه او تقدم نصنعه - فخلال الربع قرن الماضي أهمل الكثير من مشـاكلنا الداخلية - فعظمت تلال المشـاكل والازمات . لكنا وأبدا لم ولن نفقد الثقة في رجال مصر وارادة ابنائهـا في التغلب على هذه المشاكل وقهرها •• ومشكلة الاسكان واحدة من هذه المشـاكل هي اخطرها وأجدرها بالاحتـواء والعلاج - ما ينقصـنا بالضبط لاحتـواء هذه المحنة او على الاقل للخطو الخطوة الاولى الصحيحة على طريق حلها -

★ امكانات التمويل المتسرعة التي لا يمكننا بحال ان نلقي بكل ثقلهـا على كاهل الحكومة وحدها بميزانيتها المنهـكة التي تئن تحت مختلف الضـغوط والالتزامات الداخليـة والخارجية .

★ تعاون صـادق وثيق بين القطاعات الحكومية والقطاع الخاص - والالتزام ببرنامج الخطة القومية للاسكان التي تمت عام ١٩٧٩ وعرضت على مجلس الشعب ، وذلك بعد اعادة مناقشتها ومراجعتها •• لمرور ست سنوات على هذه الخطة دون تنفيذ ما جاء بها •

## وقمة هموم شعبنا !

وكمخطط مشاكلنا واقتصـادنا المتخبط عن وزارة جديدة تتشكل منذ أسابيع ، ويحتله أعبـاء وزارة الاسكان وزير جديد •• هو الاخ المهندس عبد الرحمن لبيب ، نشأ في وزارة الاسكان ، وتربى بين أروقتها ، وتقلد بها عدة مناصب منذ الخمسينات الى أن أصبح وزيرا •• وانا أشفق عليه وأدعو له من كل قلبي بالتوفيق فيما أوكل اليه من مهام جسام •• انها وزارة الاعباء وتركة خمسـة وعشرين عاما مثقلة بالتراكمات متخمة بالسلبيات والاخطاء والقصور الخطير في تنفيذ برامج التخطيط المتفق عليها •• مع عجز فادح في عناصر المشكلة وعلى قمتها عـدم تواجد الارض المخططة عمرانيا المجهـزة بالمرافق والصالحة للبناء وكذلك عدم توافر مواد البناء الاساسية وخاصة الحديد والاسمنت بالكميات المطلوبة لمواجهة المشكلة بالاضافة الى ارتفاع أسعارها الى أرقام فلكية خرافية لا تصدق •

ووصلت المشكلة بالفعل الى منعطف خطير وطريق شبه مسدود •• فبرغم حركة البناء الدائرة وبرغم كل مايبنى من الآف الوحدات السكنية المختلفة فالمشكلة تزداد حدة وتعقيدا يوما بعد يوم •• ذلك أن حركة البناء تسير في اتجاه ، بينما تغطية حاجة المشكلة الرئيسية تأخذ اتجاها مضـادا •• ونحن هنا نعني تلك المحنة الحقيقية التي يعيشها هؤلاء التعسـاء الذين يكونون القاعدة العريضـة من ذوي الدخول المحدودة من طالبي الاسكان الاقتصادي من فئات الشعب المختلفة الذين لا يملكون عشرات ومئـات الالوف ليصبحوا من المحظوظين باقتناء احدى شقق القطاع الخاص المتميزة والفاخرة ، أنهم لا يملكون غير مايقيم أودهم ويساعدهم بالكاد على أعباء حياتهم المعيشية المتواضعـة ، وهم ضحية اختلال التوازن بين دخولهم المحدودة وبين تكلفة الوحدة السكنية وبالتالي القيمة الايجارية لها •• تلك التكلفة التي تضاعفت الى خمسة عشر مرة عما كانت عليه عام ١٩٦٠ في حين لم ترتفع الاجور خلال تلك الفترة الا بنسبة لا تزيد عن ثلاث أو أربع مرات على الاكثر •

هذا الواقع الاليم تدركه قيادة بلدنا تماما •• تعيش فيه وتحس نبض الشارع المصري من خلاله ، وتشعر بالهموم والمتاعب التي تقلق وتشغل بال هذه الجموع الحاشدة في طوابير الشعب المنتظرة للمأوى والمسكن الملائم لآدمية الانسان •• تمثل وعي القيادة وادراكها للمشكلة في كتاب الرئيس حسني مبـارك لتكليف الدكتور علي لطفي بتشكيل الوزارة الجديدة •• بالتركيز على أهم أهداف الوزارة الجديدة بقوله تحت البند الثالث ( تحقيق معدلات أكبر في الانجاز في قطاع الاسكان وبالذات في مجال الاسكان الشعبي على أساس أن هذه المشكلة مازالت في مقدمة الهموم التي تشغل تفكير قطاع كبير من المواطنين الكادحين ) •

## وعشر سنوات عجاف

ولاشك أن بناء أنماط الاسـكان المطلوب لذوي الدخول المحدودة قد أهمل خلال العشرين سنة الماضية فلم ينفذ منه ما يذكر باستثناء هـذا الكم الذي أقيم لتعمير مدن القناة عقب حرب أكتوبر ٧٣ وكذلك بعض المباني المحدودة التي لاتصل الى حجم [illegible] العريضة التي صاحبت بيانات وتصريحات المسئولين في تلك الآونة •• ولا نلقي عليهم كل اللوم •• فماذا يصنعون مع امكانات ضئيلة محدودة واعتمادات مالية قاصرة عن مواجهة حقائق أخطبوط المحنة ! فقط لا تـغرقوا الناس في أوهام أحلام

بقلم المهندس :

**محمد حسن دره**

تعرفون أنها لن تتحقق بسهولة !

فمنذ عشر سنوات وبالتحديد في فبراير ١٩٧٦ م أكدت الحكومة على لسان وزيرهـا في مجلس الشعب مسئوليتها الكاملة نحو بناء الاسكان الاقتصـادي المطلوب لذوي الدخول المحدودة ، كما أكدت الحكومة وقتها انها سـتعمل على تخفيض تكاليف الوحدة السكنية التي تؤدي بدورهـا الى تخفيض قيمتها الايجارية للتيسير على شاغليها من محدودي الدخل من المواطنين ! أين كل هذه الوعود مما حدث ؟! لم تحقق الحكومة شيئا يذكر في هذا المجال •• والذي حدث هو اندفاع صـاروخي لشركات القطاع الخاص والقطاع الاستثماري في بناء الاسكان الفاخر والاداري ليفتح على مصراعيه سوق التمليك لفئة القادرين وأثرياء الانفتاح الاستهلاكي وحدهم والذين لا يعانون المشكلة أصلا •• راج سوق التمليك بل وزاد العرض فيه عن الطلب بينما أهمل بناء أنماط الاسـكان المطلوبة لذوي الدخول المحدودة لتظل محنتهم قائمة وهي لب المشكلة الحقيقية !

ومع تفاقم المشكلة واحكام [illegible] وبعد مرور عشر سنوات عجاف على تأكيد الحكومة في مجلس الشعب مسئوليتها في بناء الاسكان الاقتصادي المطلوب لذوي الدخول المحدودة •• تعود نفس الحكومة لتعترف بفشلها وعجزها عن امكان تنفيذ ما وعدت به من قبل •• وتعود لتركل هذه المشكلة أو تلقيها على عاتق القطاع الخاص بعد أن تكفلت بها منذ ما يقرب من عشر سنوات •• وتفصـح هذه الحكومة بيانا جاء بصحف ٢٦ يوليو الماضي حول ( بدء تنفيذ خطة شاملة لمواجهة مشكلة الاسكان حتى عام ٢٠٠٠ ) !!

هذه الخطة التي وافقت عليهـا اللجنة العليا للسياسات في اجتماعها برئاسة السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء آنذاك وتقضي ( باعادة النظر في دور الحكومة بالنسبة لسياسة الاسكان بحيث يتحمل القطاع الخاص العبء الاكبر في اقامة الوحدات السكنية حيث أنه أقدر على ذلك من الحكومة والقطاع العام . وبالتالي يقتصر دور الحكومة على توفير كافة الامكانات وتقديم كل التسهيلات التي تساعد القطاع الخـاص وازالة اية عقبات تحول دون قيامه بدوره ) !! وهكذا تعترف الحكومة صراحة بعجزها عن تنفيذ ما وعـدت به منذ عشر سنوات كاملة !

وواقع الحال الكائن يؤكد أيضـا فشل الحكومة في تخفيض تكاليف الوحدة السكنية الذي كان سيؤدي بدوره - كما زعموا - الى تخفيض القيمة الايجارية لهذه المسـاكن •• وواقع السوق يؤكد أن تكلفة الوحدة السكنية قد تضاعف أربع مرات على الاقل خلال العشر سـنوات الماضية بعكس ما وعدت به الحكومة السابقة وهكذا نجد أن بيانات وتصريحـات وقرارات المسئولين عن قضية الاسكان لم تصدر لتكون قابلة للتنفيذ بقدر ما كانت تهدف الى تهدئة الخواطر واعطاء وعود معلوم مقدما انها لن تنفذ

ولقد أصبح واضحـا وأكيدا أنه لا يزال مواربا لحل تلك الازمة •• المحدودة ولا القطاع الخاص وحـده بامكاناته الهائلة ووضـعه الراهن وسـلبياته المختلفة يمكنهما علاج مشكلة الاسكان أو التخفيف منها على اقل تقدير !

لكن الامل لا يزال قائما ، الباب لا يزال مواربا لحل تلك الازمة •• كيف ؟!

هذا ما نرجئه لمقالنا القـادم باذن الله •

---

## الشعب يريد

أعطني أرضا لازرع وانتج لبلدي القمح والغذاء ••

أعطني مكانا ابني بيتا لاهجر عشتي ومعي اسرتي فتعود الينا كرامة الانسان

أعطني حرية العمل في اطار واضح وقانون مستقر كي اسهم في حل المشاكل واشارك في التنمية ••

هذه بعض الصيحات الشعبية تطالب المسئولين عن ثروة البلد من صحاري ومصادر مياه ومناجم وبحيرات بتحريرها من الاسر الحكومي كي يحولها المواطنون لثروة ديناميكية •

السواد الاعظم من الشعب متحمس للعمل وتقديم طاقاته من أجل حياة أفضل ، لكن للاسف هناك أكثر من قيد يمنعه ، أخطرها الفساد والروتين

المظهر العام للفساد هو ان يدفع المواطن الجشع رشوة ليأخذ اكثر من حقه على حساب المجتمع ••

وفساد الصغار هو الزام المواطن الشريف الذي لا يريد أكثر من حقه بدفع مبالغ لها مسـميات كثيرة - اكرامية ، اتعاب ، قهـوة - لاغلب الجالسـين في المكاتب الحكومية مقابل افراجهم عن حقه وكأنهم بذلك قاموا بجهد خاص نحو هذا المواطن او قدموا له استشارات قيمة مكنته من حقه •

أما فساد الكبار فهو اسـتغلال المنصب بالحصول على العمولات مقابل تفويت صفقات وعقـود مريبة ، او الاستيلاء على اراضي الدولة والحصول على المساكن الفاخرة والكباين بالمصايف •• كذلك فان فساد الكبار يأتي من سكوتهم على الانحراف بل تبريرهم له أعمالا بقاعدة شيلني وشيلك •

واما الروتين فمن مساوئه انه يطمس معالم الاداء بين العاملين بأجهزة الدولة ويلغي حدود المسئولية فتعم الفوضى • كما انه يجعل الوزارات والمصالح غابة من القـرارات والتعليمات فيتحول المنحرفون داخلها الى وحوش •

ومن مساوئه الخفية التي لا تراها العين انه يحد من حركة المواطن المجتهد ويصرفه عن استثمار قدراته فنخسـر بذلك ثروة هائلة على البلد ••

لذلك لابد من القضاء على هـذا الثنائي الهدام - الفساد والروتين الذي لا ينكر وجوده في بلدنا انسان كي نتنفس الصعداء ونزرع وننتج ونبني البيت ونحل المشـاكل ونحقق التنمية باذن الله ••

**فؤاد [illegible]**

# ٢١ شركة مهددة بالإفلاس والحكومة لاتتحرك !

**كشف الجهاز المركزى للمحاسبات مخالفات خطيرة فى ٢١ شركة بقطاع الصناعات الهندسية والالكترونية حيث تبين ان ميزانيات بعض هذه الشركات « وهمية » ولاتعبر عن حقيقة انتاجها الفعلى ، والفوائد المستحقة عليها لدى البنوك التى بلغت ٩٢,٤ مليون جنيه !!**

**وتبين لاجهزة الرقابة ان شركات حققت خسائر بلغت ١٠,٤ مليون جنيه وهى شركة النصر لصناعة المراجل البخارية وشركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية وشركة ترسانة الاسكندرية وشركة قنالكترون وشركة النصر للتليفزيون وشركة التركيبات والخدمات الصناعية . كما تبين ان ١٨ شركة بهذا القطاع تعانى من السيولة المالية واحتلال هياكلها التمويلية الامر الذى يهدد هذه الشركات بالافلاس .. وايقاف انتاجها !! .. والامر الذى جعل هذه الشركات تقوم بالسحب من البنوك على المكشوف تحملت عنها فوائد للبنوك بلغت ٧,٤ مليون جنيه !!**

تحقيق :
فايز زايد

كما تبين لاجهزة الرقابة وجود مخزون راكد بهذه الشركات تبلغ قيمته ٩,٣ مليون جنيه !!

وكشف التقرير الخطير الذى أعده محمد عزوز وكيل أول الوزارة بالجهاز المركزى للمحاسبات عن أوضاع ومخالفات هذه الشركات فيقول :

أن شركة النصر لصناعة المراجل البخارية وأوعية الضغط ، على سبيل المثال ، لم تستغل الطاقة الالية المتاحة لديها .. مما نتج عنه عدم تحقيق أهداف الانتاج والمبيعات !!

وتبين أن هذه الشركات رفعت أسعار انتاجها لتغطية خسائرها !! .. كما تبين أن هذه الشركة رفضت تنفيذ قرار لوزير الصناعة السابق أصدره أثناء اجتماعه باللجنة الاستشارية للصناعات الهندسية بعدم صلاحية ١٥٠ مرجلا تقرر تخريدها حيث لانه ليست لها شهادات صلاحية ووجدت قيمتها التخريدية بمبلغ ٧٠٨ الاف جنيه ، وكانت تكلفتها الصناعية ٢ مليون و ٩٨٢ ألف جنيه وقيمتها البيعية ٤ ملايين و ٩٠٠ ألف جنيه !!

● أما شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية : فقد تبين عدم استغلال المسئولين بها للطاقة الالية لمصانعها والتى بلغت ٦١٪ لمصنع البراميل و ٥٥٪ لمصنع العبوات الصغيرة ، هذا بالاضافة للمصنع الهندسى الذى لم يحقق سوى ٣٨٪ من أهداف الانتاج !!

وتبين لاجهزة الرقابة وجود طاقات عاطلة تتمثل فى ٥ ملايين جنيه تكلفة ما تم انفاقه على مشروع الصاج المجلفن المسند تنفيذه فى عام ١٩٧١ ، وكان مقررا الانتهاء منه عام ١٩٧٧ ، وكذلك ٤١٧ ألف جنيه ثمن آلات تحت التركيب والاصول بالتكوين البطئ مرحلة منذ سنوات سابقة .

واكتشفت أجهزة الرقابة تضخم الارصدة المدينة للحسابات الشخصية التى بلغت حوالى ١,٦ مليون جنيه ، وكذلك عدم تنشيط عمليات التحصيل .. كما تبين أن السبب الرئيسى وراء تدهور أوضاع هذه الشركة قصور الادارة ..

● وفى شركة ترسانة الاسكندرية :

تبين عدم استغلال الطاقة المتاحة للشركة اذ بلغت نسبة استغلال الطاقة ٤٦٪ فقط !! .. كما تبين أن الشركة تتأخر فى تسليم السفن المتعاقد عليها للشركة المصرية للملاحة البحرية ، وتحمل الشركة غرامات تأخير بآلاف الجنيهات نتيجة هذه الاعمال !! ..

هذا غير زيادة أعباء السحب على المكشوف التى بلغت فى نصف عام فقط ٧٢٣ ألف جنيه !!

## ميزانيات « وهمية » :

● ويكشف تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات عن أوضاع شركة قنالكترون بالاسماعيلية فيقول : أن عدم استقرار الوضع القانونى والادارى لهذه الشركة أدى الى تراكم المخزون من الانتاج « التام » التصنيع من اللمبات الكهربائية وقيمته اكثر من ٢ مليون جنيه عرضة للتلف لعدم وجود جهاز خاص بالتسويق ورفض شركة شاهر « قطاع عام » الموزع الوحيد لانتاج هذه الشركة للخلاف على عمولة التوزيع !!

● اما فى شركة النصر للتليفزيون : فتبين ان سلبية قيادات الشركة ورفضهم تشغيل بعض مصانع الشركة بالطاقة الانتاجية الكاملة وراء خسائرها ، هذا . غير أن تكلفة جهاز التليفزيون ١٧ بوصة ماركة « آى . تى . تى » تزيد عن متوسط سعر البيع حيث يباع بخسارة بلغت خلال نصف عام ٢١٩ ألف جنيه !

● ووصل الامر بالمسئولين عن هذه الشركات الى التراخى فى تنفيذ استكمال المشروعات الصناعية الهامة

● اما شركة التركيبات والخدمات الصناعية . فقد تبين لاجهزة الرقابة ان الشركة تقوم بأعمال المقاولات ويضع المسئولون بها ميزانية لا تعبر عن حقيقة انتاجها والفوائد المستحقة عليها وكذلك تكوين وتدعيم المخصصات لمقابلة التزامات متوقعة على الشركة بناء على قرار الجمعية العمومية !

وكشفت أجهزة الرقابة عن وجود اختلال فى هيكلها التمويلى واضطرارها للسحب على المكشوف وبلغت الفوائد المدينة للبنوك عن نصف عام فقط ٣٥٩ ألف جنيه !

● اما شركة ميتالكو : فقد حققت خسائر بحساب العمليات الجارية قدرها ١٩٤ ألف جنيه ، فى حين أن الشركة حققت فائضا قابلا للتوزيع قدره ٤ آلاف جنيه .

● شركة القاهرة للمنتجات المعدنية :

حققت خسائر بحساب العمليات الجارية قدره ٢١ ألف جنيه . ويرجع ذلك الى أعمال عرضية غير متعلقة بالنشاط الجارى لهاتين الشركتين .

## حكايات اخرى

أشار الجهاز المركزى للمحاسبات الى أن ٨ شركات بقطاع الصناعات الهندسية والالكترونية حققت خسائر بحساب العمليات الجارية قدرها ٤,٦ مليون جنيه ، وكذلك وجود طاقات عاطلة بهذه الشركات بلغت قيمتها ٤٩,٥ مليون جنيه تمثل ١٢,٩٪ من المال المستثمر ، هذا بخلاف طاقات عاطلة أخرى من أصول هذه الشركات تبين أنها غير مستغلة الاستغلال الامثل !!

.. مثل توقف مشروع انتاج موصلات معزولة بالبلاستيك بشركة الكابلات الكهربائية ، ومصنع البالاست بالشركة العربية للراديو والترانزستور ومشروع السماعات بشركة النصر للتليفزيون والالكترونيات . وكذلك تراخى المسئولين بشركة الدلتا الصناعية « ايديال » فى تنفيذ اجراء التوسعات لزيادة الطاقة الانتاجية من الثلاجات لتلبية احتياجات المواطنين !

## الافلاس

● وطالبت أجهزة الرقابة بانقاذ شركة الكابلات الكهربائية المصرية من الافلاس .. حيث قامت هيئات وشركات وزارة الكهرباء باستيراد كابلات عن طريق القروض الاجنبية بدلا من شراء انتاج شركة الكابلات الكهربائية المصرية .. الامر الذى أدى الى أن العاملين بالشركة تحولوا الى طاقة عاطلة وتسبب هذا الوضع الى خسائر للشركة وصلت الى اكثر من ٢,٢ مليون جنيه !!

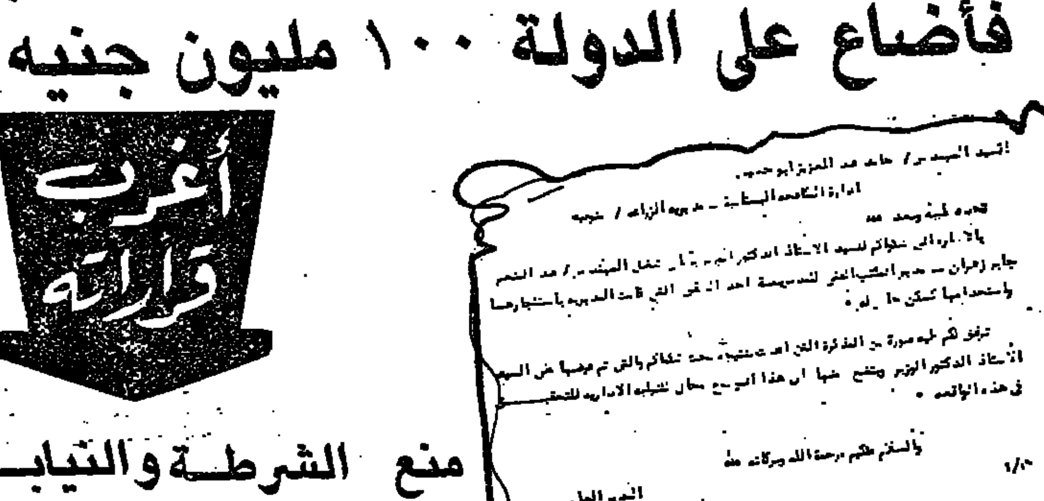


في الوقت الذى تتزايد فيه ديون مصر الخارجية .. وتقف الحكومات المصرية المتتابعة موقفا صعبا تجاه تسديد هذه الديون مما يؤدى الى تزايدها بشكل خطير .. فى هذا الوقت .. هناك فئة من كبار العاملين بالحكومة اخذت على عاتقها اختلاس الملايين من اموال الشعب بشكل لم يسبق له مثيل .. وكان هذه الاموال ليست ملكا لاحد .. وللاسف فان الحكومة غافلة عما يفعلون .. فى حين ان هذه الملايين يمكن ان تسد جزءا ليس بالقليل من ديون مصر ..!!

والنموذج الذى تعرضه « الشعب » اليوم .. نموذج غريب جدا .. استغل موقعه الوظيفى وقام بالتصرف فى محافظة باكملها من محافظات مصر واخذ يبيعها لحسابه الخاص حتى بلغ ما حصل عليه وحده اكثر من ١٠٠ مليون جنيه من أموال الدولة .. وهو ما يمثل ظاهرة خطيرة يجب التوقف عندها لمحاسبته هو شخصيا عما ارتكب .. ومحاسبة كل المسئولين الكبار الذين ساعدوه .. وكل المسئولين الذين لم يحققوا معه طوال المدة التى قضاها فى موقعه ببيع المحافظة ..!!!

# وكيل الزراعة باع المحافظة لحسابه فأضاع على الدولة ١٠٠ مليون جنيه !



## أغرب قراراته

## منع الشرطة والنيابة والمحكمة والمواطنين من تحرير محاضر التجريف والبناء وقمائن الطوب

## إخلاء شقة مملوكة للمديرية من الموظفين وتسكين أحد المديرين بها ..

## تسديد الايجار والكهرباء والمياه من ميزانية الوزارة .. !!

تحقيق :
عاطف حسين

وبطل القصة ـ أو المأساة ـ التى تعيشها محافظة المنوفية هو المهندس عبدالغفار عبدالغفار حشيش وكيل وزارة الزراعة ومدير مديرية الزراعة بالمنوفية ورئيس القطاع الزراعى وعضو مجلس الشورى ورئيس مجلس ادارة هيئة المشروعات بمحافظة المنوفية ..!! استطاع هذا الرجل ان يتحكم فى ٢ مليون ونصف المليون مواطن هم عدد سكان محافظة المنوفية منهم آلافا من العاملين بالمديرية .. استطاع بحكم منصبه ان يتحكم فى مقدرات ٣٢ ألفا و ٥٠٠ فدان هى حجم الرقعة الزراعية بالمحافظة .. حتى اصبح امبراطورا .. يأمر .. فيطاع ..!!!

فى عام ١٩٧٨ تولى المهندس عبدالغفار حشيش رئاسة مديرية الزراعة بالمنوفية .. فلم يضيع وقتا كبيرا فى سبيل تحقيق اهدافه .. فقد قام ببيع ١٨٠ فدانا من اجود الاراضى الزراعية بثمن بخس جدا يقل عن الثمن الحقيقى للارض بعشرات المرات .. فالفدان فى هذه الارض يبلغ ثمنه ١٤٤ ألف جنيه وسعر القيراط فيها يبلغ ٦ آلاف جنيه .. فقام ببيع الفدان تارة بثلاثة آلاف جنيه وتارة بستة آلاف .. وتارة بـ ١٢ ألف جنيه .. ومثال ذلك :

● العقد رقم ٤١١ لسنة ١٩٧٩ اشترى سعد الدين عبدالمجيد عطية مساحة قدرها ١٠ افدنة و ١٨ قيراطا و ٢٣ سهما ودفع مبلغا اجماليا قدره ٢٢٧٤ جنيها بسعر الفدان الواحد ٣٠٤ جنيها فقط

● العقد رقم ١١٧٤ لسنة ١٩٨١ اشترى على محمد أحمد وآخرون مساحة قدرها ٧ افدنة و ٢٣ قيراطا و ١٠ اسهم بمبلغ اجمالى قدره ٥٥٨٤ جنيها بسعر الفدان ٦٩٧٨ جنيها .

● العقد رقم ٢٢٤٨ لسنة ١٩٨١ اشترى محمد عبدالحميد بط وآخرون ٥ افدنة و ٧ قراريط و ١٥ سهما بمبلغ اجمالى قدره ٣٣ ألف جنيه بسعر الفدان ٦٢٢٦ جنيها

● العقد رقم ٥٢١٩ لسنة ١٩٨١ اشترى عبدالجواد حميده وشقيقه بثمن ٢ فدان و ٢٣ قيراطا و ١٦ سهما ودفع مبلغا اجماليا قدره ١٩٩٦٦ جنيها بسعر الفدان ٦٦٥٠ جنيها .

وتحت تصرف الشعب العديد من هذه العقود المحررة لآخرين مثل محمد عبدالحميد عطية ومحمد مرسى بط وعبدالواحد مرسى بط واميل وهبه سراك .. وشركات صيدناوى وعمر أفندى وبنزايون وغيرها .. وكل هذه الاراضى المباعة بناحية كفور الرمل بحوض الرمال القبلى رقم ١١ بمركز قويسنا ...!!

## باع هضبة الرمال لحسابه الخاص ..!!

الاخطر من هذا كله .. انه قام ببيع هضبة الرمال التى تقع بحوض الرمال القبلى مركز قويسنا وارتفاع هذه الهضبة ٢٠ مترا على مساحة ٢١٩ فدانا و ١٩ قيراطا .. وكلها ارض مملوكة للدولة .. وبحسبة بسيطة نجد ان الفدان الواحد يساوى ٤٢٠٠ متر وارتفاعه ٢٠ مترا أى حجم الرمال التى عليه تبلغ ٨٤ ألف متر .. فاذا عرفنا انه كان يبيع المتر الواحد من الرمال بسعر اربعة جنيهات كان بذلك دخل الفدان الواحد منها يساوى ٣٣٦ ألف جنيه .. أى ان حجم الرمال المباعة على كامل المساحة وهى ٢١٩ فدانا و ١٩ قيراطا تساوى ٧٣ مليونا و ٧٨٣ ألف جنيه .. وكل هذا المبلغ لم يورد منه مليما واحدا للخزانة العامة للدولة مالكة الارض ...!!!

والغريب حقا .. ان وكيل الوزارة حتى لا ينافسه احد فى بيع الرمال من اصحاب احواض الرمال من القطاع الخاص .. قام بمصادرة حقهم فى استغلال الرمال المملوكة لهم .. ومثال ذلك المواطن عبدالخالق عفيفى قنصوة الذى يملك فدانين و ٧ قراريط بناحية كفور الرمل مركز قويسنا بحوض الرمال القبلى رقم ١١ بالقطعة ١٤٧ ورغم انها مملوكة له بموجب العقد رقم ٥٩٠ لسنة ١٩٤٤ ورغم أنه قام بتسديد مبلغ ٢٠٠٠ جنيه قيمة الرسوم المقررة لخزانة المحافظة بالقسائم ارقام ٥٦٧٧١ و ٨٩٩٩٤٦ و ٣٩٩٩٤٦ بخلاف التأمينات .. ورغم كل هذا قام وكيل الوزارة بمنعه من ممارسة حقه فى بيع الرمال ...!!!

## انحرافات بالجملة

ولم يترك وكيل الوزارة شيئا الا واداره بطريقة خاصة به تمكنه من الحصول على اموال بدون وجه حق فعلى سبيل المثال :

● استولى بدون وجه حق وبطريقة ملتوية على اموال جمعية المعونة المتبادلة والتى نصت لائحة الجمعية على خصم ٥٪ من كل المكافآت المنصرفة للعاملين بالمديرية حيث قام بتوزيع مبلغ ١٠ آلاف جنيه بمعرفته دون اتباع الاجراءات القانونية فى الصرف ودون معرفة أوجه الصرف واعطائه تعليمات كتابية لامين الخزانة بعدم توريد المبالغ المحصلة من المكافآت لحساب الجمعية والمشهرة تحت رقم ٢٩٣ لسنة ١٩٧٩ .

● قيامه بالاشتراك مع المهندس حليم ميخائيل مفتش المكافحة بالمديرية وغطاس رزق ومحمد زكى الجندى ببيع زيت « أويل مشيل ترلسيون » .

● اشترك مع سعيد عزب رئيس شئون العاملين وعبدالمنعم زهران مدير المكتب الفنى بالمديرية فى توزيع المكافآت التى ترد للمديرية وعددها ٢٦ نوعا من المكافات .. وتم توزيع البعض منها بمعرفة أمين الخزانة والجزء الاخر بمعرفته شخصيا وارسال كشوف الصرف للوزارة مباشرة دون اتباع التعليمات القانونية بشأن التوزيع ودون معرفة حقيقة المبلغ المخصصة للعاملين بالمديرية والمستحقة لصرفها وحصول المذكورين وعبدالله عشماوى على مكافات منذ عام ١٩٧٨ دون سداد الارباح التجارية عنها ..!!

● التلاعب مع مدير شئون العاملين بالمحافظة فى عملية تنظيم وتصنيف الوظائف التى اصبحت محل شكوى جميع العاملين وعدم احقية بعض العاملين مثل عادل سويلم الذى قام وكيل الوزارة بتنصيبه مديرا لادارة حماية التربة وتوزيع مكافات لاعداد التوصيف رغم ما شابه من اخطاء ..!!

● قام بالاشتراك مع سعيد عزب بالتلاعب فى نتائج التقارير السرية التى يشترك فى اعدادها رؤساء الاقسام وطلبا منهم تغيير الكثير من التقارير للاضرار بمصالح بعض العاملين وامتنع عن التغيير المهندس فرج جعفر مدير ادارة المتابعة الذى رفض الامتثال للاوامر غير المشروعة من وكيل الوزارة .

● قام باستغلال كل مقدرات المديرية والادارة الزراعية بالشهداء ومساعدة مدير الادارة الزراعية أحمد حامد بلال فى بناء فيلا خاصة له بناحية « تاصور » مركز الشهداء وتم استغلال معظم سيارات المديرية وبعض الموظفين مثل توفيق زين والمهندس حليم ميخائيل الذى يستخدم السيارة رقم ٢٦٨٣٧ كل صباح لنقل السباك والكهربائى امام جميع العاملين بالمديرية .

● التلاعب فى مقررات الكسب والاعلاف من النخالة والردة الخاصة بالفلاحين على مستوى المحافظة واهدار حقوق الفلاحين حيث توجد تصاريح بدون وجه حق للمقدم حمدى حبيب بناحية زاوية الناعورة وشندى شندى بناحية كفر العرب .

● استعمال عبدالله عشماوى للسيارة الحكومية رقم ٣٠٥١١ منذ اكثر من عامين لتوصيله من قرية كفر عشما الى شبين الكوم والمبيت اما بقرية الشهداء أو قرية العراقية رغم ان لديه موتوسيكلا عهدة وعلى الرغم من عدم احقيته لاستخدام السيارة .

● استخدام عبدالمنعم زهران مدير المكتب الفنى للسيارة رقم ٣٣٨٦١ فى تنقلاته الخاصة وتوصيل زوجته الطبيبة من شبين الكوم الى بنها بموافقة وكيل الوزارة على ذلك ..!!

● قيام وكيل الوزارة وحسن الصيفى بالانتاج الحيوانى فى استغلال اموال مشروع « البتلو » فى اقامة الحفلات بنادى الجمهورية والتلاعب فى توزيع ارباح هذا المشروع وصرف مقررات الاعلاف لهم .

● صرف بدل تفرغ مكرر للمهندس أحمد سراج وزوجته المهندسة نادية خلف مرة من المديرية ومرة اخرى من الوزارة .

● قام وكيل الوزارة باخلاء احدى الشقق المؤجرة للمديرية من مساكن الاسكان الشعبى المواجهة لتفتيش بيطرى المنوفية منذ عام ١٩٨١ وتسليمها الى عبد المنعم جابر زهران لاستخدامها كمسكن خاص له ولزوجته وتقوم مديرية الزراعة بتسديد الايجار والكهرباء والمياه حتى الآن رغم حاجة المديرية الماسة لهذه الشقة نظرا لتكدس العاملين فى بعض الادارات فضلا عن وجود مسكن آخر لنفس المواطن بقرية « شبرا زنجى » ...!!

## أغرب قرار ..!!

ولعل من أغرب قرارات المهندس عبدالغفار حشيش وكيل وزارة الزراعة ومدير مديرية الزراعة بالمنوفية ذلك القرار المؤرخ فى ١٩٨٤/١١/٧ والذى يقضى فى مادته الاولى بعدم اجراء أى معاينة بناء على طلب الشرطة أو المواطنين مهما كان نوعها .. ويقضى فى مادته الثانية ان تجرى المعاينات بناء على طلب النيابة العامة أو المحكمة مع مراعاة الآتى :

أ ـ يحظر اجراء أى معاينة أو اعادة معاينة مرة اخرى فى الحالات الآتية :

١ ـ التجريف

٢ ـ المبانى على الاراضى الزراعية

٣ ـ قمائن ومفاقيس الطوب وترسل كل حالة على حدة للمديرية لارسالها للوزارة بناء على تعليمات الوزارة بان تتم بمعرفتها

والغريب فى هذا القرار انه حرم الشرطة والمواطنين والنيابة العامة والمحكمة من اجراء اى معاينة أو اعادة معاينة فى القضايا التى تمثل خطرا جسيما على الرقعة الزراعية مما يعنى معه تشجيع التجريف والمبانى على الارض الزراعية وانشاء قمائن الطوب ...!!!

ومما يؤكد ذلك المساحات الشاسعة من الاراضى الزراعية على مستوى محافظة المنوفية التى تم تجريفها حتى اصبحت تحتل محافظة المنوفية مركز الصدارة من حيث الاراضى المجرفة

هذا فضلا عن عدم قيام العاملين بالمديرية بتحرير محاضر مخالفات زراعية بقرية شمياطس ضد ٦٠ مواطنا أقاموا ٦٠ منزلا على الاراضى الزراعية .

## وبعد . . . !!

ان هذه المخالفات الجسيمة .. كل واحدة منها تستوجب المساءلة .. الا يوجد بالدولة حكومة تسمع وترى .. الا يوجد من يحاسب وكيل الوزارة على ما فعله باراضى محافظة بالكامل .. « ان الشعب » وهى تستعرض هذه الانحرافات تطالب بفرض الحراسة على اموال وكيل وزارة الزراعة والتحقيق معه فى كل هذه الوقائع ضمانا لعودة المال المنهوب الى الشعب المغلوب ...!!!

وتود « الشعب » ان توضح ان هناك من المواطنين من الشرفاء بح صوتهم واشتكت اقلامهم من كثرة ما كتبوا من شكاوى لكل المسئولين بالدولة لتحمى اموالها مثل المهندس حسن زغلول المصيلحى رئيس الاحصاء الزراعى بمديرية الزراعة بالمنوفية ومحمد جلال عبدالعزيز حبيب رئيس حسابات مديرية الزراعة وسمير حسن البربرى المهندس الزراعى بالادارة الزراعية بالشهداء .. وغيرهم الا انه يبدو أن الحكومة صنعت اناسا من طين واخرى من عجين وتركت اموال الدولة سائبة ينهبها من يشاء .. ولك الله يا مصر ...!!!

# تفريغ الضفة الغربية من سكانها العرب

## الارهابى الصهيونى كاهان يطالب بـ :

'Remove the Arabs From Israel'
INTERVIEW: MEIR KAHANE

## كاهان يقول : لن يتم سلام بين العرب واسرائيل !

## كان لابد من إنهاء الوجود العربى فى لبنان !

عرض:
عصام الدين رفعت

كاهان الارهابى الصهيونى الذى يتزعم حاليا حزب ( كاخ ) الذى يطالب بالقاء العرب كلهم فى البحر لاجلاء الامبراطورية الصهيونية منهم .... أصبح من نجوم السياسة واصبحت احاديثه لكبرى المجلات الثقافية ظاهرة تلفت النظر لما تتضمنه من غرور وصلف .. وحقد دفين على العرب .... حتى الموجودين منهم فى اسرائيل والذين اصبحوا ضمن مواطنى اسرائيل ؟!!

ولقد أجرت مجلة ( تيوزويك ) الامريكية حوارا على صفحتها من عددها الصادر فى ٢٥ اغسطس الماضى مع الارهابى الجديد شرح فيه بكل صلافة وبأسلوب موضوع خطة حزبه لنزع اسرائيل من العرب ورأيه فى مبادرة السلام ومحاولات تشكيل الوفد الاردنى الفلسطينى وفى غزو لبنان .

و« الشعب » تنشر الحوار الذى دار بين الارهابى الصهيونى وبين الصحفى الامريكى ( تيودور ستانجر ) وتتساءل عن ردود الفعل المصرية لهذا الحديث العدوانى الخطير أم اننا نكتفى فقط بتلقى ردود استنكارات اسرائيل اليومية ولوما ينشر فى صحفنا .

● رابى مير كاهان ( ٥٣ سنة ) من مواليد الولايات المتحدة الامريكية حيث اكتسب سمعته كرئيس لرابطة الدفاع اليهودى ومجموعة الاميركان اليهود العسكرية بعد الهجرة الى اسرائيل . الف كاهان حزب يمينى سياسى اطلق عليه « كاخ » يتبنى الحزب ضم الضفة الغربية وابعاد العرب تحت تهديد السلاح . واستطاع كاهان ان يسترد وطنيته وجنسيته الاصلية الامريكية وكذلك تمكن من الفوز بمقعد فى الكنيست الاسرائيلى عام ١٩٨٤ بالرغم من التكهنات الكثيرة بانه سيفشل فى الانتخابات . كما أظهر اقتراع لاحق ان حزبه قد يأخذ احد عشر مقعدا فى الانتخابات القادمة ؟!! وذلك يعطيه ميزان السلطة والقوة فى المائة والعشرين مقعدا

### نص الحديث

● ستانجر : كيف تفسر شعبيتك المتزايدة فى الاقتراع ؟

■ كاهان : لقد استمررنا نعمل بجدية ولكن الاحزاب توقفت بعد الانتخابات . وقد بنينا قاعدة عريضة وقوية من الشباب ( السفارديكى ) فى أجواء الطبقة العاملة والاحياء الصغيرة وهناك تأييد شديد وكل شخص يريد أن يعترف بتأييده ( كاخ ) وهناك شخص آخر سيعطى صوته لنا ولكنه خائف ان يقول ذلك .

● اوضح الاقتراع انك ذو شعبية خاصة بين الشباب الاسرائيلى ؟

■ كاهان : كثيرا مايتبع الشباب الاحزاب بحماس شديد وانهم سوف يحاربون بانفسهم وهم مقتنعون ان اسرائيل اليوم ضعيفة اى انه لايوجد بها قيادة وهؤلاء هم الشباب ( السفارديكى ) لقد سمعوا من أبائهم كيف هى الحياة تحت وطأة العرب وهم غير مستعدين لتعبكم مرة اخرى .

### نزع العرب من اسرائيل

● هل مازلت تتبنى جعل الضفة الغربية يهودية تماما باخبار أغلبية العرب بالخروج منها . ؟ واليس هذا شبه تخيل من المستحيل حدوثه ؟!!

■ كاهان : أننى اريد أن انزع العرب بما فيه الاسرائيليون من أرض اسرائيل واذا سمع العرب أن كاهان قد أصبح رئيس وزراء فان نصفهم سوف يرحلون بدون مشاكل .. والمشكلة هنا لاعلاقة لها بالاسلحة والقنابل والمتفجرات . المشكلة أن العرب الاسرائيلية لهم كل الحق فى أن يصبح عندهم اطفال وان يصبحوا الأغلبية ويحولوا اسرائيل الى ولاية غير يهودية .......

والسؤال الذى أثير به جنون خصومى هو هل للعرب الحق فى ان يصبحوا الاغلبية ؟!! واذا قالوا نعم فانهم لم يكونوا ( زيونيش ) واذا قالوا لا فانهم اذا ( كاهانيش ) .

### معاشرة العرب

● ستانجر : لقد خدرت المرأة الاسرائيلية من معاشرة الذكور العرب ولماذا لم يتحدث الاسرائيليون فى هذا الشأن ؟!

■ كاهان : لقد حرم الانجيل والتلمود الزواج العلاقة الجنسية بين اليهود وغير اليهود وهذه فقط ليست ارائى ولم يطرق القادة الاسرائيليون هذه النقطة لان هناك نوعا من النفاق من ناحية موظف الحكومة واننى لست مهتما سواء كنت محرجا ام لا .... ان هدف الوحيد ماهو فى صالح الشعب اليهودى لانى قائد ومؤمن باليهودية وأن سياستى ليست قائمة على السياسة فقط وأن مؤمن بوجود اله وأن الشعب اليهودى شعب مختار وأن ما يحدث لنا يعتمد على حفظنا لتعاليم الله .

● ستانجر : معظم القوات الاسرائيلية طردت من لبنان فهل تعتقد ان حملة سنة ١٩٨٢ كانت خاطئة ..؟!

■ كاهان : كان من الخطأ أن نجانب وألا نحارب لقد كان قرارا صحيحا لن نيحل لبنان وكان من الخطأ أن للشعب.

قبل ان تقتل الغوريلات لقد كان باستطاعتنا ان تنهى المهمة فى اسبوع اذا تركوا شارون ينهيها ؟!! . بيجن الذى كان يدعو للشفقة وهو أسوأ رئيس وزراء اسرائيلى انهار ببساطة وخضع للضغط الامريكى .

● ستانجر : ماهو شعورك تجاه محاولات واشنطن لبدء محادثات السلام مع الوفد الفلسطينى ـ الاردنى ؟؟

■ كاهان : لن يكون هناك سلام بين اليهود والعرب لانه لايوجد عرب معتدلون والعرب نوعان عرب اغبياء هم الذين يعنون مايقولون مثل سوريا وليبيا . وعرب اذكياء وهم يعنون مالا يقولون . وانا لااتوقع أى شىء من هذه المحادثات الا الانهيار اليهودى وخصوصا حمامات السلام تلك التى توهم بالسلام والتخلى عن الارض سيجعل العرب اكثر قربا من مدننا .

● ستانجر : وافق الكنيست مؤخرا على ( قانون العنصرية ) والاحزاب تدرس العنصرية فهل تعتقد ان هذه حركة لاخراجك من الكنيست القادم ؟!

■ كاهان : مطلقا لان القانون ينص ايضا على أن الاحزاب المضادة للشيعة الديمقراطية للولاية كما أنها تنفى أى حزب لايلاحظ الشخصية اليهودية فى اسرائيل . وان اى شخص بنصف عقل ، يمكن أن يلاحظ التناقض هنا ونحن ( كاخ ) ليس لنا اى مشكلة مع هذا القانون أننا سوف نطلب من كل حزب ان يوضح اذا كان يعتقد بأن تكون اسرائيل ولاية يهودية أم لا وعلى هذا الاساس سوف ندعو الى اختيار كل حزب .

● ستانجر : هل تستطيع ان تبقى كل عزمك فى فكرة الاقتراع ؟

■ كاهان : ان الانتخابات القادمة سوف تبدأ فى الربيع القادم والوقت فى صالحى ومع كل الهجمات المفزعة فاننى اكسب اصواتا واننى سوف أحصل على مقاعد من عشرة الى خمسة عشر مقعد فى الكنيست القادم وسوف اكون ثالث حزب ولن تتكون حكومة بدون كاخ فنحن نوجه مستقبل اسرائيل .

## الكراهية لاسرائيل فى كل مكان

## الدبلوماسيون الاسرائيليون هدف للاعتداء فى جميع أنحاء العالم بسبب الجرائم التى ترتكب ضد العرب

تنفرد جريدة « الشعب » بنشر تقرير موجز عن الهجمات التى تعرض لها الدبلوماسيون الاسرائيليون فى جميع ارجاء العالم . ويلاحظ أن معظم تواريخ هذه الهجمات تتناسب مع ذكرى عدوان غاشم قامت به الدولة اليهودية ضد العرب .

فى ١٧ مايو ١٩٧١ ( ذكرى إعلان دولة اسرائيل ) قام أربعة أشخاص باختطاف القنصل العام الاسرائيلى فى تركيا ـ افرايم الروم ـ ثم قاموا بذبحه فى ١١ سبتمبر ١٩٧٢ . أطلقت النار على صاروق أوفير الموظف بالسفارة الاسرائيلية فى بروكسل .

فى ١٨ سبتمبر ١٩٧٢ انفجر طرد ملغوم فى الملحق الزراعى بسفارة اسرائيل فى لندن . عامى شاحورى ومات متأثرا بجراحه .

فى أول يوليو ١٩٧٣ اغتيل الملحق الجوى الاسرائيلى بواشنطن العقيد يوسف الون . ولم يتم القبض على مرتكبى الحادث حتى اليوم .

فى ١٣ نوفمبر وقعت محاولة لاغتيال سفير اسرائيل فى لشبونة افرايم الدار أثناء خروجه من السفارة بسيارته .

فى ٣ ابريل ١٩٨٢ أطلقت النار على الدبلوماسى الاسرائيلى يعقوب بريسمنطوق بالسفارة الاسرائيلية بباريس . حيث قامت فتاة باطلاق النار عليه على سلم منزله ونجحت فى الهرب ويقال أنها لبنانية تدعى جاكلين اسبير .

فى ٤ يونيو ١٩٨٢ وقعت محاولة لاغتيال سفير اسرائيل فى لندن . سكومواروجوف وقد استخدمت اسرائيل هذه المحاولة كذريعة وقامت بغزو لبنان .

٦ يونيو ١٩٨٤ أصيب تشيفى كيدار . موظف بالسفارة الاسرائيلية بالقاهرة أثناء محاولة لاغتياله .

٢٠ أغسطس ١٩٨٥ اغتيل ابيرت اتركش الملحق الادارى لسفارة اسرائيل بالقاهرة واصابة زوجته ايلنا ومازل ميتشة الموظفة بالسفارة .



شباب العمل

● اشراف :
● مجدى أحمد حسين

«نحو فكر عربى جديد» .. كتاب لعادل حسين يقول فيه :

# تمردوا على النموذج الغربى .. وارفعوا راية الحضارة الاسلامية

# فقدنا حريتنا فى إختيار المأكل والملبس والمسكن الملائم لحياتنا !

هذا الكتاب مثير للجدل والخلاف !

هكذا يستهل كاتبنا الاستاذ عادل حسين مؤلفه الاخير بعنوان : « نحو فكر عربى جديد » ، وهو يدعو الشباب الى تجاوز القوالب الفكرية الجامدة للمدارس التقليدية المصرية فى الحقلين السياسى والفكرى .

ويقول ان البحث النظرى المتجدد والمبدع ، فى مجال العلوم الاجتماعية ممارسة مضنية ، ولكنها ضرورية لترشيد الفعل الاجتماعى فى مجمله والفعل السياسى بشكل خاص . وقد تخلف مفكرونا طويلا عن أداء واجبهم فى هذا المجال ، فسادت التبعية وساد التقليد .. واذا خمدت القدرة على الابداع المستقل يكون الحديث عن نهضة الامة وتنميتها المستقلة لغوا .

ويضيف عادل حسين انه يقدم بين اصحاب الثقافة الاسلامية من هذا الكتاب وعينه على الانقسام الحاد بين اصحاب الثقافة الاسلامية من جانب واصحاب الثقافة الغربية من جانب اخر ، مع كل ماترتب على هذا الانقسام فى الحركة الاجتماعية والسياسية . ارجو ان يكون هذا الكتاب ما يقدمه من منهج خطوة نحو اقامة جسور التفاعل بين طرفى الامة ان الكتاب يثير خلافا مع كل الفرقاء بهدف التوصل الى لغة مشتركة بين الاطراف المتحاربة ، عبر حوار عقلانى جاد .

ولاشك ان الكتاب يقدم ذخيرة حية جديدة .

## الاستقلال الحضارى ..

وفى واحد من اهم فصول الكتاب يتحدث عادل حسين عن النمط المستقل للتنمية ، وبالتحديد النمط الحضارى الاسلامى حيث له الفضل فى تجلية هذا الشعار المفهوم ، وان يربطه بالعلوم الاقتصادية الحديثة ، وهو يركز فى دراسته على ضرورة التحرر من النمط الاستهلاكى الغربى حتى يمكن الحديث عن استقلال اقتصادى وحضارى حقيقى .

« ورحم الله مفكرنا الاسلامى العظيم جمال الدين الافغانى الذى نفذ بعبقريته الى مكمن الخطر الحقيقى هذا وكشفه امامنا منذ مائة سنة حين قال : قلبوا اوضاع المبانى والمساكن وبدلوا هيئات المأكل والملابس والفرش والآنية وسائر الماعون وتنافسوا فى تطبيقها على اجود مايكون منها فى الممالك الاجنبية . وعدوها من مفاخرهم فنسفوا بذلك ثروتهم الى غير بلادهم واماتوا ارباب الصنائع من قومهم ، وهذا جدع لأنف الامة ، يشوه وجهها ويحط بشأنها ! لقد علمتنا التجارب ان المقلدين من كل امة ، المنتحلين أطوار غيرها يكونون فيها منافذ لتطرق الاعداء اليها ، وطلائع لجيوش الغالبين وارباب الغارات ، يمهدون لهم السبيل ، ويفتحون الابواب ثم يثبتون اقدامهم » .

ويؤكد عادل حسين ان ترسيخ نمط الاستهلاك الغربى هو الاداة الاقتصادية لفرض التبعية ومن خلالها يشارك رجال الاعمال المحليون فى الاستيراد والتصنيع .. الخ .

ان اهم قيمة لازمة للنهوض هى الثقة بالنفس قبل الدول المسيطرة واذا سلمنا بحقيقة ان الجماهير لاتندفع بكل طاقاتها — وعن حس فطرى سليم — الا فى اطار بعث قومى اصيل فى مواجهة التحديات الخارجية القوية . فان انتزاع الاستقلال الاقتصادى لايمكن تحقيقه الا اذا توافر جو من الثقة بالنفس والا اذا زالت الرهبة عن انصاف الالهه ابناء الدول المسيطرة ، والا اذا انبعث الابداع الذاتى للامة ، والا اذا اصبحت هناك جراة فى اتخاذ الموقف النقدى او الرافض من البضائع الخارجية .

## لماذا نستهلك ؟

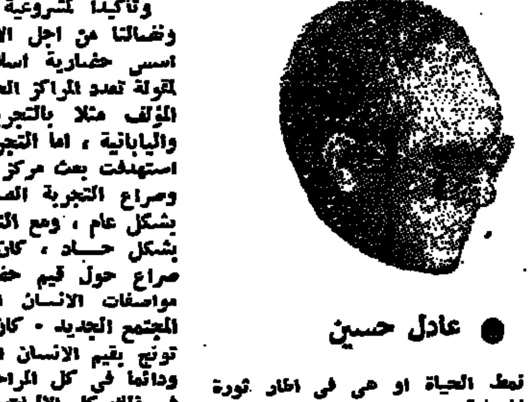
ويعود المؤلف لمفهوم الاستهلاك وعلاقته بالتحرر والتنمية المستقلة فيقول نحن نسال متى نستهلك ( س ) ؟

ولكن لانسال لماذا نستهلك «س» ؟!

وكى ندرك خطورة هذا السؤال ، ينبغى ان نتذكر ان غرق شعوب الشرق عامة فى التبعية وصل الى حد اننا لم نعد نجسر على ان نلبس او نسكن او نأكل بالطريقة التى تناسب بيئتنا فرعبنا من الاتهام بالتخلف يدفعنا لان نلبس او نسكن بالطريقة التى يعيش بها «اسيادنا» فى بيئة مختلفة . لم يعد الفرد منا يجسر على التساؤل — ولو بينه وبين نفسه — حول ما اذا كان الجلباب انسب لجونا الحار او البدلة على النمط الاوربى بل لايتجاسر على التساؤل حول ما اذا كان ضروريا ان تكون الجاكيت مفتوحة من الخلف عام ١٩٨٤ اولا ! ، كذلك لم يعد هناك من لايزال يملك الجراة على التساؤل حول لماذا الكرسى بدلا من الجلوس على الارض ؟ وذلك بسبب الرهبة من نظرة الاجانب المستنكرة لتمردنا على ما قرروه ، حتى اذا كان القرار فى امور المعاش اليومية التى لاتحتاج لغير يدلنا على مايريحنا فيها وما يشقى .

ينبغى ان نعترف بان الاحساس بالدونية يتملكنا تماما . نحن مهزومون بل منسحقون فى اعماقنا ، والقدرة على اتخاذ قرار مستقل فيما يتعلق بحاجاتنا المعيشية اليومية يتطلب ثورة بالغة العمق فى نفسية المجتمع والافراد ، وستمتد هذه الثورة بالضرورة الى نطاق القرار المستقل حول كيفية صناعة ما نحتاجه ، وصناعتها ستعتمد على قدرتنا على الابتكار وعلى التوصل الى تشكيلة التكنولوجيا التى نراها ملائمة لصنع احتياجاتنا وما ارتضينا الى استهلاكه . وهذه الثورة البالغة العمق لايولدها ، ولا يشمل آثارها ، مجرد التمرد على نمط الاستهلاك السلبى المفروض فهى بالضرورة فى اطار نظرة الشمل الى نمط الحياة او هى فى اطار ثورة فلسفية .

ونحن اذا تملكتنا الجراة على مواجهة الغرب باننا نزدرى ونسخر من كثير مما فى نمطه الحضارى ، واذا تملكتنا الجراة على الجهر باننا نسعى الى مشروع افضل ، اذا تملكتنا الجراة على الجهر بذلك ، بتحد وبلا استخذاء بل وبفدائية ، تكون قد قضينا على عوامل الهزيمة المتبثة فى اعماقنا ، وحين ننطلق بعد ذلك فى اتجاه التجرد الذاتى الحضارى . سيكون الجو مهيئا للسيطرة على نمط الاستهلاك الملائم ولبناء قوة اقتصادية مستقلة ، ويصبح الصبر على ضريبة التكافل الاجتماعى امرا محتملا ، ويصبح الصبر على ما فرضه مستوى القوى الانتاجية مسألة أيسر .. ولعل القرآن الكريم قد عبر عن كل هذا الذى قلناه فى آية واحدة : « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » .



● عادل حسين

## النموذج الصينى :

وتأكيدا لمشروعية وامكانية بحثنا ونضالنا من اجل الاستقلال على اسس حضارية اسلامية ، وتأكيدا لمقولة تعدد المراكز الحضارية ، يضرب المؤلف مثلا بالتجربتين الصينية واليابانية ، اما التجربة الصينية فقد استهدفت بعث مركز حضارى مستقل وصراع التجربة الصينية مع الغرب بشكل عام ، ومع التجربة السوفيتية بشكل حاد ، كان فى جانب منه صراع حول قيم حضارية ، وحول مواصفات الانسان المطلوب لبناء المجتمع الجديد . كان اهتمام ماوتسى تونج بقيم الانسان الصينى واضحا ودائما فى كل المراحل . واستخدم فى ذلك كل الاليات التى ابتدعها لانتاج هذه القيم وتنميتها .

والحقيقة ان ماوتسى تونج لم يخف وعيه بالانتماء الى امة عريقة ، ذات حضارة ، وان نضاله يهدف الى تعديل الاوضاع الاجتماعية فى اطار بعث هذه الامة التى يقول عنها انها « تملك تقاليد ثورية مجيدة ، وتراثا تاريخيا رائعا ، ان الصين بلد عظيم ولد شهد تاريخ حضارة الامة الصينية زراعة وصناعة يدوية اشتهرتا بمستواها الرفيع منذ اقدم العصور ، وبرز فيه عدد كبير من عظام المفكرين والعلماء والمخترعين والسياسيين والعلماء والعسكريين والادباء والفنانين ، كما اننا نملك تراثا غنيا من الاعمال الكلاسيكية وهكذا فان الصين احدى الدول ذات اقدم الحضارات المزدهرة فى العالم» .

وهذا التوجه نحو مشروع حضارى مستقل هو الجوهر الذى ينبغى ان نستلهمه فى عالمنا العربى . ولكن مكونات النموذج الحضارى الصينى لاتناسبنا بالقطع ، فتراثنا — رغم اوجه القرابة — يختلف والنهضة من داخله تؤدى الى نموذج مغاير .

وهكذا يمضى الاستاذ / عادل حسين فى كتابه مناقشا لاهم واخطر الموضوعات : فيقدم نقدا جذريا لما تطرحه النظريات الغربية فى مجال العلوم الاجتماعية ، ويبرهن على عدم ملاءمتها لواقعنا ، بل وعلى قصورها النظرى ، ومعاداتها لمصالحنا العربية الاسلامية ، ثم يطبق هذه الرؤية فى مجال التنمية الاقتصادية .

## قضية الديمقراطية :

وينهى عادل حسين كتابه بقنبلة فكرية حين يتناول قضية الديمقراطية فى مواجهة كافة المفاهيم التقليدية الليبرالية والماركسية والاسلامية .

● جمال الدين الافغانى

● ماوتسى تونج

ويطرح مفاهيم جديدة ، ومنظورا جديدا لتناول هذه القضية ، حيث يربط التجربة الديمقراطية لاى شعب بالمحددات الاجتماعية والتاريخية ، وبالتركيز على فكرة النخب الفكرية والسياسية والادارة الرشيدة للحكم .

وهى فى تقديرنا رؤية عصرية وتحليلية علمية للجوهر الاسلامى « للشورى » الذى يشعر القارئ بعد هذه الدراسة انها المصطلح الاقرب الى الواقع من شعار الديمقراطية .

●●●

وفى النهاية يؤكد عادل حسين انه يقدم هذه الرؤية الى الشباب حيث يجب ان تسلم الاجيال الثورية [illegible] وتتجاوز سلبيات ما اديناه دليلا للعمل يستوعب خبرتنا حتى يبدأوا من حيث انتهينا ولايكرروا الاخطاء نفسها .. ؟

## امانة شباب القاهرة تضع اكليلا من الزهور على قبر الزعيم احمد حسين

قامت امانة شباب حزب العمل الاشتراكى بالقاهرة بزيارة قبر الزعيم احمد حسين صباح الخميس الماضى ، بمناسبة الذكرى الثالثة لرحيله . وقد وضع الشباب اكليلا من الزهور على القبر وفاء من الشباب لمبادئ الزعيم التى تعتبر نبراسا لجهوده فى الحركة الوطنية المصرية على امتداد نصف قرن .

## البعث .. والعروبة والاسلام

من مظاهر الحريات التى تعيشها بلادنا حاليا ، ان اصبح بامكان حزب البعث العراقى ان ينشر آراءه الفكرية من خلال منبر مصرى « اليقظة العربية » التى نشرت فى عددها الاخير مقالا للدكتور الياس فرح .. حول « العروبة والاسلام » ومقال د. فرح نموذج للانحراف القومى ، فى جعل العروبة هى الاصل والاسلام هو الفرع ، بمعنى ان العروبة تستوعب الاسلام وليس العكس ! وفى سبيل ذلك يحاول ان يرد اعتبار « عصر الجاهلية العروبى » على اساس ان « الشعوبية » هى التى شوهت العصر الجاهلى لما قبل الاسلام ، مسقطا ان القرآن الكريم هو الذى وصف ، وحلل هذه المرحلة باعتبارها « جاهلية » !!

ثم ينقل لنا عن منظر البعث ميشيل عفلق « عدم التعارض بين العلمانية وبين تغذية روح حضارتنا بتجارب الماضى » ( اى بتحويل الاسلام والمسيحية الى مجرد — تجارب — ) ثم بالافتخار بدور البعث فى تحرير الدين من السياسة لينطلق حرا فى حياة الافراد والمجتمع ( ماهو المجتمع بدون سياسة لاندرى !؟ ) .

ويؤكد د. فرح على استقلال الدين عن القومية ، ثم يتحدث عن تكاملهما ، ثم يتحدث عن ( تجاوز ) الاثنين الى الافق الحضارى الانسانى الجامع لهما . اى انه يضع مسمى هلامى ( الانسانية ) متجاوزا الدين الذى نعتبر تمثله بمثابة الصورة المثلى للحضارة البشرية ، وهذا مايجعلنا نفتخر بحضارة الشرق المتدين فى مواجهة حضارة الغرب المادية .

ولكنه يعود لمقولات ميشيل عفلق التى تؤكد الموقف الاساسى للبعث وهو اعلاء القومية على الدين : ( المعنى الذى يفصح عنه الاسلام فى هذه الحقبة التاريخية الخطيرة هو ان توجه كل الجهود الى تقوية العرب وانهاضهم ، وان تحصر هذه الجهود فى نطاق القومية العربية )

ولتقرا ثانية ( حصر الاسلام فى نطاق القومية العربية ) وكأن الاسلام اداة طيعة يمكن تشكيلها حسب الظروف السياسية ، ولتكريس العنصرية العربية وكأنه يمكن حصر الاسلام فى العروبة دون ان يفقده جوهره الانسانى والتوحيدى .

ويضيف د . فرح الاسلام بانه « ثورة » ( كذا ) على التجزئة والتخلف والسيطرة الاجنبية فى المجتمع العربى ، اى انه لايجد تعريفا للاسلام الا بمصطلحات القومية والعلمانية . ويحوله الى « حزب يعنى جنينى » ووصفه له « بالثورة المطلقة » لايغير من هذا التعريف الذى قدمه للاسلام ، الذى جاء رسالة من الله سبحانه وتعالى الى الخلق .

ان اى قراءة موضوعية للتاريخ تثبت ان الاسلام هو خالق العروبة وان تاريخ القومية العربية والدولة العربية هو تاريخ الحقبة والدولة والاسلام هو الذى اعطاها مضمونها الانسانى والحضارى .. بل وخلقه من العدم وهذه بحق معجزة الاسلام التى ينكرها د. فرح باعتبارها تأويلات عاطفية . والاسلام دخل العراق وايران فى عهد واحد تقريبا والاسلام وايران حدودا ولا قوميات ( وان اعترف بها ككيانات مادية ) غاية ماهناك ان العرب المتحدثين بالضاد والمتواجدين فى مركز العالم الاسلامى منوطون بدور قيادى ورائد فى مجال توجيه الامة الاسلامية . وان عنصر اللغة ( بما هى وعاء فكرى وثقافى وحضارى ) يساعد على التجانس والتفاهم بصورة اسرع واسهل ضمن العالم الاسلامى المترامى الاطراف ، وان الاسلام باعتباره متمما ومكملا لشرائع الله ، ولاديانه الاخرى هو الذى يمد الامة العربية بمدد لا ينفد لبناء حضارى مستقل ، ويقدم لها الاساس الاعمق للاستقلال والتحرر .

اما ما نسبه الكاتب لحزب البعث من انه كان وراء التجربة الناصرية ، والجزائرية والثورة الفلسطينية ، فنحن ان كنا لاننكر دور البعث فى مرحلة التحرر السابقة فى سوريا والعراق ، الا اننا نرى فى ذلك لونا من التحيز الحزبى للنفس ، وهى عموما ظاهرة منتشرة فى عالمنا العربى .

م . أ . ح

## مراسلات

● سيد احمد محمد . المنيا : نعم نشر ما يصلنى من خطاباتك لا يعنى اى موقف منهما ، ولكنها مشكلة مساحة . سالين دعوتك بعد الشفاء من اثر العملية الجراحية التى اجريتها .

● محمد محمود ، ابراهيم ابو [illegible]

## عودة الفوج الاخير من شباب العمل

اختتمت لجنة المعسكرات موسمها الصيفى بالفوج الخامس من معسكر الشباب الذى عاد من مطروح يوم الاحد ٩/٨ وذلك بعد ان زوده المعسكر بالكثير من المعانى والافكار التى تدور حول مبادئ الحزب وتاريخه ونشأته ومقارنة ذلك بالاحزاب والقوى السياسية الاخرى وقد توج هذه الافكار محاضرتى المستشار الدمرداش زكى العقالى رئيس الحزب بالنيابة والتى أكد فيهما على ان بناء مصر الغد فى مسئولية الشباب التاريخية وان العمل المنتج الخلاق هو اللبنة الاساسية للبناء السليم كما القى الزميل مصطفى خليل امين اعلام مطروح محاضرة حول الفن وارتباطه بالمجتمع .

وقد تميز هذا الفوج بحسن الاداء والالتزام بقواعد المعسكر ونظامه وتميز باغلبية ساحقة لابناء الاقاليم وخاصة الدقهلية والشرقية تنافس افراد كبيرة منها على جوائز المعسكر ففاز بالمركز الثانى جاد عبد العزيز عبد الحافظ بتداوى ( منيا القمح — شرقية ) وطارق مدكور ( السبلاوين ) وفى المركز الثالث جاد محمد محمد ابو الحسن قائم ( الجمالية ) ومحمد حافظ ميت غمر — وفاز ببطولة الشطرنج محمود احمد على الراعى .

وقد استحق شهادات التقدير كلا من ابراهيم شلقانى دسوقى وعلى عطية على هلال وسيد ابو الروس وفتحى محمد على ومصطفى كمال باشا وشريف محمد كراوية .

وقد اختتم هذا الفوج زيارته لمطروح بجولة فى عجيبة حيث تناول بها وجبة الغداء ثم اتجه الى حمام كيلو باترا عاد بعدها الى شاطئ الغرام ومنه الى البوسيت حيث استمتعوا بمنظر غروب الشمس بعدها كانت العودة للمقر والاستماع الى المحاضرة المسائية حول دور شباب الحزب فى المرحلة القادمة وفى المساء كان احتفال بسيط وزعت فيه الجوائز على الفائزين ثم تكليف مجموعات بتنظيف المقر وامداد الاسرة والبطاطين التى سيتم شحنها الى القاهرة وفى الصباح كانت رحلة العودة مع وعد باستمرار الزيارات والرحلات والمعسكرات التى من خلالها يستكشف شباب مصر مواطن الجمال والعظمة فى بلادهم التى سارت بها الحكومات المتعاقبة فى منحدر التبعية والاستدلال ونحن نسعى للعودة بها ابية عظيمة رائدة للعالم العربى والاسلامى بما حباها به الله من قدرات وخيرات وثروات هائلة والله من وراء القصد .

عماد محجوب
مسئول المعسكرات
باتحاد شباب العمل

## اجتماع وزير التعليم العالى بممثلى هيئات التدريس بالجامعات

استقبل الدكتور فتحى محمد على وزير التعليم العالى وفدا يمثل مجالس ادارة نوادى اعضاء هيئات التدريس فى اطار الاستعداد للمؤتمر العام الذى سيعقد بجامعة المنوفية يوم ٣ اكتوبر القادم .

وقد عرض الوفد على الوزير الدراسات الخاصة بتطوير وتحديث الجامعات المصرية وديمقراطية القيادة الجامعية بانتخاب القيادات الجامعية والحفاظ على استقلال الجامعة وحصانة عضو هيئة التدريس .

وقد ابدى الوزير تفهما ووعد بدراسة جميع هذه المذكرات على وجه السرعة .

★★★

## مهرجان ثقافى فنى لمناصرة الثورة الفلسطينية

نظم شباب حزب العمل الاشتراكى بالاسكندرية مهرجانا ثقافيا فنيا لمناهضة الصهيونية والامبريالية وتأييدا للثورة الفلسطينية بالتعاون مع مجموعة من طلاب جامعة الاسكندرية ويستمر المهرجان لمدة عشرة ايام وقد بدا بامسية فنية للشيخ امام عيسى يوم الجمعة الماضى وندوة يوم السبت حول الاتفاق الاردنى الفلسطينى وامسية شعرية يوم الاحد ثم ندوة وحوار مفتوح حول الغزو الفكرى والتطبيع .

● واليوم الثلاثاء تقام امسية شعرية يتحدث فيها الشاعر حلمى سالم ومحمود الطويل و[illegible] يندى

## معسكر الطلاب يؤجر للمصيفين !

معسكر اتحاد الطلاب كلية الزراعة جامعة الاسكندرية بمرسى مطروح مؤجر من هيئة المواني والمنائر بمبلغ ٢٢٨ جنيها سنويا منذ عام ١٩٧٣ حتى الان وتدفع الايجار من ميزانية الاتحاد . ويقوم الاتحاد باعداد الافواج والاشراف عليها ويكون الدخل الخاص بالمعسكر مكتسبا يضم لميزانية الاتحاد .

فى هذا العام حاول وكيل الكلية السيطرة على هذا المعسكر وقرر فصل ميزانية المعسكر عن ميزانية الاتحاد وعرض هذا الامر على مجلس الاتحاد فى وجود العميد فرفض مجلس الاتحاد بالاجماع .

ثم قام باقامة معسكره السنوى المعتاد بمرسى مطروح فى الارض المؤجرة له مندوبين عن الكلية (معهم تفويض منه) ثم فوجئنا يوم ١٩٨٥/٦/٢٠ بوصول وكيل الكلية باستلام المعسكر رغم انه لا يملك ذلك الحق .

حرر المندوبون محضرا فى قسم شرطة مرسى مطروح رقم ٧٥٣ ادارى مطروح وتم استدعاؤنا وقدمنا ما يثبت ايجارنا لهذا المعسكر وعرض الموضوع على النيابة التى قررت تمكين ادارة الكلية من ارض المعسكر وقامت الشرطة باخلاء المعسكر بالقوة .

توجهنا الى الكلية بعد اخلاء المعسكر وطلبنا اجتماع مجلس الاتحاد مع الوكيل فرفض الوكيل .

فقدمنا تظلما للمحامى العام لنيابات غرب اسكندرية رقم ٤٥٠ تظلمات فقام بعمل الاستيفاء اللازم وجاءت اقوال هيئة المواني والمنائر لصالح الطلاب .

اصدر المحامى العام قرارا بتمكين رئيس اتحاد الطلاب كلية الزراعة من المعسكر .

واصدرت نيابة مطروح قرارا بقسم الشرطة بتمكين رئيس الاتحاد من ارض المعسكر فقام مأمور القسم بالاتصال بمندوب المعسكر وطلب منه عدم اخلاء المعسكر واخبرنا المأمور بانه لا يستطيع تنفيذ امر النيابة بالقوة الجبرية ولابد من عرض الموضوع مرة اخرى على النيابة عكس ما فعله مأمور القسم معنا !

ثم عرض الموضوع على نيابة مطروح التى قررت عرضه على قاضى الحيازة .

وقبل ان يصل المحضر الى قاضى الحيازة بدقائق ارسل المحامى العام الاول بالاسكندرية لنيابة مطروح وطلب اعادة المحضر مرة ثانية الى الاسكندرية وذلك لوجود تظلم من الكلية .

والى الآن مازالت القضية امام المحامى العام الاول وقد طلب فيهما اعادة الاستيفاء مرة ثانية فجاء قرار هيئة المواني والمنائر والمجلس المحلى بمطروح باحقية الاتحاد فى ارض المعسكر وانه هو المستاجر الاصلى .

وكانت المفاجأة ان قام وكيل الكلية باستخدام المعسكر تجاريا وقام بتأجيره الى الشركات والنوادى بمبلغ ٣٠ جنيها للفرد اسبوعيا والمعسكر يسع ٢٠٠ فرد اى يكون دخل المعسكر ٦٠٠٠ جنيه اسبوعيا . ويصل عدد الافواج الآن ١٢ فوجا .

ثم اقام وكيل الكلية مجلس تأديب الى رئيس الاتحاد ونائبه وقرر فصل رئيس الاتحاد من منصبه

اليس مجلس التأديب لمصطفى لنا بعد صدور قرار المحامى العام بتمكينه من ارض المعسكر .

مصطفى عبد الوهاب نما

## مدارس بلا رقابة

محمد بدر

من العيب ان تتغنى وزارة التربية والتعليم بشعارات جوفاء عن المبادئ والقيم والانضباط .

غير ان الذى يحدث فى مجموعة المدارس الخاصة المنتشرة فى انحاء القاهرة وبالتحديد .. القبة الثانوية التجارية بدير الملاك والمأمون الثانوية التجارية بالعباسية ومدارس الرياض الخاصة والقبة الجديدة .

فمثلا مدرسة القبة التجارية بلا نظم او مواعيد ولا توجد ادنى درجة من الانضباط بدليل ان المواعيد الخاصة ببداية اليوم الدراسى لم تحدد رغم ان الدراسة بدأت منذ اسبوعين .

والغريب ان الادارة التعليمية قامت بتعليق لافتة عن بدء العام الدراسى وعندما ذهبت الطالبات وجدن الابواب مغلقة وعندما ناقشن المسئولين وجدن انه لابد من دفع المصروفات فقط علما بان هيئة التدريس لم تكتمل بعد .

واما مدرسة المأمون الثانوية التجارية فما زالت تعانى هى الاخرى من عجز شديد فى هيئات التدريس .

بالاضافة الى تواجد الشباب بكثرة امام المدرسة لمضايقة الطالبات وافتعال المشاكل والمشاحنات فهو لا نعرف اين دور شرطة الآداب من مثل هذه المهازل التى تدور علنا ولا دور الادارة المشرفة لحماية الطالبات .

واما مدرسة القبة الخاصة والتى تقع فى مواجهة الخنادق مباشرة فقد وصلت الى القمة فى التكدس الطلابى اذ وصل نصيب كل ( ٧ ) تلاميذ مقعدا واحدا فقط علما بان هذه المدرسة تحصل على مصاريف مجزية بدليل ان تلميذ الصف الاول يدفع مبلغ ( ٦٥ ) جنيها بخلاف مصاريف الكتب .

والغريب ان هذه المدرسة كانت عبارة عن فصول لتحفيظ القرآن ثم قامت الادارة التعليمية بتحويلها الى مدرسة خاصة استثمارية شأنها شأن المشاريع الانفتاحية التى انتشرت فى السبعينات .

## التليفزيون المصرى يخاطب من ؟!

الشباب يقول :

# ● الاخبار هى اخبار الحزب الحاكم .. اما المعارضة فلا وجود لها

# ● التليفزيون يخاطب شعبا آخر غير الشعب المصرى

امتلأت بيوت مصر من اقصاها الى اقصاها باجهزة التليفزيون — فلايخلو منه بيت فى مدينة او قرية دخلتها الانارة .. مع اختلاف كونه عاديا ام ملونا .. وبالرغم من الدور الخطير الذى يمكن ان يلعبه التليفزيون فى تعليم وتثقيف الشعب فيما يقدمه له من برامج مدروسة .. الا انه يبدو انه لم يدرك رسالته بعد .

ومنذ ايام قليلة احتفل التليفزيون المصرى باليوبيل الفضى له على مدى ١٠ ايام متتالية — ووصلت تكلفة الحفل الدعائى الى ٤ ملايين جنيه مصرى تم سدادها من خزانة الدولة بالطبع !؟

والمتأمل لمسيرة التليفزيون يشعر بانه فى واد ومشاهديه فى واد آخر — اصبح التليفزيون يعبر عن فئة — لا اظن انها تنتمى الى الشعب المصرى بصلة — بات يعرض كل المشاكل فى العالم الا مشاكل الشعب المصرى — أضحى يغطى اخبار الكون الا اخبار مصر .. فماذا يقول الشباب المصرى بكافة فئاته وطبقاته وانتماءاته عن التليفزيون وبرامجه .

تحقيق :
محمد ابو لواية









● بولس عزيز ● محمد حسن ● صبرى العشرى ● أحمد السيد ● سامية صادق

### شعب مستورد

يقول محمد حسن زكى — خريج — لا اظن ان التليفزيون يخاطبنا — ويعايش مشاكلنا .. فليس من المعقول ان الشعب المصرى اصبح كل رجاله لا يبحثون الا على النساء وحبهن ومتعتهن .. هل هذا هو الشعب المطحون الذى يسعى جاهدا طول وقته يبحث عن عمل آخر بجانب عمله الاصلى حتى يتمكن من مواجهة طوفان الاسعار وارتفاع تكاليف المعيشة !! نرى فى مسلسلات التليفزيون عجبا — شقق فاخرة فارهة لم نرها طوال حياتنا الا على شاشته — نسى التليفزيون او تناسى ان ما يقرب من ٢ ملايين مصرى يعيشون فى الخيم والاكشاك والمقابر .. اعتقد ان التليفزيون يخاطب بما يعرضه من برامج هابطة واعلانات رديئة .. الشعب المصرى يتقبل كاهله شراء الفول المدمس لطعامه والتليفزيون يحثنا على شراء الكريم شانتيه بالفواكه !!

ويضيف هانى العبد — اخصائى اجتماعى — ان البرامج التى يقدمها التليفزيون المصرى اعتقد انها موجهة الى شعب امريكا .. فهناك انفصام تام بين ما يعرضه التليفزيون وبين مشاكل الشعب المصرى التى يعيشها — فالتليفزيون يتجاهل اخبار الشعب وسخطه على قرارات قد تصدر فى صالح فئة قليلة على حساب غالبية الشعب الفقراء .. قد تحدث كوارث فى مناطق هنا .. وهناك .. فى ارجاء مصر وفى نفس الوقت يعرض علينا التليفزيون الكاميرا الخفية والعالم يغنى !! — هناك ظواهر اجتماعية غريبة على المجتمع المصرى كظواهر قتل الابناء للاباء والعكس — هنا يجب ان يكون للتليفزيون وقفة تجاه تلك الظواهر

### تليفزيون حكومى

يقول صبرى العشرى — ليسانس حقوق — هنا يجب ان نسال انفسنا سؤال = هل التليفزيون يعبر عن كل الاتجاهات السياسية داخل مصر ؟؟ — الاجابة بالطبع « لا » انه لا يعبر الا عن كل ما هو حكومى فقط .. فتليفزيوننا الموقر لا يهمه الا استعراض مقابلات فلان وزير كذا — وعلان سفير كذا — اعضاء حكومتنا الموقرة للغاية — هل امتعنا التليفزيون مرة بنشر اخبار المعارضة !! لا يستطيع ولن يستطيع

فلاح — التليفزيون دخل معظم بيوت الارياف الآن .. وكنا بنتعلم العلام من الاستاذ قمحاوى فى برنامجه — محو الامية — فكان يعرضه علينا باسلوب سهل يدخل رؤوسنا .. ولكن التليفزيون الغى هذا البرنامج ! نقول للمسئولين فى التليفزيون نظرة ياست صفيه صادق هو الفلاحين نريد برامج تهتم بمشاكلنا كفلاحين تقدم لنا النصح والارشاد فى المحاصيل الزراعية وكل مايتعلق بكل ما هو حديث لنستخدمه فى اراضينا .. حتى يزيد انتاجنا ويعم الخير ونتوقف عن استيراد ما نأكله — فضيحة ان نستورد طعامنا من الخارج ..

يقول احمد السيد على طالب جامعى — ان التليفزيون سيبث قناة ثالثة ابتداء من اكتوبر القادم !! الم يسال مسئولوه انفسهم سؤال عن جدوى تلك القناة — لقد فشلوا فشلا ذريعا فى ادارة القناتين الحاليتين فلماذا يلجأون الى مزيد

التليفزيون فلا يمكن الحديث عن وجود الشعب المصرى لا فى التليفزيون ولا فى اى وسيلة اعلامية اخرى .

### مشاكل المصريين بالالوان

تقول هويدا عنبر — الصحفية بهيئة الاستعلامات — برامج التليفزيون مختارة من امريكا يصدرونها هناك للعالم الثالث مثل برامج الرقص والموسيقى يكمن فيها الابهار — كى ينسى الشعب مشاكله .. والبرامج الثقافية غير موجودة والبرامج الدينية لا تمتد الى الحوار الحى فبرنامج ندوة الرأى فى اوله كان يتم بالديناميكية والحركة .. لكن الآن اصبح برنامجا تقليديا يرد على الاستفسارات فى اساسيات الاسلام .

والبرامج السياسية كالبرنامج الذى كانت تقدمه سهير [illegible] اوقفوه — والمعارضة غائبة عن التليفزيون — يستبعدون الحوار مع شخصيات حكومية فقط بل ان هناك شخصيات ممنوعة من الظهور على

### التليفزيون .. والاسلام

### امركة التليفزيون

### التليفزيون والفلاحين

### يعبر عن مالكيه !

### استفزاز × استفزاز

## صبرا فى مجال الموت

فطرى بن الفجاءة

كلام الشعب ■ كلام الشعب ■ كلام الشعب ■ كلام الشعب ■ كلام الشعب ■ كلام الشعب ■ كلام الشعب ■ كلام الشعب ■ كلام الشعب ■ كلام الشعب

# مطلوب التحقيق فى مخالفات المجلس المحلى بقرية أو ليلة

## محرومون من حقوقنا بالهيئة المجارى .

نعمل فى فريق للجسارى التابع لمرفق الصرف الصحى بالمنيا وبرغم صدور قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٩٥٥ لسنة ٨٣ بصرف بدل مخاطر بنسبة ٢٥٪ .. وايضا صدور قرار آخر رقم ٩٥٦ لسنة ٨٣ بصرف مقابل غذاء لنا عن وجبة غذائية تعادل عشرة جنيهات ولم تنشر ذلك فى الوقائع المصرية بالعدد ( ٢٨٨ ) بتاريخ ١٩٨٣/١٠/٤٠ .

وعلى اثر ذلك صدر قرار رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للمجارى الكبرى بالقاهرة برقم ٦٦٥ لسنة ٨٣ فى يوم ١٩٨٣/١٢/١٥ وتم بالفعل صرف مستحقاتنا لمدة عام واحد فقط من ١/٧/ ٨٣ حتى ١٩٨٤/٦/٣٠ .

وبعد ذلك أوقف الصرف وحرمنا من حقوقنا .. ورغم شكاوانا العديدة لكافة المسئولين سواء بمجلس مدينة المنيا والهيئة بالقاهرة الا ان شكاوانا ذهبت ادراج الرياح بعد أن طرقنا كل الابواب .. فمن المسئول عن هذه المهزلة وعدم تطبيق القوانين ؟

عن العاملين
محب مراد سيد
وفاء عبد الغنى
ليلة عيد عبده

### الى وزير الزراعة
## المصارف لم يتم تنظيفها منذ عامين

أصبحت حياة الفلاح فى قرية القاطعة ـ دقهلية فى خطر نتيجة الاهمال المتزايد فى تنظيف المصارف المحيطة بالقرية والتى لم يتم تنظيفها منذ عامين ، بل ان مصرف عزبة جعفر والذى طالبنا الوزير بتحويلها الى ترعة لم يتم تنظيفه منذ عامين وتصف على الرغم من كثرة شكاوى الفلاحين فهل يتحرك وزير الزراعة لانقاذ حياتنا من هجوم الفئران والبلهارسيا والتى تعشش فى مصارف القرية منذ عامين ؟ سؤال تنتظر الاجابة عليه .

عوض محمد سيد احمد
قرية القاطعة دقهلية

●●●

## المشاكل تؤرقنا فى الحى العاشر

سكان مدينة الحى العاشر بمدينة نصر يطالبون وزير الاسكان بزيارة المنطقة ليرى بنفسه مهزلة شركة أطلس العامة للمقاولات حيث ترفض ازالة مخلفات البناء المتراكمة والتى أصبحت وكرا للحشرات الضارة التى تهاجمنا يوميا وحولت المنطقة الى بركة

لذا فهم يناشدون وزير الاسكان زيارة المنطقة لمشاهدة كل شىء على الطبيعة ولانقاذ عشرين ألف مواطن من الامراض التى تهدد حياتهم .

عنهم
حسن على البالى مكاسب
الحى العاشر ـ المنطقة الثالثة
عمارة رقم ٤٣٣ شقة ٢

## من يساند هذا الانفتاحى

اهل قرية دير مواس بالمنيا شاء لها القدر أن تعيش مظلومة ومحرومة من كافة الخدمات حتى فقدت الامل فى أن تحصل عن طريق الحكومة ، فقد قرر الاهالى التبرع بنصف فدان لبناء مستشفى الا أن المفاجأة كانت قاسية فامين حزب الحكومة لم يشأ الا أن يطبق المثل القائل « لا يرحم ولا يترك رحمة ربنا تنزل »

فما ان علم بالخبر حتى الغى لمسروع الاهالى وقدم تبرعا مزيفا بأرض حكومية ثم عاد ليبيع هذه الارض لاهل القرية

وبما أن التبرع مزيف ، ومن قبل أمين الحزب الوطنى ، ورغم أن المواطنين دفعوا ثمنا لهذا التبرع

فان بناء المستشفى قد توقف ولم يكتمل رغم مرور أكثر من خمس سنوات وجدير بالذكر ان الاهالى قد قاموا بردم مستنقع الا ان امين الحزب الوطنى ادعى ملكيته للمستنقع وبدأ فى بيع أرضه الى الاهالى . ولما احتج الاهالى قام بتحويل العديد منهم لمراكز الشرطة

عن الاهالى
ابراهيم الدسوقى طنطاوى
امين حزب العمل بقرية الناصرية .

## إستغاثة من مواطن لوزير الداخلية

اعتاد جندى الامن عبد الحليم احمد ابويوسف بمركز شرطة الواسطى ان يجمع عددا من السلع التموينية فى منزله ويعود لبيعها لاهالى قرية الميمون باسعار عالية وذات يوم رفضنا ان نأخذ منه هذه السلع انهال علينا بالسب والشتائم والاهانات كلما مر بنا كما تعرض بابنى أكثر من مرة ثم تقدم ضده ببلاغ كاذب فى المركز الذى يعمل به ـ شرطة الواسطى ـ فاحتجز ومدة أيام وانهالوا عليه ضربا وتعذيبا فارسلت برقيات الى مدير أمن بنى سويف ووزير الداخلية والنائب العام أستغيث من قوة هذا العسكرى ولا مغيث .. !!

سيد محمد أبو النور

حسن ابو باشا

كان مصر قد تكبت بمجموعة من ولاة الامور لم يفعلوا شيئا للمجتمع ولا لانفسهم وهم بالخدمة ، وعندما وصلوا لسن المعاش أو التقاعد اصبحوا شبابا فى النهب والسرقة ، وفيما يأتى صور مختصرة للمخالفات الجسيمة للمجلس الشعبى المحلى بقرية أوليلة :

● فى مجال جمع الاموال من المواطنين تم الجمع فى مجالات كثيرة مثل الكهرباء ، فقد تم جمع المال لتصليح كيل ماكينات مياه الشرب على كل عداد مياه ، ولم يتم عمل شىء وذهبت الاموال للتموين ، فقد صدر قرار بتاريخ ١٩٨٤/٢/٢٠ موجها الى البقالين التعاونيين والجمعيات الاستهلاكية يطالب بجمع عشرة قروش عن كل بطاقة لتأسيس مكتب لتموين بالقرية والقرى السبعة التابعة لها ، كم جمع ؟ وبدون ضابط أو رابط ولمدة أشهر متصلة .. وتم تأسيس مكتب التموين عما بأن المبانى قائم بالوحدة المجمعة منذ عام ١٩٥٨ ، والمطلوب فقط عدد من الكراسى ومكاتب الموظفين تقدر بـ ١٦ كرسى من المجلس واربعة مكاتب ايديال ، وتكلفة هذا لا تتعدى ١٥٠ جنيه ، جمعوا فى هذا الموضوع وحده أكثر من سبعين الف جنيه فأين ذهبت بقية الاموال ؟!

وبرغم تشغيل المكتب «رسميا» فى ١٩٨٤/١٢/١٥ الا أن الجمع أستمر هذه المرة بمعاونة مكتب التموين نفسه أما لماذا لم يتوقف الجمع فلسنا ندرى ؟!

● أحد أعضاء المجلس ويدعى/عمر عطية كامل سيد الاهل أستطاع بالتأثير على رئيس الوحدة المحلية أن يجعل أبنه مسئولا عن جرار الصرف الصحى الخاص بالوحدة المحلية والذى لا يقل دخله عن ١٢٠ جنيه ولا يورد للخزينة سوى ٥ جنيهات فقط ..

● العضو المذكور مسئول عن مشتل فتيات القرية ، ويقوم بصرف الحصة من دبلان ، ودمور ، وكستور وزفير ؛ وتيل نادية من جمعية الاسر المنتجة بالمنصورة ويتصرف فيها بالبيع فى السوق السوداء حتى اليوم برغم أن المشتل لم يعمل الا لمدة أيام فقط وصفى أعماله لكن الحصة لازالت تصرف وبمعرفة العضو المذكور والدليل أعتراف رئيس جمعية تنمية المجتمع أن المشتل تمت تصفيته ، والجمعية تعمل فقط على تكفين الموتى ودفنهم بالدبلان المنصرف .

● يقوم العضو المذكور باستغلال موقفه كرئيس لجمعية الاسكان فى بناء عمارتين ، كما يقوم هو وابناؤه باستغلال كل الحصص التموينية ..

● يقوم العضو المذكور ببيع البوتاجاز فى منزله ( الانابيب ) بسعر ١٥٠ قرش رغم شكاونا الى تموين ميت غمر والمنصورة .

شكوناه الى المدعى الاشتراكى ، ونطالب برد أموالنا وتحويله الى ادارة الكسب غير المشروع وفصله من المجلس المحلى والحزب الوطنى .

اهالى قرية اوليلة ميت غمر دقهلية
عنهم مهندس زراعى/
ابراهيم عبد الجليل أبو زيد
بطاقة ع ٩٣٦٠٩ ميت غمر

●●

## .. فى البحيرة :
# طريق يهدد حياة المواطنين !

كتب ـ محمد السعدنى :

يعيش الكثير من المواطنين مأساة يومية بسبب تصدع طريق دمنهور ـ زاوية غزال وعدم صلاحيته للعمل .. مما تسبب فى خسارة كبيرة لحقت بالمواطنين فمن ناحية مستشفى دمنهور العام شاهدنا لا بوابة ، تتسع لمرور سيارة واحدة فقط ، وعلى احد جانبيها وقف موظف يحصل الرسوم من السيارات المارة ..

ويقول عبد العزيز البرلسى امين تنظيم حزب العمل بالبحيرة : بدأت مشكلة الطريق منذ سنوات بعد توقف عمليات الصيانة الدورية المخصص لها ميزانية وعمال ومشرفون .. ولكن الاهمال بدأ يرسم خطوطه ومطباته العميقة التى وصل بعضها لمترين وبالتالى زادت نسبة استهلاك الوقود واتلاف السيارات ، ولان عرض الطريق ٦ أمتار وبدون أرصفة فقد تعرضت الكثير من السيارات للغرق فى ترعة الخندق الملاصقة للطريق بمداخلاتها نتيجة للمطبات ...

ويضيف البرلسى : طول الطريق ٦ كيلو فقط ، وهو الشريان الرئيسى لثلاثة مراكز هى المحمودية وأبوحمص وادكو واكثر من ٨٠ قرية أخرى ... وهو طريق حيوى لطلاب وموظفى هذه المراكز والقرى كما يقع عليه الكثير من المنشآت المتراصة على جانبى المحافظة ومنها مخازن البنك الزراعى ومدارس ومشروعات امن غذائى حكومية واهلية وثالث أكبر محطة لتوليد الكهرباء فى مصر بقرية زاوية غزال ..

ويتساءل عبد العزيز البرلسى : لماذا لا يعاد رصف الطريق وتحسينه من حصيلة صندوق خدمات المحافظة من السيارات المارة ؟!

أما محمد عبد المولى فيقول : تعرضت أموالنا وارواحنا للضياع بسبب العمل فوق « رصيف الموت » كما نسميه ، وما تكسبه السيارة طوال اليوم ، يضيع عند الميكانيكى ، وحتى المحافظة لم تستجب لانشاء ثلاث تندات بالموقف الرئيسى حماية للمواطنين ..

# عمال البترول يطالبون بمد المياة العذبة لراس غارب وإجراء كشف دورى عليهم

عبد الهادى قنديل

اوصت الجمعية العمومية للعاملين بالبترول التى عقدت مؤخرا بعرس مطروح بضرورة احتساب الستة سنة وربما للعاملين بالمناطق النائية بشركات القطاع المشترك أسوة بالقطاع العام وكذلك التأكد من التزام الشركات بتنفيذ القانون عند احتساب الاجر الاضافى واحتسابه على الاجر الاساسى الفعلى .

واعادة النظر فى الحد الأقصى لبدل الصحراء ورفعه من ٤٠ الى ٦٠ جنيها والزام شركات البترول باجراء كشف دورى للعاملين بها وصرف ملابس الوقاية طبقا للقانون واحتساب مدة التجنيد كمدة خبرة والاقدمية ومد خط المياه العذبة لمنطقة راس غارب وشقير بالبحر الاحمر عن طريق الشيخ فضل حرصا على صحة وسلامة العاملين فى هذه المناطق التى تنتج ٧٥٪ من اجمالى انتاج البترول الخام فى مصر .

كما اوصت الجمعية العمومية بدراسة زيادة الحد الادنى للاجور فى قطاع البترول بما يتناسب مع الكادرات المعمول بها فى قطاع الاستثمار والبنوك وغيرهم حرصا على العمالة الجديدة وعدم تسربها الى خارج القطاع والمطالبة بالتوسع فى نظام العلاج الاسرى على ان تمتد مظلته الى المحالين على المعاش .

وانشاء نوادى اجتماعية وثقافية بمناطق التجمعات العمالية واستمرار المساعى لحصول العاملين على ارض لاسكان العاملين بالبترول .

كما اوصت الجمعية العمومية بضرورة الاهتمام بثقافة المرأة العاملة عن طريق تشجيعها لاقامة مسابقات فى مجالات الرسم والشعر والقصة

### خطوبة مباركة

المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى والمهندس رجب الشلاوى عضو اللجنة العليا يتقدمان بصادق التهنئة للاستاذ عزت طولان عضو اللجنة العليا وامين محافظة كفر الشيخ بمناسبة خطوبة نجله الدكتور علاء الدين طبيب الامتياز بمستشفى كفر الشيخ للدكتورة ملاك ابراهيم جمعة ، ويتمنون لسيادته وللخطيبين اجمل التمنيات .

## يا مؤمنين دلونى

قام المهندس الزراعى والمشرف بجمعية طيبة الزراعية بمركز كفر الدوار بالبحيرة بطردى من أرضى هو وعضو بالجمعية الزراعية لم قاما بتسليم الارض لقاسم السعداوى مما اضطرنى للشكوى لكافة المسئولين .. ولكن دون جدوى .. اروح فين وماذا افعل يا مؤمنين دلونى .

حسنة محمود التمام
طيبة ـ كفر الدوار ـ البحيرة

●●●

## اخبط راسك فى الحائط

اقيم بالمساكن الاقتصادية بمدينة فايد ، وقد تقدمت بعدة شكاوى لرئيس مجلس المدينة ومحافظ الاسماعيلية أطلب من اقامة احد السكان بنفس العمارة لنشأة لسوق مطبخ تشتعل منه النار بصحتى أنا وأولادى ولكن جميع المسئولين بما فيهم المحافظ لم يتدخلوا لحل المشكلة وقال لى المحافظ بالحرف الواحد « اخبط راسك فى الحيط » .

ماذا افعل ، انقذونا انا واسرتى من هذه النشأة التى تصدر لنا الامراض !

شعبان عبد الله
عمارة رقم ٥
بالمساكن الاقتصادية بمدينة فايد

●●●

## نداء الى شيخ الازهر

اهالى قرية اولاد سلامة بمركز المنشاة بسوهاج يناشدون الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الجامع الازهر بالتدخل لمساعدتهم لاتمام معهد النصره الازهرى ، حيث تم تسليم كافة الاوراق الخاصة بالى ادارة الازهر منذ مدة والآن لم تصرف لهم اية مبالغ للمساعدة على اتمام بناء المعهد الذى يمكن استغلاله فى المراحل الدراسية الثلاثة لحل ازمة التعليم الازهرى ببلدتهم .

عن الاهالى
طايل عبد الهادى على عبد الحميد
عباس محمود عبد الغنى عزب

## حقوق عمال المساكن الجاهزة ضائعة

اثناء زيارة الرئيس مبارك لشركة القاهرة للمبانى الجاهزة بالسويس ادعى مهندس الشركة ورئيسها بأننا ـ عمال اليومية ـ نتقاضى اجرا قدره اثنا عشر جنيها ولكن هذا غير صحيح .. اننا نعانى من سوء المعاملة من جانب المسئولين بالشركة حيث لا ترعى لنا حقوق ونحرم من كل المنح التى يقررها لنا رئيس الجمهورية هذا بخلاف تأخر صرف أجورنا عن مواعيدها المقررة بل انها تصرف احيانا بعد الموعد بمدة طويلة

ان اشد ما يؤرقنا عدم اطمئناننا على ارواحنا فى ظل ظروف الامان السيئة بالشركة حيث وقعت حادثتان متشابهتان بالشركة خلال مدة بسيطة ماضية ، ولكن الشركة لتصرف ازاء هذه الحوادث

نطالب بتحسين احوالنا المعيشية وظروف العمل داخل المصنع .

عدة توقيعات عن العمال

●●●

## اهالى القراقرة متى تبنون لهم مدرسة ؟

اهالى قرية القراقرة مركز منيا القمح ، تبرعوا بمساحة ١٦ قيراط من الارض الزراعية لبناء مدرسة للتعليم الاساسى منذ عام ١٩٨٢ ، والغريب ان الجهات المسئولة لم تقم حتى الآن بمجرد الشروع فى بناء المدرسة .

مهندس فريد جاد حسن
امين تنظيم حزب العمل
بالشرقية .

### رسالة عاجلة الى وزير التربية والتعليم

هل يعلم منصور حسين وزير التربية والتعليم ان مدارسنا تعلم الآن الاطفال على خرائط أوسلت من امريكا الينا وليس فيها اسم فلسطين .. بل وضعوا بدلا منها اسم اسرائيل

فهل السلام مع اسرائيل يعنى أن نمحو من اذهاننا واذهان اطفالنا جيل المستقبل اسم فلسطين التى بها المسجد الاقصى أولى القبلتين وثانى الحرمين .. هل هذا هو السلام كما يريدون ان كان هذا هو السلام .. فقل على الدنيا السلام .. !!

انى أناشد الوزير منصور حسين من منطلق الوطنية والقومية العربية والقيم الدينية ان يتدخل فورا ويأمر باعدام هذه الخرائط التى تزيف تاريخنا وتراثنا الدينى والوطنى .

احمد الفقى
عضو مجلس الشعب السابق

●●

## حرمة المساجد يا وزارة الاوقاف

اثناء مرورى بمحض الصدفة مررت على مسجد السلطان الغورى ؛ فاذا بصلاة العصر تدركنى ، فتوجهت للصلاة به ، ولكنى فوجئت بأن جدرانه مغطاة بكمية كبيرة من الاتربة ولما سألت عن سبب حالة الاهمال التى يعانى منها ، أخبرنى الخادم أن المسجد مغلق منذ ما يزيد على العامين بحجة ترميمه مما منع الناس من التردد عليه وأصبح المسجد مهجورا ورغم ذلك لم يرمم للمسجد ، ولم تشفع له روعة تشييده

انى أطالب وزير الاوقاف بالتدخل لاعادة فتح المسجد للمصلين ، حفاظا على حرمة المساجد التى تأتى بعمارتها وليس بهجرها .

مصطفى احمد شحاته
من علماء الازهر الشريف
المقيم فى ٥ شارع فهيم بالطالبية البحرية بالهرم

## اطلب مساواتى بالممثلين ياوزير الصحة

د. حلمى الحديدى

أصبت بتاريخ الاحد الموافق ١٩٧٧/٤/١٠ أثناء تأديتى لعمل وقد حررت بذلك محضرا برقم ٩٧٣ عوارض لسنة ١٩٧٧ وعلى أثر الاصابة حولت لمستشفى النصر بحلوان حيث وضعت قدمى فى الجبس ، ورغم آلامى الشديدة فقد تم اخراجى من المستشفى والتكتم على حالتى مما أدى لمضاعفة المرض وفقدت القدرة على المشى على قدمى المصابة ، ورغم حالة المتاعب التى أعيشها لا أجد لاجد من ينقذنى .

أطالب بعلاجى عند أطباء متخصصين لبحث حالتى ، أم أن العامل البسيط الذى يفنى حياته فى خدمة مصر لا يستحق العلاج على نفقة الدولة مثل الراقصات والممثلات .

حنفى مصطفى على
عامل ببلدية حلوان ـ القاهره

## نعيش فى ظلام

اهالى عزبة باخوم أحمد حسين والدكتور جرجس بالشرقية الى الآن لم تصلهم الكهرباء والمياه العذبة فى حين ان كثير من القرى والبلدان المجاورة تصل اليها الكهرباء والمياه والقرية بها العديد من الطلاب والموظفين لا يستطيعون القيام باعمالهم لشعورهم بالظلم وعدم مساواتهم بالقرى المجاورة فهل يسمع وزير الكهرباء ندائهم ويخرجون الى رؤية النور وشرب المياه العذبة .

سيد شحاته ابراهيم
عن الاهالى

الله ـ الشعب
« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » [ صدق الله العظيم ]
« الشعب »
رئيس مجلس الإدارة : ابراهيم شكرى
رئيس التحرير : حامد زيدان
مدير الجريدة : ابراهيم الزيادى
الاشتراك فى مصر ٩ جنيهات ـ وفى الدول العربية ٣٠ دولارا ـ وفى الدول الاخرى ٤٥ دولارا .
● ترسل بحوالة بريدية او بشيك لجريدة « الشعب » او عن طريق اشتراكات « الاهرام » ويتفق على الاعلانات مع الادارة
ثمن النسخة فى السودان ١٤٠ مليما سودانيا .
حزب العمل الاشتراكى ٣١٣ شارع بورسعيد بالسيدة زينب بجوار المدرسة الخديوية تليفون ٩٢٩٤٤١٤

## امريكا ترفض التفاوض مع الفلسطينيين قبل اعترافهم باسرائيل

بقية المنشور ( ص ١ )

عن الاحداث مساء الاثنين قبل الماضى ، وأشارت بعض وكالات الانباء الى أن الرئيس مبارك لم يبت فى هذا الطلب بعد .

وذكرت صحيفة لوس أنجلوس تايمز فى مقالة لها بعنوان : الافاق القاتمة للسلام فى الشرق الاوسط . وبدأت تقول : انه للمرة الثمانية خلال هذا العام يتوجه الرئيس مبارك والملك حسين الى الولايات المتحدة بهدف حث الادارة الامريكية على الاجتماع مع ممثلى منظمة التحرير الفلسطينية كخطوة أولى على طريق تحقيق السلام فى الشرق الاوسط ، ويبدو ان المسئولين المصريين أصبحوا أكثر تشاؤما مما كان عليه الحال عندما جاء الرئيس مبارك الى واشنطن فى مارس الماضى وتبعه الملك حسين فى شهر مايو .

أما جريدة الهيرالد تريبيون الامريكية فقد ذكرت فى تعليق لها كتبه البرت هانتر : بأن رحلة الملك حسين تبدو وكأنها خالية من غرض كاف ، كما انه لا يوجد دليل على أن الحكومة الامريكية لديها النية والرغبة لمحاولة اتخاذ خطوات جادة نحو عملية السلام .

وفى واشنطن نقلت وكالة الانباء القطرية رد الفعل السوفيتى على المحادثات المصرية ـ الامريكية فذكرت أن ادوارد شيفارد نادزة وزير الخارجية السوفيتى قال فى الكلمة التى ألقاها أمام الجمعية العامة للامم المتحدة الاربعاء الماضى: ان أفضل وسيلة للتفاوض من أجل التوصل الى تلك التسوية السلمية هى عقد مؤتمر دولى للسلام تحت اشراف الامم المتحدة تشترك فيه جميع الاطراف المعنية ومن بينها منظمة التحرير الفلسطينية بالاضافة الى عدة دول أخرى منها الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة .

وانتقد السفير السوفيتى بلهجة حادة عقد صفقات منفردة للتوصل الى حل للازمة وقال ان التجربة قد أثبتت ان الصفقات لم تؤد الا الى تصعيد النزاع بدلا من تسويته .

وعلى صعيد آخر اتهمت وكالة « تاس » السوفيتية الولايات المتحدة بتأييد ابرام اتفاقية منفصلة بين الاردن واسرائيل ، وأضافت الوكالة حول تعليق لها عن الزيارة : بأن أمريكا تعتزم مواصلة سياق الاتفاقيات المنفصلة فى الشرق الاوسط ، فضلا عن تقويض جميع محاولات التوصل الى تسوية حقيقية وعادلة للنزاع فى هذه المنطقة .

## تهنئة

المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل وابراهيم الزيادى عضو اللجنة العليا وعزت طولان امين محافظة كفر الشيخ ورجب الشلاوى عضو اللجنة العليا ولجنة بيلا يهنئون الاستاذ سعد الزنط والانسة محروسة زقالى بعقد القران ، جعله الله قرانا سعيدا مباركا .

مجدى أحمد حسين أمين اتحاد شباب العمل والزميل مصطفى امين الصافى امين الاتحاد بالقاهرة يتقدمان بخالص التهنئة للزميل عبد المجيد محمد عبد السلام عضو الاتحاد وعروسه الآنسة نادية عبد الفتاح الخطيب بمناسبة عقد قرانهما السعيد .. الف مبروك

حزب العمل الاشتراكى بغرب الاسكندرية تهنىء الاستاذة الدكتورة نجوى عمرو لاشين بسلامة العودة من فرنسا ونجاحها فى الدراسات العليا .

● رزق الزميل السيد عبد العال أمين مساعد الحزب بالتل الكبير بمولودة اسماها مروه .. المبروك

● اتحاد شباب العمل والزميل عصام سلمان يتقدموا بخالص التهانى للزميل سامى احمد رفاعى وعروسه ميرفت عبد المنعم رفاعى بمناسبة عقد القران .. الف مبروك .

## عزاء

توفى الى رحمة الله والد الزميل الدكتور محمد حسن امين علم حزب العمل الاشتراكى بالاسماعيلية وقد سافر الى بيتها لتقديم العزاء الى الاسرة للمهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب والزميل حامد زيدان الامين العام المساعد .

وبهذه المناسبة يشارك اعضاء اللجنة التنفيذية واللجنة العليا للحزب واسرة تحرير جريدة الشعب الزميل امين الاسماعيلية خالص العزاء

## عزاء واجب

● المهندس ابراهيم شكرى واعضاء اللجنة التنفيذية للحزب يواسون بمزيد من الحزن والاسى الزميل مصطفى محمد على الشلبى أمين الحزب بنجع حمادى لوفاة والدته .. تغمد الله الفقيدة برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان .

● المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب ومحمد غانم أمين الحزب بالمنوفية يشاطرون الزميل عبد الرحمن قايه شارودة أمين العمال بالمحافظة الاحزان فى وفاة السيدة والدته .. للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

## عزاء واجب

المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى والدكتور محمد حلمى مراد الامين العام وقيادات الحزب بمركز اجا يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ محمد حماد واخوته لوفاة المرحوم والدهم الحاج احمد حماد عضو الحزب .. تغمده الله برحمته .

المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى ومحمد غانم امين المنوفية وقيادات واعضاء الحزب بالمحافظة ينعون ببالغ الحزن الزميل المرحوم فتحى نصر نصر امين صندوق شبة بالمشط ، تغمده الله بواسع رحمته .. والهم اسرته الصبر والسلوان .

# .. ولهم حق الرد ..

## رد من وزارة الزراعة

تلقت جريدة الشعب من المهندس فتحى عبد الفتاح مدير العلاقات العامة بوزارة الزراعة ما يلى :

قامت وزارة الزراعة باعداد دراسة عن متوسط انتاج الارز على مستوى محافظات الجمهورية والمراكز لمدة ثلاث سنوات ، وتحددت الحصة الواجب توريدها بواقع ٠٫١ طن للفدان وفى المناطق الضعيفة بواقع طن للفدان الى ١٫٢٥ طن للفدان .

الحصة المقررة لتوريدها عن الفدان بمركز دكرنس ١٫٠ طن .. حيث متوسط انتاج المركز فى السنوات الثلاث التى تمت فيها الدراسة ٢٫٣٣

فى حالة عدم وفاء الانتاج فان للزراع ان يتقدموا بطعون عن ضعف المحصول يتم معاينتها على الطبيعة بمعرفة اللجان الفنية المتخصصة .

وان وزارة الزراعة زادت رسوم الطعون الى ٥ جنيهات لكسور الفدان و ١٠ جنيهات للفدان فأكثر لضمان جدية الطلب

مع الاحاطة بانه اذا ثبت صحة الطلب بعد المعاينة فان الرسوم ترد للشاكى

## رد من المهندس احمد بدوى صقر

جاءنا من المهندس احمد بدوى صقر مدير عام الشئون الهندسية بالهيئة العامة للبترول رد على ما نشر بمقال الدكتور محمد حلمى مراد المنشور بتاريخ ١٩٨٥/٨/٢٧ متعلقا به يتلخص :

اولا ـ فيما يتعلق بعمله الهندسى وعلاقته بقطاع البترول : ذكر ما يلى :

١ ـ تم تكليفى بمعمل تكرير البترول الحكومى ( شركة السويس لتصنيع البترول الآن ) سنة ١٩٥٨ بوظيفة مهندس مشروعات .

٢ ـ كلفت للعمل بمصنع الطائرات ١٣٥ ( حلوان ) ، الهيئة العربية للتصنيع الآن ، وذلك فى سنة ١٩٦٤ وذلك مع بعض الزملاء الآخرين العاملين فى مجال البترول والذين يشغلون مناصب قيادية فى شركات البترول الآن ـ وخلال هذه المدة تم اختيارى خبيرا فى مكتب المشتريات الخارجية لسفارة الجمهورية العربية المتحدة بلندن .

٣ ـ تركت العمل فى مصانع الطائرات ( الهيئة العربية للتصنيع الآن ) بناء على طلبى وذلك بعد ان تمت بواجبى فى الاعمال المسندة لى وتم تعيينى بوزارة الصناعة ( شركة النصر لوسائل النقل ) حيث ان معامل البترول فى ذلك الوقت كانت لا تعمل .

٤ ـ تمت اعارتى الى نيجيريا ( الولاية الشمالية ) لمدة اربعة سنوات للعمل فى الاشراف على تنفيذ المشروعات البترولية فى هذه الولاية بوزارة الاشغال .

٥ ـ تم رجوعى سنة ١٩٧٧ الى شركة النصر لوسائل النقل فى وظيفة مدير عام الشئون الفنية وعضو مجلس الادارة بها وذلك حتى نهاية عام ١٩٨١

٦ ـ فى أوائل سنة ١٩٨٢ استقلت من وزارة الصناعة وتم تعيينى فى شركة السويس لتصنيع البترول مدير قطاع المكتب الهندسى والصيانة وذلك بقرار نائب رئيس الوزراء للبترول والانتاج . وتمت ترقيتى لوظيفة مدير عام الشئون الهندسية وعضو مجلس ادارة الشركة فى نهاية سنة ١٩٨٣

٧ ـ فى أوائل سنة ١٩٨٥ تم اختيارى مديرا عاما للشئون الهندسية بالهيئة العامة للبترول حيث انه قد احيل للمعاش فى اكتوبر سنة ٨٤ مدير عام الشئون الهندسية السابق بالهيئة وكان ذلك بمثابة نقل من شركة السويس لتصنيع البترول الى الهيئة

ثانيا ـ اما بخصوص التقرير الفنى الذى قدم بشأن مذكرة المهندس محمد ناجى توفيق عن مشروع معمل تكرير البترول باسيوط فرد أنه تم الاستناد الى تقديرات سليمة واطلعت المهندس محمد ناجى توفيق عليه وسلمت له صورة من التقرير وليس صحيحا ان فصله كان نتيجة هذا التقرير بل لاسباب أخرى يعلمها السيد المهندس

ثالثا ـ فيما يتعلق بالمكافأة المتصرفة له ، فرغم ان قيمة المكافأة التى تم صرفها لى كانت عن سنة كاملة وليست عن مدة وجودى بالهيئة حيث تم نقل وليس تعيينى وهى اقل بكثير من المكافآت التى كنت اتقاضاها بشركتى عن نهاية المدة او المكافآت التشجيعية الاخرى .

## تعقيب على رد الشئون القانونية لشركة صناعات البلاستيك والكهرباء

جاءنا من الكيميائية عواطف متولى التعقيب التالى ملخصا على رد مدير ادارة الشئون القانونية بشركة صناعات البلاستيك والكهرباء بالاسكندرية المنشور فى العدد الماضى من الجريدة ، وارفق بهذا التعقيب ١٢ مستندا تأييدا له :

١ ـ ادعت الشئون القانونية بأن التحقيقات أجريت يوم ١٩٨٥/١/٢٣ ـ ولكن الحقيقة ان التحقيقات أجريت بعد اربعة أشهر كاملة واضطرت الى اجرائها بعد خروج الموضوع الى خارج الشركة ..

٢ ـ اختلقت الشئون القانونية الخلاف الشخصى بينى وبين مرؤستى هدى ملوخية ذرا للرماد فى العيون .. لاستبعاد الانظار عن الحقيقة المخجلة وهى استنزاف المال العام وتغطية للانحراف والمنحرفين .

والدليل على عدم صحة ما جاء برد الشئون القانونية هو تقاريرى التى كنت اتقدم بها للمسئولين لصالحها والتى وصلت بها من الدرجة السابعة حتى الدرجة الاولى خلال فترة قصيرة من ١٩٦٧ حتى ١٩٨٠ ، كما انى رشحتها للدورة الدراسية على الحاسب الآلى ( الكمبيوتر ) فى ١٩٨٤/١١/١٠ ، ولو كان بينى وبينها أى خلافات لما رشحتها لحضور هذه الدورة وكان نقلها من المعامل ذرا للرماد فى العيون للتأثير على الرأى العام فى الشركة ..

٣ ـ وجاء فى رد الشئون القانونية أن الواقعة المبلغ عنها فى يناير سنة ١٩٨٥ كانت قد تحصلت فى أوائل شهر أكتوبر سنة ١٩٨٤ ولكن كل من شهادة المهندس السيد محمود السيد بتاريخ ١٩٨٤/١٢/١٥ وتأشيرة السيد سعد اسكندر بتاريخ ١٩٨٤/١٢/١٢ وترشيحى للسيدة هدى ملوخية لحضور دورة الحاسب الآلى فى ١٩٨٤/١١/١٠ تحدد التاريخ الحقيقى لهذه الواقعة وتكذب فى نفس الوقت ادعاء الشئون القانونية .

٤ ـ يدعى الرد بأن الرصاص المهرب كان نفايات وزنها ١٥ كيلو فقط ـ والحقيقة ان الكمية المضبوطة فى هذه المرة هى ½ طن تقريبا

٥ ـ ادعت الشئون القانونية بأننى ركزت اهتمامى على مجرد نقل العامل من المعمل والحقيقة ان الذى أمرنى بطلب نقل هذا العامل هو الدكتور جرانة نفسه ـ لتحويل الانظار بعيدا عن موضوع تهريب الرصاص والادعاء بأنها خلافات شخصية مع عامل ـ ويؤكد ذلك ان الدكتور جرانة طلب منى عدم ذكر كلمة الرصاص على الاطلاق .. والدليل تأشيرة الدكتور جرانة نفسه بتاريخ ١٩٨٥/١/٧

٦ ـ اقوال الشهود صدرت مطابقة للواقع الذى سردته وحرروا شهادات تحت يسمى بخطهم وتوقيعاتهم ، ولكن الشئون القانونية وفاعا عن الانحراف الموجود فى الشركة بحصول البعض على ما يعادل المليون ونصف المليون جنيه سنويا من مادة الرصاص فقط .. تدخلت وأملت عليهم شهادات مغايرة ـ وطلبت منهم التوقيع عليها ـ حتى لا يتعرضوا لمثل ما أتعرض له من عقوبات وصلت الى درجة المطالبة بفصلى من العمل .

٧ ـ أما الادعاء بأن قسم المتنزة قد حفظ التحقيق فى البلاغ المقدم منى بخصوص الانحرافات الموجودة بالشركة فالحقيقة ان الانحرافات موجودة وتملأ الشركة وجميع العاملين فيها يعلمون ذلك

٨ ـ ادعت الشئون القانونية بالشركة مطابقة لوطى الرصاص رقمى ٢١٨ ، ٢١٩ وارده آتوم ، والحقيقة انه منذ أول سنة ١٩٨٥ دابت شركة آتوم على توريد رصاص غير مطابق للمواصفات ـ وقد تم رفضى الكامل لجميع ما تم توريده من هذه الشركة خلال هذه الفترة الطويلة حتى ١٩٨٥/٤/١٦ وهو تاريخ استبعادى من المعمل ، وكان عن المعمل ونقلى الى اقسام لا تمت بأى صلة لثقافتى وخبرتى وتخصصى

لذلك ثار الدكتور جرانة وحضر بنفسه الى المعمل على غير العادة ومعه النجار ومدير الامن واربعة من رجاله ورئيس قطاع الشئون الادارية على اثر رفضى لكمية من الرصاص المعيب المورد من شركة آتوم .. والغريب فى الامر ان الدكتور جرانة رغم ضخامة مركزه فى الشركة والحزب الوطنى قد أنكر على لساز مدير الشئون القانونية واقعة كسير حجرة مكتبى بالمسامير على الرغم من أن ذلك العمل وتلك التصرفات تمت أمام جميع العمال والموظفين فى المعمل والمناطق المجاورة له فى الشركة .. وفى وضح النهار

٩ ـ الادعاء بأن جميع الكيمائيين كانوا يجدون الرصاص المورد من شركة آتوم مطابقا للمواصفات وصالحا لصناعة البطاريات غير صحيح الا أن هدى ملوخية وحدها هى التى كانت تقوم بتحديد نسبة النحاس فى لوطات الرصاص المورد ـ تبعا لتوجيهات الدكتور جرانة

١٠ ـ ادعت الشئون القانونية بأن كبر سنى ـ وعدم درايتى بتشغيل الاجهزة الحديثة بالمعمل كانا سببا فى أن ينحصر عملى فى مجرد لاعتماد نتائج أعمال الكيمائيين .. والحقيقة التى يعرفها جميع موظفى شركة البلاستيك هى اننى تمت بتطوير العمل :

اولا : بادخال طرق تحاليل جديدة لم تكن معروفة للعاملين به

ثانيا : استحضار جميع الاجهزة الحديثة المتطورة الموجوده فى المعمل حاليا وتدريب جميع العاملين بمعامل شركة البلاستيك على العمل عليها ـ بما فيهم هدى ملوخية نفسها لعدم درايتها وقتئذ سنة ١٩٦٧

١١ ـ هذا وقد سبق أن لاحظت فى عام ١٩٨٠ ان حجم المنتجات من البلاستيك يقل كثيرا عن المواد الخام التى تصرف من المخازن لانتاجها ـ مما يؤكد بالضرورة انها تهرب الى خارج الشركة ـ وبعد ان علم الدكتور جرانة بذلك اضطر الى تكليف الكيمائى حامد الشرقاوى للاشراف على عملى ـ حتى يحول بينى وبين اظهار هذا الانحراف .

وبعد تبليغ الرقابة الادارية ـ تم ترقية المنحرفين ونقل البعض الى خارج الشركة ـ وكانت مكافأتى هى تجميد ترقيتى بالرغم من تزكية وترشيح مجلس ادارة الشركة .. واستبعادى عن لجان التكهين حتى يسهل لمعاونيه نهب المال العام .

ونتيجة لاصرارى على ضرورة ارسال عينات من الرصاص المعيب المورد من شركة آتوم الى مصلحة الكيمياء ـ فقد اضطر المهندس سمير العلايلى ارسال بعض العينات من اللوطين ٢١٨ ، ٢١٩ لتحليلهما خارج الشركة .

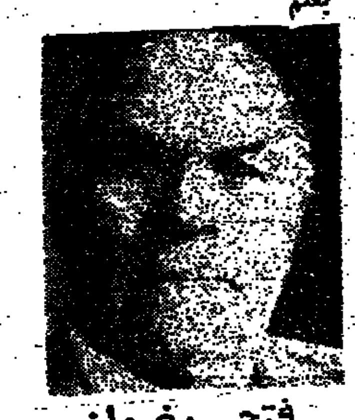
وخوفا من النتائج غير المشرفة المتوقعة نتيجة لذلك ـ فقد تعمد المنحرفون فى الشركة ارسال هذه العينات تحت أرقام كودية (سرية) ليسهل عليهم بعد ذلك ادعاء أن هذه العينات غير المطابقة لا تمت الى اللوطين ٢١٨ ، ٢١٩ وقد ثبت لى عدم صلاحيتها عندما راجعت بنفسى تحليلها فى معامل الشركة وكان ذلك هو السبب الحقيقى فى تسمير حجرة مكتبى واستبعادى عن عملى .

وبعد أن وضحت فى أقوالى أثناء التحقيق الذى تجريه النيابة الادارية يوم ١٩٨٥/٩/١٢ أن هناك نتائج لهذين اللوطين موجودة بالرقابة الادارية بالاسكندرية اضطرت الرقابة الادارية بالاسكندرية لارسالهما الى المحقق .

ولكن الشركة وحماية للمنحرفين فيها اضطرت الى اعطائهما ارقاما جديدة مغايرة للحقيقة ـ حتى تستبعد التزوير السابق لنتائج تحليلها ، ولم تتخذ الرقابة الادارية بدورها أى اجراء للتحفظ على اللوطين ٢١٨ ، ٢١٩ وارد اتوم عندما طلبت منه ذلك فى حينه .

# اربعون سنة تنقضى على المهزلة البشرية

بقلم



فتحى رضوان

انقضت اربعون سنة على ميلاد ما تعارفنا على تسميته بـ ( الامم المتحدة ) ، ولذلك وجب على الصحفيين والقادة واساتذة الجامعات والمديرين والمحللين والمتتبعين أن يحتفلوا بهذا الحدث الضخم . وهو بقاء الامم المتحدة ما يقرب من نصف قرن دون ان تندلع حرب عالمية ثالثة . ولاشك في ان صمود الامم المتحدة للبقاء هذا العمر الطويل ، شهادة لها بالقوة ، والمرونة فالمحاولات الانسانية المشابهة قصف الله عمرها في أقل من نصف هذه المدة ، فعصبة الامم ولدت سنة ١٩١٩ ، وماتت سنة ١٩٣٩ ، أى بعد عشرين سنة فقط من ميلادها . ومع انها جاءت لتمنع الحروب ، ادى ظهورها الى نشوب أعظم مجزرة في تاريخ البشرية وهى الحرب العالمية الثانية التي كانت أوسع نطاقا ، واعظم بلاء ، واطول عمرا واغنى باجهزة وآلات القتل الجماعى والتدمير والتخريب الشامل فبفضل تلك الحرب ، ظهرت القنبلة الذرية ، واستعملت في اغسطس سنة ١٩٤٥ ، ومات بفضلها نحو ربع مليون يابانى فى مدينتين وفى لمح البصر فعلا لا مجازا ، واستمرت اهوالها الى اليوم تشوه الاجنة فى البطون ، والاطفال بعد ان ولدوا ، كما استمر نزف الانسانية من أجساد الاحياء الذين اصابهم اشعاع الطاقة النووية المنطلقة من القنبلة الذرية .

ولقد ولدت الامم المتحدة بعد مجزرة سنتى ٣٩ ـ ١٩٤٥ ، وكان لابد ان تولد

فقد ثبت ان الانسان ليس حيوانا ناطقا ، كما يقول علماء المنطق ، ولا حيوانا ضاحكا ، كما لاحظ العلماء المحدثون ، باعتبار انه الحيوان الوحيد الذى يضحك ، وينفق على الضحك اموالا وجهدا يخرج المسرحيات واجهزة الاتصال العصرى لكى يظفر الانسان للتعب للهدم الخاطف وربما الجائع ، بضعة دقائق يضحك فيها على نفسه في الواقع ، لان هزليات الانسان هي ضحك انفسنا على انفسنا ، هذا الانسان اتضح انه ليس ناطقا لانه يكره غالب الناطقين ، ويحب الصامتين ، فان لم يقبل الصمت قطع السنتهم بالحديد والنار والاحكام العرفية وبقوانين مثل قوانين الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى الى آخر مبتكرات العبقرى المصرى محمد أنور السادات .

اتضح اذن ان الانسان ليس حيوانا ناطقا ، انما حيوان منافق ، ولذلك لابد أن يقيم في مدنه وعواصمه ، مبانى ومؤسسات ومعاهد ، لتدعو الى السلام والى الوئام ، والى نبذ العنف ، والامتناع عن القتل ، والى الايمان بالله ، في حين انه يبذل اكثر وقته ، وكل ماله وعلمه وفنه وقدراته ومواهبه ليتيح اسلحة جديدة حتى فاق من السلاح المصنوع من الحجر الى الاسلحة الكيماوية ، والى حرب الكواكب التى تقتل مئات الالوف وربما الملايين في ثوان ، ليتحدث بعد ذلك فورا عن السلام ومنع استقلال الشعوب ، وحق كل شعب في تقرير المصير .

وليس هناك نفاق مفضوح اكثر من ذلك . ولكن كان هناك مجال لتجميل هذا النفاق واضفاء القداسة والهيبة عليه ، فانشاوا له مؤسسة جديدة تضم الامم كلها ، بلا تمييز ، بحيث جلس الاغنياء تحت قبتها مع الفقراء ، والاقوياء مع الضعفاء ، والبيض مع السود ، والصفر مع الحمر ، والعمالقة مع الاقزام .

وفرحت الولايات المتحدة التى كانت الشريكة بمقدار النصف على الاقل فى نصر سنة ١٩٤٥ ، لانها ورثت العالم الاستعمارى الذى كانت تقوده بريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا وبلجيكا وهولندا ، وورثت فى الوقت نفسه اطماع هذا العالم الذى كان الشيطان الرجيم ومحاميه ، ومفتيه وملقنه ، كما ورثت العلم الذى ابدعه اهل الغرب ، بعد ان مسخوا علم العرب والمسلمين والشرقيين من هنود وصينيين واصبحت قادرة على ان تبسط هيمنتها المادية على العالم ، فاصبحت فى اشد الحاجة الى جهاز ادبى وروحى ، تبسط عن طريقه هيمنتها الادبية والروحية . ولذا تم خلق الامم المتحدة ، فكانت الطفل الذى يولد مسخا ، مشوها ، ترفعه امه بين يديها ، لتتامل في جماله ، وبراءته ، فاذا هو عفريت صغير ، له ذنب اطول منه ، وانياب واظلاف ، اشبه بانياب واظلاف الذئاب والضباع . فالولايات المتحدة حبست نسطت هيمنتها على الامم المتحدة ، خنقت روح السلام والوئام والتضامن فيها ، واحالتها الى جهاز لقهر الضعفاء ، وادامة فقرهم ، وحرمان الطامحين فى الاستقلال والحرية وتقرير المصير من تطلعاتهم واشواقهم ولا ادل على صحة هذا الصدد من ان اول قرار اصدرته الامم المتحدة هو انشاء دولة اسرائيل .

ولو سارت الامور على وجهها الطبيعى ، لكان شعار وهدف الامم المتحدة أن تقذف باسرائيل ، وكل تشكيل على شاكلتها ، فى البحر ، وان تغنى اهل المنطقة التى سطت عليها شراذم وجحافل الصهيونية التى جاءت من كل حدب وصوب ، لتستولى على ارض العرب فى فلسطين ، بدعوى ان هناك الها مخموراً ، اعمى كما قال المؤرخ البريطانى الغربى ، قد منح بنى اسرائيل ارض فلسطين للصهاينة واجاز أن يتم استيلاؤهم على هذه الارض ، بالقوة والعنف والسلاح . نعم كان واجب الامم المتحدة ، ان كانت أمما حقا ومتحدة كذلك أن تقوم بطرد هؤلاء الطغاة من ارض العرب ، ومطاردتهم حتى شواطئ البحر الابيض والاحمر . ولكن على النقيض من ذلك ، ثبتت أقدام هؤلاء ، ودافعت عنهم ، وحمتهم ، ولاتزال تحميهم ، مع ان ميثاق هذه المنظمة وضع فى القرار الاول تحريم الاستيلاء على الاراضى بالقوة ، وحل المشكلات بالعنف .

ولكن الامم المتحدة ، وهى اكثر امم الارض ممارسة للعنف ، داخل ارضها ، واكثر شعوب العالم تورطا فى الجريمة فى اقبح مستوياتها ، ومن ثم فقد ازهقت روح السلام والتعاون من الامم المتحدة ، واستنزلت على رءوس الضعفاء وطالبى الحرية ، والمقاتلين من اجل الكرامة ، الويلات والكوارث .

ومع انه ثبت للبشر ان الامم المتحدة لم تنصف شعبا مظلوما ، ولم ترد عدوانا ظالما ، ولم تحقق حرفا من ميثاقها فقد بقيت مزارا للزعماء القادة ، ومنبرا للامم والشعوب ، وحرص كل زعيم دولة على أن يتحدث عن مطالب امته ومظالم شعبه ، واخطاء الامم المتحدة ، وانتشار التفرقة العنصرية ، واخيرا امراض الجنس ، والاسلحة الجديدة الرهيبة بانواعها ، وان كان من عقلاء الانسانية من لم يفكر فى ان يقصد هذا المنبر الزائف ، ولا ان يقول عن طريقه كلمة فتساءلني وماوتسي تونج وديجول وان كانت دولهم اعضاء في الامم المتحدة .

كل هؤلاء حماهم الله من الوقوف عليه .

ولو كان الامر يستوى لحملت حكومتى على ان تنسحب من الامم المتحدة ولقد حاولت ان امنع بلادى من الاشتراك فى محادثات سان فرنسيسكو التى وضعت ميثاق الامم المتحدة ، فكان جزائى ان اتهمونى بانى قتلت رئيس حكومة مصر آنذاك المرحوم الدكتور احمد ماهر ، مع اننى كنت احبه ، لوطنيته من جهة ، ولانه تلميذ من تلاميذ حزبنا المصرى حزب مصطفى كامل .

ولقد سخر المفكرون والعقلاء من موقفى هذا ، واعتبروه موقف شاب غر تنقصه التجربة والحكمة وبعد النظر . ولكن الايام اثبتت ان الامم المتحدة لم يغتنم منها البشر الا الويلات والمصائب . وقد وصل فيها الانقسام الذى تدافع عنه هذه المنظمة الى حد المجاعة التى مات فيها الملايين والتى لاتزال تقتل بالارواح والاجسام . وقد ابتليت الانسانية بمشكلات لم يعرفها شئ كالتضخم والغلاء والبطالة كما انقسم العالم كله الى قسمين متعادين ، ثم انقسم كل شعب وكل امة الى قسمين على الاقل : فاصبحت المانيا دولتين ، وبرلين مدينتين ، وكوريا بلدين ، والصين وطنين ، والسودان جزئين ، وايرلندا عدوين ، اما فلسطين فقد غابت عن الوجود وسرقها لصوص الامم وتناهبو الارزاق وهاتكو الاعراض ، اما العرب ، فلم يعد لهم وجود ، ولا كلمة ولا اثر ..

ولكن الامم احتفلت بالمهزلة التى تسمى الامم المتحدة ، والمجانين لم يصدقوا هذه الاكذوبة ، فسخر منهم العقلاء . لان العقلاء يعرفون ان الانسان حيوان منافق : فاستحق ان تكون قبلته ، هى هذا المعبد الغريب ، الذى بقيت فى اركانه العشرات والهوام .

## تعليق على خطاب السيد وزير البترول

نشرت الشعب فى العدد الماضى خطابا وجهه الى السيد وزير البترول . وقد اشار فى هذا الخطاب الى السيد المهندس محمد طالب زارع ، ولذلك فقد اصبح من حق السيد الاخير ان يعلق على ما جاء فى خطاب الوزير . وقد ارسل لى بالفعل خطابا انقل منه ما يلى :

« ادهشنى ان كل ما جاء بهذا الخطاب ( خطاب وزير البترول ) كان بعيدا عن الحقيقة ، وواضح ان محور هذا الخطاب ثلاث نقاط رئيسية يريد ان يؤكدها فى ذهن القارئ وسأقوم بتصحيح هذه النقاط بالوثائق

● النقطة الاولى :

اعتبار المصدر الوحيد لسلسلة مقالات السيد الدكتور محمد حلمى مراد عن انحرافات قطاع البترول هو شخصى بالذات وهذا غير صحيح فالمتابع لهذه المقالات قرأ فيها اسماء ومصادر كثيرة غير اسمى ، ومما لاشك فيه ان لسيادته مصادره العديدة من شتى المجالات بحكم موقعه السياسى .

● النقطة الثانية :

ايهام القارئ ان السيد الوزير قد جمع مستندات ضدى واحالنى بناء عليها للنيابة الادارية وهذا غير صحيح . والواقع اننى بتاريخ ١٩٨٣/٨/٧ ارسلت خطابا للشئون الادارية بالهيئة بصرف النظر عن الموضوع الاصل للخطاب ، طلبت فى نهايته ( الصفحة الثالثة ) باحالة مستندات معينة خاصة ببعض الانحرافات الى الجهات المختصة ولم تستجب الهيئة لهذا الطلب رغم عرضى هذا الخطاب بصفة عاجلة على السيد رئيس الهيئة ( الوزير الحالى ) كما هو واضح بالتأشيرة على الخطاب الامر الذى حملنى عبئا قوميا بعدم الاشتراك فى هذا التستر فقمت بنشر احد موضوعات الفساد الخطرة بقطاع البترول باسمى على صفحة كاملة من جريدة الوفد فى ٨٤/٦/٧ ثم بتاريخ ١٩٨٤/٦/١١ وارسلت خطابا آخر للسيد رئيس الهيئة وارفقت مستندات اخرى وطلبت منه احالة المسئولين عن الانحرافات موضوع هذه المستندات الى الجهات المختصة اوان اقوم بالابلاغ بمعرفتى

غير ان المحيطين بالسيد الوزير زينوا له كيفية الاستفادة من طلبى هذا بقصد التخلص منى بصفتى من المتصدين للانحرافات منذ عام ١٩٧٨ فكتب الخطاب الذى ارسله الى سيادتكم والمؤرخ فى ١٩٨٤/٦/١٤ والذى يقول انه احالنى بمقتضاه للنيابة الادارية بينما كل الذى فعله انه ارفقه بخطابى المؤرخ فى ٨٤/٦/١١ ومرفقا به مجموع هذه الاوراق ( خطابى + المرفقات ) ٢٤ ورقة هى المرفقات التى ارسلها الوزير الى النيابة الادارية اى انه لم يجمع ضدى مستندات قوامها ٢٤ ورقة ارسلها للنيابة الادارية كما يفهم من خطاب السيد الوزير لكم .

● النقطة الثالثة :

اراد السيد الوزير الايحاء للقارئ بان النشر بالجرائد جاء تاليا لاحالتى للنيابة الادارية ومترتبا عليها وهو خلاف الواقع فواضح ان خطابه للنيابة مؤرخ فى ٨٤/٦/١٤ بينما كانت بداية النشر فى الصحف ١٩٨٤/٦/٧

وقبل أن انهى خطابى لسيادتكم اضيف : وحيث جاء بخطاب السيد الوزير ان النيابة الادارية قد احالتنى الى المحكمة التأديبية مما قد يؤدى الى الظن بوجود انحرافات او قصور بينما كانت الاحالة لسببين :

اولا : لقيامى بكتابة خطاب شخصى لرئيس شركة بتروجيت اوضح له فيه اخطاء الشركة وهذا الخطاب مؤرخ فى ٨٤/٦/١٤

ثانيا : لقيامى بنشر مقال فى جريدة الوفد بتاريخ ٨٤/٦/٧ .

**وبعد نشر خطاب السيد المهندس محمد طالب الزارع مستكف هذه الصفحة من جريدة الشعب عن نشر أى تعليق أو اضافة الى موضوع الجدل الجارى حول قطاع البترول ، ومن يرى أن يقول فيه شيئا ، يتفضل بارساله الى الدكتور محمد حلمى مراد اذا شاء .**

## * كلمة

## المعلم العظيم

بقلم

د. احمد حسين

منذ ارست حكومة محمد على فى مصر قواعد التعليم الحديث ، تتالت جهود كوكبة من أبناء مصر البررة فى العمل على تطوير العملية التعليمية والنهوض بها . فى هذا المجال . من امثال رفاعة الطهطاوى وعلى مبارك وسعد زغلول وامين سامى ونجيب الهلالى وطه حسين واسماعيل القبانى وغيرهم . فجدير بنا ان نذكر كذلك اولئك الجنود العظام الذين حملوا بحق عبء البناء والتطوير ، من تمصير للنظم التربوية المقتبسة واعداد للمناهج وتأليف للكتب المقررة وتعريب لمصطلحات المواد الحديثة . وكذلك اولئك الذين انشاوا المدارس الحرة ( الخاصة ) التى ساعدت الالاف المؤلفة على تلقى العلم بمستويات لا تقل عن مستويات المدارس « الاميرية » ، ويتقاضون الاقل كثيرا ، مما يسر العملية التعليمية على الاجيال المتعاقبة . وهؤلاء هم المعلمون الكبار الذين يذكر جيل منهم عبد الرحيم عثمان ومحمد قاسم وحسن حسنى ومحمد شفيق غربال وحسنى فاتح وعبد السلام الكرداني ومحمد لطفى وعلى الجارم واحمد الجوهرى ومرسى ابو الليل وعشرات غيرهم . وهناك ايضا اولئك الجنود المجهولون الذين عربوا مصطلحات الرياضيات والعلوم .

ولا شك ان من ابرز شخصيات هذه الكوكبة مربوعة الحركة التعليمية فى نصف القرن الاخير المرحوم محمد اسعد نافع الذى وافاه الاجل منذ اقل من شهرين . كان هذا الرجل نسيجا وحده ، وقد تفرد بانجازه الضخم فى مجال واحد محدد تخصص فيه هو تعليم اللغة الانجليزية .

فى اواسط الثلاثينات ادخلت وزارة « المعارف » طريقة « وست » فى تعليم اللغة الانجليزية بمدارسها ( تنسب الى مايكل وست الذى تخصص فى تعليم الانجليزية لغير ابنائها ) ، وهى طريقة انتشر استخدامها عندئذ فى كثير من بلاد العالم . وكان لها كثير من المزايا التعليمية وعليها ايضا بعض الملاحظات التى ابداها ـ معترضا عليها ـ عدد من المتخصصين فى تدريس الانجليزية . وكان التلميذ يدرس هذه اللغة بتلك الطريقة تسع سنوات فى المرحلتين الابتدائية والثانوية ( لم تكن هناك مرحلة اعدادية وسطى ) .

وكان اسعد نافع . احد اوائل الخريجين بمدرسة المعلمين العليا ، يقوم وقتئذ بتدريس اللغة الانجليزية بالمدارس الثانوية . ورأى ان سلسلة كتب « وست » ، بالرغم من مزاياها قاصرة عن تحقيق المقصود منها على الوجه الاكمل . ولم يلبث ان اخرج الى السوق بجهده وحده سلسلة كتابه المعروف « فاروق كومبانيون » الذى نسب اسمه الى ملك مصر . وكان كل جزء من هذه السلسلة مخصصا لسنة من سنوات الدراسة التسع . يشرح غوامض الكتاب المقرر « وست » ويدرب التلميذ على استخدام محصوله اللغوى ، ويقدم له نماذج وافية . ويعرض عددا من الامتحانات السابقة مع اجاباتها النموذجية ، ويوضح القواعد اللغوية المناسبة لكل مرحلة ( وهو ما كان يخلو منه الكتاب المقرر ) ، ويعين التلميذ بهذا كله على استيعاب مادته . ونجح الكتاب نجاحا مكتسحا ، واصبح جزءا لا يتجزأ من مجموعة كتب اللغة الانجليزية بكل فرقة تعليمية . وعندما قامت ثورة يوليو ١٩٥٢ وخلع الملك تغير اسم الكتاب الى « فافوريت كومبانيون » وظل ـ كما كان ـ يؤدى مهمته كاملة

وهكذا بقى كتاب اسعد نافع شعلة مضيئة لكل من يدرس مقررات اللغة الانجليزية فى مختلف مراحل التعليم عشرات السنين .

وعندما تقاعد المعلم العظيم عن العمل ، بعد ان كان « ناظرا » لاحدى المدارس الثانوية ، انشأ بعض دور النشر والطباعة لولديه اللذين وجههما الى العمل فى هذا المجال بدلا من العمل الحكومى . واصبحت الدور التى انشأها صروحا مشرقة فى حقل الكلمة المطبوعة الذهبية . واطمأن الرجل الكبير الى طيب غرسه فى ولديه وفى الملايين من ابنائه الذين عبد لهم طريق تعلم اللغة الانجليزية . فلقى ربه راضيا مرضيا .

رحم الله استاذى واستاذ العديد من اجيال المتعلمين الحاج محمد اسعد نافع . الانسان الرقيق المهذب والمعلم العظيم . واثابه بقدر ما اخذ بيد الملايين فى طريق المعرفة .

لطفك يارب

؟؟؟؟.....

# تغيير .. ولا تغيير

بقلم :

ضياء الدين داود

فجأة وبلا مقدمات واضحة استقالت الوزارة ورغم ان الناس جميعا حتى من هم فى مقاعد المسئولية وفى الحزب الحاكم كانوا يترقبون تغييرا وكانوا يقطعون بانه من المستحيل ان تبقى الاوضاع على ما هى عليه . بل بلغ التشاؤم لدى البعض حدا كان يتوجس معه من احتمالات الغد ويقولون « ربنا يستر » .

واستقالت الوزارة ولم تطل تكهنات الناس حول اسباب الاستقالة وعمق التغيير وملامحه .

فاما رئيس الوزراء المستقيل فقد قال فى كتاب الاستقالة الرسمى أنه وزملاءه قطعوا مرحلة يستشعرون معها أنه لابد من اتاحة الفرصة لشباب جديد لحمل المسئولية .

وظن الناس أننا ازاء احتمالات تغيير واسع وشامل .

وكلف الرئيس الدكتور على لطفى بتشكيل الوزارة الجديدة . ولم يفهم الناس أسباب التغيير وقالوا فلننتظر التشكيل الكامل . ثم تضمن كتاب التكليف ملامح سياسة هى بالجملة كل ما يطلب من اى وزارة وما ينبغى أن يكون واجبها ومسئولياتها .

وانتظر الناس وكانت المفاجأة .

أنهم يعانون ومصر كلها من المشاكل الاقتصادية العاتية والاصلاحات الاقتصادية المتعثرة حتى أصبح مكررا ما يعلن ويقال من حين لآخر عن اصلاح المسار الاقتصادى ولا يتصلح !

والناس تشكو من ضعف الانتاج وعدم دقة وصحة الارقام .

كما تشكو من تفاقم حجم الديون بفوائدها الباهظة .

واذ بوزارة الانتاج ، الزراعة ، والصناعة ، والبترول ، كما هى .

واذ بوزارة التموين والتجارة كما هى . ووزارات المجموعة الاقتصادية كما هى .

فليم اذن كان التغيير . وحل المشكلة كانت وزارات التعليم العالى والتربية والتعليم والاسكان .

لقد اجتهد كتاب صحف الحكومة خلال الاسبوع الماضى فى تقديم تحليلات وتبريرات والبحث عن حكمة وراء ما جرى . ولا شك ان القارئ قد اشفق عليهم من محاولاتهم اليائسة عن غير اقتناع او معرفة بالحقيقة .

وبجانب خلو هذا التغيير عن اسباب مقنعة للناس بما يقوى فيهم روح التشاؤم وبصيص الامل .

فان هناك امورا عامة ابرزها ويثيرها هذا التعديل . ذلك ان النظام السياسى القائم نظام حزبى . والحكومة يفترض انها وليدة الحزب والمفروض ان رئيس الحكومة هو ابرز شخصيات الحزب وقياداته وبالتالى فلابد أن يخرج ترشيحه من الحزب . ولكن الحزب بكافة مستوياته فوجئ بالتغيير وعلم به من الاذاعة شأن كل الناس . ولا دور له فى التزكية أو الترشيح لمنصب رئيس الوزراء .

كما أن التعديل الوزارى يأتى قرب نهاية الخطة المطبقة مع كل التحفظ عليها وحتى على تسميتها بخطة .

فماذا سوف تصنع الوزارة وكيف يمكن تصور ان يكون لها برنامج مختلف . بما يعنى أن كل شئ سيظل كما هو وكل السياسات التى هى بطبيعة الحال تطبيق للخطة التى يفترض انه يحكمها فلسفة معينة وتوجهات محددة ستستمر كما هى .

والوزراء الاساسيون للانتاج والاقتصاد هم بذاتهم باقون فى مواقعهم ولا يلام الناس بعد ذلك ان ضربوا أخماسا فى أسداس وان سرت بينهم الشائعات والاقاويل والنكات كلما خفيت الحقائق وعميت الاسباب وخابت الآمال .

لقد قيل دائما ان التغيير للتغيير امر غير وارد وأن تغيير الاشخاص ليس هو المهم وانما ينبغى أن يكون للتغيير أسبابه وأهدافه الموضوعية .

فأين التغيير بهذا المفهوم ؟

ضياء الدين داود

# الشعب .. آخر من يعلم ..!

بقلم :

عادل حموده

**لازلت ـ حتى الآن ـ غير مصدق ان فى مصر حكومة جديدة ..**

**واقصى ما وصل الى شخصى الضعيف هو ان الدكتور على لطفى ، يجلس ـ مؤقتا ـ على مقعد كمال حسن على ، ويقوم باعماله الرسمية ، نيابة عنه .. الى حين ..**

**فالتصريحات الحكومية التى اقرأها فى الصحف اليومية ، قرأتها من قبل .. والوجوه الوزارية التى اشاهدها فى التليفزيون رأيتها من قبل .. والاحلام الوردية التى يتحدثون عنها فى « الراديو » سمعتها من قبل ..**

أين الجديد اذن ؟

وما الدليل على اننا امام حكومه جديدة ؟

أو .. امام حكومة مختلفة ؟

لا دليل على هذا .. ولا دليل على ذاك !

فالدولار لايزال سيدا .. والجنيه لا يزال محتقرا .. والاسعار لاتزال منفلتة .. والخدمات لا تزال متردية .. والتسعيرة لا تزال نكتة .. والشرطة لا تزال تضرب الشعب .. وتجار المخدرات لا يزالون يتحكمون فى مستقبل شبابها ..

لا يزال كل شئ فى مكانه ، كما هو .. يلعب نفس الدور .. ويمارس نفس الوظيفة .. وكأن الحكومة لم تتغير .. وكأن على لطفى مثل كمال حسن على .. وكأن كمال حسن على مثل فؤاد محيى الدين .. وكأن فؤاد محيى الدين مثل ممدوح سالم ..

قد اكون متسرعا فى الحكم على الحكومة الجديدة .. فالوقت لم يحن بعد للحكم عليها .. والفرصة لم تسنح لها لكى تقول : انا حكومة مختلفة ..

هذا صحيح ..

لكن ..

صحيح ايضا اننا لا ... ولا الامل فى ان تكون الحكومة الجديدة .. جديدة .. ولا حتى « مجددة » ..

خاصة .. ان الطريقة التى ولدت بها .. قديمة .. قديمة .. ورئيس حكومة يذهب .. ورئيس حكومه يأتى .. لا نعرف لماذا ذهب من ذهب .. ولا لماذا جاء من جاء .. لا نعرف كشف حساب الحكومة القديمة .. ولا نعرف برنامج الحكومة الجديدة .. وكأن هذه الحكومات المتعاقبة ليست حكومات لنا .. وانما لشعوب اخرى فى بنجلاديش .. او ساحل العاج .. أو فى بلاد تركب الافيال .

لقد ولدت الحكومة الجديدة ـ كالعادة ـ بعيدا عنا .. وكانت حادثا من الحوادث العليا ، التى تهبط فوق رؤوسنا بالباراشوت .. دون سابق انذار .. كانت مثل القضاء والقدر .. فكان من الطبيعى الا نشعر بها .. وان ننظر اليها مثلما نظرنا من قبل للحكومات .. قبلها .. ومثلما سننظر من بعد للحكومات التى ستأتى فى المستقبل ..

احد يعلمها ؟ .. ولماذا الحصى لشخص لم يدعنى احد للتعرف عليه ؟ ..

اننا لا نشعر ان هذه الحكومه هى حكومتنا ، لاننا لم نشعر اننا نحن الذين جئنا بها .. ولاننا لانشعر اننا نستطيع عزلها .. لا نشعر اننا نختار ولا نشعر اننا نرفض .. لانشعر اننا نصيح ولا نشعر اننا نملك .. لا نشعر أننا نرسم برنامج الحكومة . ولا نشعر اننا قادرون على محاسبتها

لا نشعر بكل هذا ..

لذلك .. ليس غريبا ان نشعر ان كمال مثل على ، وابو زيد مثل ابو خليل .. واحمد هو نفسه الحاج احمد ..

ولذلك .. ليس غريبا ان يتغير اسم رئيس الوزراء ولا تتغير سياسته .. وتتغير صورته ولا تتغير كلماته .

وليس غريبا ان تظل المشاكل كما هى ، وقواعد اللعبة كما هى . وعلاقات القوى كما هى .

فالتغيير كان فى « نجم » المسرحيه لا فى نصها .. فى بطلها لا فى وقائعها .. فى ديكورها لا فى حوادثها ..

وعندما يكون التغيير على هذا النحو .. تكون كمن يلف حول نفسه ويتصور انه يلف حول العالم .. وكمن يمشى « محلك سر » ويتصور انه يجرى الى الامام ..

عندما يكون التغيير على هذا النحو . تكون كمن يضحك على نفسه .. وكمن يخدع نفسه .. وكمن يتصور استخلاص الذهب من التراب ، والشربات من الفسيخ .. الذى يضحك على نفسه ، يسخر منه الآخرون .. والذى يخدع نفسه ، لا يتردد فى خداعه الآخرون .. والذى يتصور ان التراب سيصبح ذهبا ، والفسيخ سيصبح شربانا ، لا مكان له سوى السرايا الصفراء ، او قاع التاريخ .. ولا مفر ان يتعامل الناس معه بهز الكتفين ، ولى الشفتين والتجاهل التام ..

ان الديمقراطية ليست انتخابات نزيهة فقط ، ولا حرية فى التعبير عن الرأى الآخر فقط ، وانما هى مشاركة .. مشاركة من الشعب فى اختيار الحكومة .. ورسم برامجها .. وعزلها وتغييرها اذا لزم الامر ..

وشعبنا لا يعرف هذه الديمقراطيه .. فلا هو اختار على لطفى رئيسا للوزارة .. ولا هو عزل كمال حسن على .. ولا هو حاسب الحكومة القديمة ولا هو رسم الخطط للحكومه الجديدة ..

بل ان احدا لم يخبره بان الحكومه ستتغير ..

وكان مثل الزوج المخدوع : آخر من يعلم ! رغم انه فى الدستور « هو مصدر السلطات » ، ورغم انه فى الخطب الرسمية « صانع القرار » .. ورغم انه فى كل التصريحات « سيد الحكومات » ..

لكن ..

كل هذا بالطبع كلام فى كلام .. وعبارات تصاغ من باب الـ... المضمون ..

ولا مفر امامنا سوى ان نقول كما قال اجدادنا : اسمع كلامك اصدقك اشوف امورك استعجب !

# هل يمكن أن نسدد ديون مصر بالجنيه المصرى ..؟!

## المعارضة ـ ديون مصر ٢٣ الف مليون دولار

## الحكومة ـ لا ١٦ ألف مليون دولار فقط

**المعارضة ـ ديون مصر ٣٠ مليار دولار**

**الحكومة ـ لا ٢٣ مليار فقط**

**هل تذكرون هذا الحوار .**

**أرجو من السيد الوزير الذى أذاع البيان عن الديون المصرية أن يقدم للشعب مذكرة تفسيرية .**

لاننى وانا مفروض انى دارس الاقتصاد فى الجامعة لم افهم هذه الفزورة لماذا يكون الدولار بسبعين قرشا بالنسبة لحساب الديون فى حين ان السائح الامريكى نفسه واعضاء السفارة الامريكية فى القاهرة يبيعونه بضعف هذا المبلغ بل اصبح من حق اى سائح ان يحول الدولار بالسعر التشجيعى .

واذا كانت المسالة بهذه البساطة فلماذا لا تسدد ديوننا بالجنية المصرى فلربما أدى مثل هذا الامر لزيادة قيمة الجنية . واذا كانت الالفين جنيه أصبحت بالفوائد ستة الاف فان الثلاثين مليار سيصبحون ٩٠ مليار بنفس المعادلة هذا اذا توقف حجم الديون عند هذا الحد .

وبالمناسبة ليت الوزير المسئول يحدد لنا فى عصر الصراحة وتحمل المسئولية ومواجهة الجماهير بالمشاكل الحقيقية وبعد أن تصور الشعب انه بلغ سن الرشد ويجب أن يعرف حجم الديون الحقيقية والفوائد المستحقة والمبالغ التى سيقترضها الاوصياء علينا من خلال المدة الباقية من حكمهم ونصيب كل مواطن بما فى ذلك الاطفال الرضع والذين لم يولدوا بعد من هذه الديون لاننى شعرت بقلق بالغ يوم أن ذهبت لاعزى فى أحد الاصدقاء فاكتشفت ان لمئات الارملة والاولاد لا الرحمات هى التى تصدر عنهم ولما تعجبت قدموا لى صورا من ايصالات امانة وشيكات وكمبيالات حررها على نفسه وقدمها الدائنون للزوجة والاولاد وهم يطالبون التعازى ولما سألتهم ان كانوا عليه يجهلون ان الرجل كان يخفى عنهم كل شئ رغم أن اصغر ابنائه كان قد تعدى سن الواحدة والعشرين

شوقى خالد

## تعقيب .. بشأن لقاء الاكاديميين المصريين مع عرفات

تحية طيبة وبعد ، فور عودتى من الخارج لحضور ثلاث مؤتمرات علمية اطلعت فى عدد جريدة الشعب الصادر بتاريخ ١٠ سبتمبر ١٩٨٥ ، على خطاب من الاخ الاستاذ سمير عبد الباقى الشاعر والكاتب المعروف ، حول اللقاء الذى جرى بتونس بين عدد من الاساتذة الاكاديميين المصريين وبين عدد من القيادات الفلسطينية على راسها السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وذلك خلال شهر مارس الماضى والذى نشر بمجلة فكر التى تصدر بباريس فى عددها السادس والذى اعيد نشر اجزاء منه بجريدة الشعب .

ولنا بعض الملاحظات على بعض ما ورد بخطاب الاستاذ سمير عبدالباقى

اولا : انه بمناسبة تخطيط مجلة فكر لندوة حول التنمية فى الوطن العربى تعقد بتونس ، اقترح عدد من المشاركين وكلهم من الاساتذة الجامعيين والباحثين ان يتم لقاء مع القيادة الفلسطينية لاستجلاء بعض الامور الهامة ، وقد استجابت « فكر » لهذه الرغبة وقامت بالاعداد لهذا اللقاء .

ثانيا : ان الدعوة وجهت ـ اساسا ـ لاكاديميين يهتمون بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية فى التنمية ، وحدث بعض اللبس الذى ترتب عليه توجيه الدعوة الى الاخ الاستاذ سمير

ثالثا : ان مانشر بمجلة فكر ثم اعيد نشر اجزاء منه بجريدة الشعب لايعد مضبطة كاملة لوقائع اللقاء المذكور ، ذلك ان مقتضى النشر العالمى يلزم بنوع من اعادة تحرير محاضر وضبط جلسات اللقاء .

رابعا : عندما طلب المشاركون من الاستاذ الدكتور / محمد دويدار ، المعاونة فى اعادة تحرير وقائع اللقاء كان ذلك لسببين ـ اولهما وجود الدكتور / دويدار فى فترة لاحقة بباريس ، وثانيهما : للمعاونة فى ايضاح بعض ما يكون غير واضح من الفاظ فى التسجيل ، خاصة وان سيادته كان يقوم بادارة الحوار . ولم يكن مقصودا من ذلك ـ على اى نحو ـ التشكيك فى رئاسة تحرير المجلة او نزاهتها .

خامسا ـ حدث تقييم جماعى بين المشاركين فى اللقاء بعد الجلستين الاولى والثانية من اللقاء ، على ضوء بعض العبارات الاستفزازية التى

على فهمى

